الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٦ آب ١٩٨٨ م ــ ٢٣ ذي الحجة ١٤٠٨ هــ العدد ٦٨٩٨ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ــ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج

■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد يلتقي عدداً من كبار المسؤولين

■ تكبيد العدو خسائر جديدة بالأفراد والمعدات ■

■ رجال قوة الميناء العميق الابطال يتصدون لعشرة زوارق للعدو ويرغمونها على الفرار ■

■ بغداد/واع : ارغم ابطال قوة الميناء العميق عشرة زوارق ايرانية على الفرار ، حاولت التقرب من الميناء يوم امس الاول .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٢٨٥) ، الذي اجمل الفعاليات العسكرية لجند العراق الميامين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٨٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة الظافرة لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ــ قتل وجرح ثلاثين من افراد العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

وقتل فرد آخر في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٢ــ حرق وتدمير عجلة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) ، وتدمير رشاشة رباعية وقتل اعدادها في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٣ــ تم في جبهة الفيلق السابع تدمير موضع رشاشة متوسطة ، وتفجير كدس للعتاد .

٤ــ تصدى رجال قوة الميناء العميق الابطال باسلحتهم المختلفة لعشرة زوارق ايرانية كانت تحاول التقرب من الميناء يوم امس ، وارغموها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في الخامس من آب عام ١٩٨٨

الرئيس القائد صدام حسين يلتقي عدداً من كبار المسؤولين

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء أمس بالسيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيدين سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وحضر اللقاء سكرتير رئيس الجمهورية .

■ تونس والجامعة العربية ■

السلام يجب ان يبنى على أُسس لا رجعة فيها

■ تونس/واع : اجتمع السيد عبدالحميد الشيخ وزير خارجية تونس امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وصرح السيد القليبي عقب الاجتماع بانه بحث مع وزير خارجية تونس جملة من القضايا التي تستأثر باهتمام الجامعة ، وفي مقدمتها المشاورات الجارية حاليا على مستوى منظمة الامم المتحدة لانهاء الحرب بين العراق وايران ، على أُسس متينة لا رجعة فيها ، بالاضافة الى استعراض الموقف العربي المساند للعراق ، وما تبنته اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ــ الايرانية ، ودعوتها لضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين لانهاء النزاع بشكل كامل .

وكان وزير خارجية تونس قد قدم امس الاول تقريرا للرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن نتائج اعمال اللجنة السباعية في بغداد تضمن النتائج التي توصلت اليها اللجنة ، خاصة التاييد العربي للعراق المنادي باحلال السلام من خلال اجراء مفاوضات مباشرة تحت اشراف الأمم المتحدة ، واقرار معاهدة سلام دائمة وشاملة في منطقة الخليج العربي .

■ اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق ■

دعم الموقف العراقي في مفاوضات مباشرة

■ باريس/واع : اعربت اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق عن دعمها للموقف العراقي باجراء مفاوضات مباشرة مع ايران ، للتوصل الى حل شامل ودائم ونهائي للنزاع ، يخدم مصلحة البلدين والأمن والاستقرار في المنطقة .

ونددت اللجنة في بيان اصدرته في باريس امس ، بالمناورات الايرانية الجديدة الهادفة الى تعطيل عملية السلام على اسس صحيحة في منطقة الخليج العربي ، من خلال المراوغة ومحاولة كسب الوقت وخداع الراي العام الدولي .

وقالت ان النظام الايراني تهمه مواصلة الحرب اكثر من البحث عن الطرق الملائمة لترسيخ سلام عادل ومشرف في المنطقة .

■ تدعيما للتضامن العربي ■

الملك فهد يزور مصر الجمعة المقبل

■ القاهرة/واع : يصل الى القاهرة الجمعة المقبل الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية ، على راس وفد عال في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية لمراسل « واع » في القاهرة ، ان الملك السعودي سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ، تتناول اخر تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية ، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ، وفي مقدمتها الجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية ــ الايرانية ، وتدعيم التضامن العربي ، الى جانب تعزيز علاقات التعاون بين مصر والسعودية في شتى المجالات .

وقالت المصادر انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات للتعاون بين القطرين الشقيقين في شتى المجالات .

■ بحث جهود السلام ■

طارق عزيز يجتمع مع راو ووالترز ودي كويلار

■ الامم المتحدة/واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، في الامم المتحدة ، الليلة قبل الماضية مع السيد ناراسيمها راو وزير خارجية الهند ، والسيد فيرنون والترز المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة كلاً على انفراد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان الاجتماعين تناولا الجهود الدولية المستمرة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية ــ الايرانية ، بصورة شاملة .. كما جرى بحث القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك .

البقية على ص ١١

■ سفراء اللجنة السباعية في اليونان ■

تأييد مساعي العراق للمفاوضات المباشرة مع ايران

■ اثينا/واع : اكد رؤساء البعثات الدبلوماسية للاقطار العربية الاعضاء في اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ــ الايرانية ، المعتمدون في اثينا ، دعمهم وتاييدهم لمساعي العراق لاجراء مفاوضات مباشرة مع ايران ، للتوصل الى تسوية سلمية عاجلة وشاملة ودائمة بين البلدين .

واشاروا في بيان اصدروه عقب اجتماع لهم خصص لمناقشة التطورات الأخيرة للحرب ، الى ان المفاوضات المباشرة هي اسرع السبل لاحلال السلام .

وحيا البيان الانتصارات التي حققها العراق مؤخرا ، وتحرير أراضيه من براثن الاحتلال الايراني

■ الهزائم أجبرت خميني على القبول بالقرار (٥٩٨) ■

ايران غير راغبة في السلام الحقيقي

■ العراق لن يخدع بمناورات حكام طهران ■

■ العواصم/واع : اكدت صحيفة « الحرية » الناطقة باسم التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ، ان اذعان ايران لقرار مجلس الامن الدولي لا يمثل رغبة حقيقية في السلام ، وانما هو موقف تكتيكي لالتقاط الانفاس ، ومن ثم معاودة الحرب ضد العراق .

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته على حلقتين امس الأول وامس من مبعوثها الى بغداد (جمال الدين الكرملوي) ان العراق المنادي بالسلام منذ نشوب الحرب ، غير مستعد لمنح ايران فرصة عبر قبولها التكتيكي للقرار الدولي ، تكدس خلالها الاسلحة ، لتعاود تهديد البوابة الشرقية للوطن العربي .

واضافت ان توجه العراق ورغبته في السلام خيار واضح وواع ، وجاء من منطلق مسؤول راغب في سلام مشرف وحقيقي ، لذلك لم يحاول العراق إذلال احد على الرغم من اقتداره على ذلك ، كما انه لم يفرض شروطا او مساومات ، انما نادى فقط بتطبيق ما تنص عليه فقرات قرار مجلس الامن الدولي لضمان سلام كامل وشامل ودائم يضمن للجميع الاستقرار .

ودعت صحيفة « الحرية » جميع دول العالم ، وفي مقدمتها الدول العظمى ، للضغط على ايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي وفق تسلسل فقراته ، وان تتحاور مع العراق ، لان السلام المطلوب تحقيقه هو بين العراق وايران ، وليس بينهما والامم المتحدة .

وعلى الصعيد نفسه قارنت الصحيفة بين قدرات العراق العسكرية وقيامه بتصنيع سلاحه بنفسه ، بما فيه الصواريخ ، وتنامي قدراته الاقتصادية ونجاحاته الدبلوماسية ، وبين اخفاقات وهزائم ايران العسكرية ، وشللها الاقتصادي ، واتساع حجم المجاعة المتفاقمة والبطالة بين الشعوب الايرانية ، بعد تدمير منشاتها النفطية والمنشات الاقتصادية الاخرى .

البقية على ص ١١

■ ١٤٠ الف معتقل ■

نظام خميني أعدم (٧٠) الف معارض سياسي

■ نيويورك/ا.ف.ب : اكد زعيم حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة السيد مسعود رجوي ان النظام الايراني مسؤول عن اعدام (٧٠) الف شخص ، وان السجون الايرانية تضم (١٤٠) الف معتقل سياسي .

واكد رجوي في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشان اعلان طهران اعدام سبعة من المجاهدين في بختاران « كرمنشاه غرب سابقا » في الاول من اب ، ان هناك (٧٣) نوعا من اساليب التعذيب تمارس في السجون الايرانية .

وفي الرسالة نفسها طلب رجوي من دي كويلار الانتباه الى مسالة حقوق الانسان في ايران ، ضمن اطار الجهود التي يقوم بها من اجل السلام .

لا هدنة مؤقتة بل سلام دائم

نحن ، ببساطة ، نريد اقامة سلام شامل ودائم بين العراق وايران وفي عموم المنطقة . سلام لا تهز قواعده الظروف والتقلبات وتغير الحكومات ، وليس هدنة مؤقتة يمكن خرقها تحت غطاء اي ذريعة ، وبمجرد ان تتغير بعض الظروف .

تجاربنا التاريخية مع ايران . والظروف التي وافق فيها النظام الايراني على القرار ٥٩٨ ، والكيفية التي ظهرت فيها هذه الموافقة .. ومواقف حكام ايران وتصريحاتهم قبل الموافقة وبعدها ، كل ذلك يجعلنا نشك في النظام الايراني وفي النيات التي يبيتها وراء هذه الموافقة ، وأولها ان موافقة هؤلاء على القرار هي موافقة تكتيكية ، وانهم يتوخون منها هدنة مؤقتة وليس سلاما شاملاً دائماً .

وليس ثمة عاقل في هذا الكون يمكن ان يطلب منا الثقة بالنظام الايراني . اذ ليس ثمة سبب واحد ، اي سبب ، مهما كان ضعيفاً ، يجعلنا نثق بهذا النظام الذي حاربنا ثماني سنوات ، وغزا اراضينا واحتل اجزاء عزيزة منها ، ورفض ان يخرج منها بغير القوة ، حتى موافقته على القرار ٥٩٨ جاءت بعد عام كامل من صدوره ، وبعد ان هزمناه عسكرياً واسقطنا جميع اوراقه .

اذن لماذا لا نشك في نيات النظام الايراني ؟ ما الذي تغير فيه ، وما الذي غيره في قاعدته الفكرية ونهجه العدواني المنبثق عنها ؟ وهل يمكن لنظام عدواني توسعي ، لا يؤمن بغير الحرب وسيلة لتحقيق اهدافه العدوانية واطماعه التوسعية ، ان يتغير بين عشية وضحاها ؟

ان اعلان النظام الايراني موافقته على القرار ٥٩٨ لا تعني انه قد تغير وغير نهجه ، انها تعني انه غيّر تكتيكاته فقط . فقاعدته الفكرية ما تزال تقول بـ « تصدير الثورة » ، وستراتيجيته ما تزال ستراتيجية حرب ، وسنكون طيبين اكثر مما يجب ، وبسطاء اكثر ما يجب ، اذا اعتقدنا بشيء خلاف ذلك .

بل اننا لا نريد ان نكون على هذه الدرجة من الطيبة والبساطة مع نظام ما يزال حتى هذه اللحظة يعبىء قواته ، ويثقف اتباعه على اساس ان الحرب مستمرة ، ولا يتعفف حتى عن ضرب السفن التي تتعامل مع موانىء دول ليست طرفاً في الحرب . ولماذا نكون طيبين وبسطاء مع نظام كانت موافقته على القرار ٥٩٨ أشد وطأة عليه من تجرع السم كما قال دجاله الاكبر خميني ؟

اذن فنحن لا ننطلق من شكوك مجردة ، بل من قناعة ، لها حتى الان ما يبررها بان النظام الايراني غير مقتنع قناعة مؤكدة بالقرار ٥٩٨ ، وغير راغب رغبة حقيقية في اقامة سلام شامل ودائم بين العراق وايران وفي عموم المنطقة ، وشكوكنا فيه حق مشروع من حقوقنا الذي لا يحق لأحد ، ولأسباب معقولة ومنطقية في الأقل ، ان يناقشنا فيه .

لذلك فنحن نجد ان مصالحنا الوطنية والقومية ، ودماء شهدائنا ، وحرصنا على اقامة سلام شامل ودائم بين البلدين وفي عموم المنطقة ، وتحسبنا لمستقبل السلام ، كل ذلك يدعونا الى وضع هذا النظام على المحك ، والتحقق من اتجاهاته واكتشاف

البقية على ص ١١

الجمهورية

المطلوب سلام شامل ودائم

■ احمد حمروش ■

مازالت العمليات دائرة في حرب الخليج ... ومازالت تصدر بيانات حربية ... على الرغم من مرور أكثر من اسبوعين على قبول ايران لقرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وكان مفروضا يوم قبلت حكومة ايران قرار مجلس الامن بعد امتناع لمدة عام كامل ان تكون قد اثبتت موقفها تغييرا صحيحا وان تكون قد استجابت فعلا للسلام عن قناعة كاملة بالظروف التي احاطت بها ودفعتها الى تغيير موقفها المتعنت الرافض للسلام طول سنوات الحرب .

ولكن حكومة ايران حتى كتابة هذه السطور ما زالت تتخذ من المواقف ما يدل على ان قبولها لقرار مجلس الامن لم يكن عن رغبة حقيقية في اقرار السلام .. وانما كان بمثابة كاس من السم ارغمت على تجرعه كما قال خميني لانه لم يكن هناك خيار اخر .

وكان حريا بحكومة ايران ان تظهر بمظهر الدولة التي ترغب حقا بطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تنتهي فيها كل اعمال العنف ويشرق السلام الحقيقي ولا تصدر فيها كلمة واحدة عن الرغبات التي طالما ساورت حكام ايران لتصدير العنف تحت قناع مايسمى

البقية على ص ١١

■ اصابة اربعة ■

انفجار في مركز للمخابرات السورية بلبنان

■ بيروت/ا.ف.ب : اصيب اربعة من رجال جهاز استخبارات الجيش السوري ، في انفجار وقع داخل احد مراكزهم في بيروت الغربية ، حسب احصائية اولى للشرطة اللبنانية .

وعلم من المصدر نفسه ان الانفجار وقع في حاوية يستخدمها الجنود السوريون كمخبأ في منطقة البربير ، حيث يشرفون على ممر العبور الوحيد بين الشطرين الشرقي والغربي للعاصمة اللبنانية .

واضافت الشرطة ان الجيش السوري الذي ينتشر نحو عشرة

البقية على ص ١١

■ منظمة مجاهدي خلق ■

لم يؤسر احد من قادة جيش التحرير الايراني

■ باريس/واع : نفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان يكون احد قادة الجيش الوطني الايراني قد وقع بالاسر في يد قوات النظام الايراني .

وقالت في بيان اصدرته امس ان النظام الايراني ارتكب جريمة جديدة عندما اقدم على شنق مواطن بريء في مدينة عيلام يوم امس الاول ، زعم انه احد قادة المنظمة .

واشار متحدث باسم المنظمة امس ، ان عملية الاعدام تعبر عن حالة الذعر التي يعيشها نظام خميني بعد الهجوم الناجح الذي شنته قوات جيش التحرير الوطني الايراني على مدينة اسلام اباد قبل عشرة ايام .

وشدد المتحدث على ان عمليات المقاومة ستستمر وتتواصل لايقاع افدح الخسائر في صفوف النظام الايراني .

وقال ان النظام الايراني لجا الى اختلاق الاكاذيب وارتكاب الجرائم ، في محاولة لرفع المعنويات المنهارة لقواته ، والحد من ردود الفعل الواسعة للعملية التي قامت بها قوات جيش التحرير الوطني الايراني ، والتي استهدفت مدينتي كرند واسلام اباد مؤخرا .

وخلص متحدث الى القول ان جميع ادعاءات النظام الايراني حول القاء القبض على عدد من قادة المنظمة او جيش التحرير الوطني مختلقة ولا اساس لها من الصحة وان نظام طهران يحاول بهذا التعويض عن هزيمته في معاركه الاخيرة ، باختلاق بطولات وهمية .

واشار الى ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني لم تصل الى مدينة كرمنشاه كما يدعي النظام ، حيث اقدم قبل عدة ايام على اعدام سبعة ايرانيين ابرياء في هذه المدينة ، بحجة انهم من قادة المنظمة .

هذا وكانت المنظمة قد اعلنت ان الهجوم اسفر عن تكبيد قوات النظام الايراني ٤٠ الف اصابة بين قتيل وجريح ، من اصل ١٢٠ الف جندي زج بهم لمواجهة الهجوم الكبير .

من جانب اخر .. نفذ النظام الايراني حكم الاعدام شنقا امس في مواطنين ايرانيين بتهمة التعاون مع حركة المقاومة الايرانية .

■ الخامس اغتيل في السجن ■

اعدام أربعة قياديين من حزب تودة الايراني

■ باريس/ا.ف.ب : اعلن بيان لحزب تودة الايراني امس ، ان أربعة مسؤولين في الحزب ، بينهم امراة ، اعدموا في ٢٠ تموز الماضي في ايران ، واشار ايضا الى اغتيال احد زعماء الحزب في السجن اخيرا .

وفي هذا البيان ، الصادر في باريس ، اوضح حزب تودة ان (٥٥) اخرين من اعضائه ، يحتجزهم النظام الايراني ، مهددون بالاعدام . ودعا « جميع القوى التقدمية » الى العمل على انقاذ حياتهم .

البقية على ص ١١

مع الاحداث

قانون الحرب .. ام قرار ٥٩٨ ؟

■ صالح سليمان ■

قبل ان يعلنوا قبولهم بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، كان حكام ايران ، يتجرعون هزيمة عسكرية لا مثيل لها ، على جبهات القتال حيث استرجعت قواتنا المسلحة البطلة ، ارضنا الوطنية بملاحم بطولية اثارت اعجاب العالم، وطارت بصواب قادة النظام الايراني . وهزيمة سياسية اخرى ، في المجتمع الدولي ، وفي داخل ايران ، حيث كرست الانهيار النفسي سواء بين القوات المسلحة الايرانية ، وقادتها العسكريين ، او بين اقطاب النظام ، المتنافسين ، الذين اطلقوا التبريرات او تبادلوا الاتهامات ، والقى بعضهم اللوم على بعضهم الآخر ..

اضافة الى ذلك ، كان ما يرزحون تحت وطأته من ضغوط اقتصادية متنامية ، وشلل في القطاع الصناعي ، وعسر متعاظم في انتاج النفط وتصديره ، يرهق كاهلهم ، ويفقدهم الحد الادنى من الاتزان .. وفوق هذا وذاك ، كان تنامي الرغبة الواسعة بين افراد القوات المسلحة الايرانية في الاستسلام ، واختيار الاسر العراقي على البقاء في اتون المحرقة التي شملت الحدود العراقية من شمالها حتى الجنوب ..

هذه - باختصار - الحالة التي كانت تسود في ايران ، قبل اذاعة موافقة خميني ، في الثامن عشر من تموز ، على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .. واذا كانت الشعوب الايرانية قد بدأت تمارس ضغطها في صور مختلفة منها رفض التجنيد والهروب من جبهات القتال ، وما وصفته اجهزة الاعلام العالمية بتفجر (الغضب الشعبي) كما تذكر مجلة (نيوستيتمان) البريطانية ، فان حكام ايران ، الذين كان عليهم منطقيا ان يلجأوا الى طريق الحكمة والصواب ، لمعالجة هذه الامور كلها ، وانقاذ شعوبهم من كارثة الحرب ، بنزع روح الشر والعدوان ، والتخلي عن احلام التوسع والسيطرة ، وبناء امبراطورية لا تستقيم مع منطق العصر .. اختاروا طريقا آخر ، هو الطريق الذي سلكوه دائما .. طريق المناورة والتحايل والتضليل .. لكنهم في هذه المرة ، اعدوا عدتهم للمضي في هذا الطريق ، متوهمين ان الخديعة سوف تمنحهم الفرصة الضائعة للتمسك بمنهج الحرب والعدوان ...!

فماذا فعلوا ...؟

في حزيران عين رافسنجاني ، وهو رئيس مجلس الشورى ، قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية ، بالانابة .. وفي ٥ تموز صادق مجلس الشورى الايراني - الذي يرأسه رافسنجاني - على قانون يقضي بمواصلة الحرب ضد العراق حتى (تحقيق النصر النهائي) ... وفي ١٨ تموز تصوروا انهم اكملوا جميع مستلزمات اللعبة ، فاعلنوا موافقتهم على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .. اي انهم اتخذوا قرارين متناقضين يتعلقان بالحرب في غضون اقل من اسبوعين .. قانون الكونگرس الذي يلزمهم بالاستمرار فيها حتى ما يتوهمونه من (تحقيق النصر النهائي !) .. وقرار الموافقة على قرار مجلس الامن الذي يسعى الى وقف الحرب وحل النزاع حلا كاملا ونهائيا .. فاي القرارين يتبعون ..!؟

صحيح انهم يحاولون اخفاء نياتهم المبيتة ، ويعلنون غير ما يضمرون ، للمضي في لعبتهم ، لكن لعبتهم هذه ، لم تكن لتنطلي لحظة واحدة على القيادة العراقية ، وهي ترصد مواقفهم المعلنة والمستورة .. لذلك كان موقف العراق واضحا صريحا وثابتا ، في اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين ، باعتبار ان هذه المفاوضات المباشرة ، اضافة الى انها اقصر الطرق واسلمها للتفاهم ولمعالجة المشاكل المطروحة ، كفيلة ايضا بالتعرف على النيات التي يبيتها النظام الايراني .

هل يمارس تكتيكا لكسب الوقت من اجل الاستعداد لجولة جديدة من الحرب ؟ ام انه يريد السلام حقا ؟! وما مدى فهمه وتصوره لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولا سيما البند الرابع فيه ، الذي يتعلق بالوصول الى سلام شامل تحل به جميع القضايا المعلقة بين الطرفين ؟ ! ام انهم يتمسكون بقول خميني ، في رسالته التي انيعت في ٢٠ تموز ، اي بعد يومين من اعلان قبولهم بقرار رقم ٥٩٨ من ان «هذا القبول ليس معناه حل قضية الحرب» ؟!

... هل هم مع قانون الحرب الذي شرعوه في مجلس الشورى الذي يرأسه رافسنجاني ، والذي يفترض فيه ان يكون اول المتمسكين بهذا القانون ؟! ام انهم مع وقف الحرب ، التي جاءوا برافسنجاني ليقودها ؟! اين سيكون رافسنجاني .. في مجلس الشورى ؟! ام في مقر قيادة العدوان ؟!

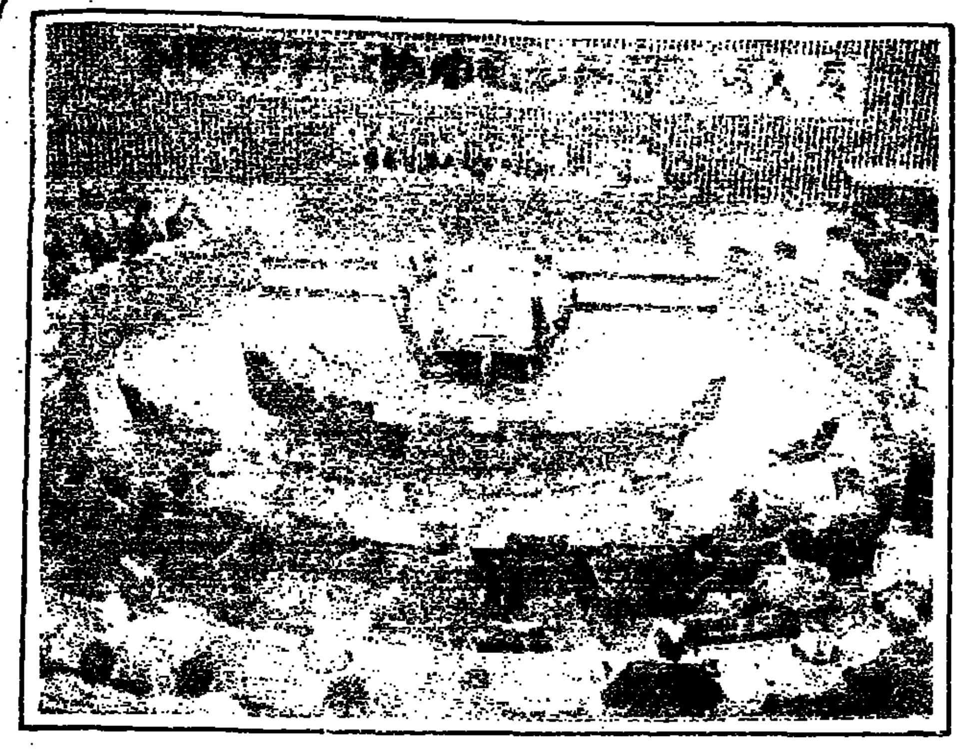
تلك هي المسألة .. وذلك هو السؤال بجميع تفرعاته .. الذي ستجيب عليه المفاوضات المباشرة ، التي تصر عليها قيادتنا .. وعليهم ان يقبلوا بها ، طوعا ، او مرغمين ..!

■ تقارير عالمية ■

المفاوضات المباشرة .. اقصر الطرق لحل النزاعات

■ ايران قبلت بـ « وقف اطلاق النار » مرة واحدة طوال ثماني سنوات .. واصرت على رفض السلام الدائم والشامل

■ ماذا في تاريخ ايران من مواقف « تملص » من الاتفاقات ؟! ولماذا ضمنت واشنطن وموسكو حياد سويسرا والنمسا ؟!





منذ ان اعلن حكام طهران قبولهم قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ بعد مرور عام واحد الا يومين (صدر القرار في ٢٠ تموز ٨٧ ووافقت عليه طهران في ١٨ تموز ٨٨) وهم يحاولون تضليل المجتمع الدولي بانهم تواقون لوقف اطلاق النار وتسوية النزاع بموجب القرار المذكور ، في حين لو ينظر المراقبون في ردود فعل طهران إزاء صدور القرار يومها لما اصبح لديهم ادنى شك في ان النظام الايراني قبل القرار على مضض بعدما شعر حكامه انهم اصبحوا على حافة الانهيار .

خميني نفسه اعترف ان قبوله القرار (٥٩٨) كان اشبه بتجرعه السم . وقال انه اضطر الى قبوله لان استمرار القتال يهدد « الثورة الاسلامية » . اي لو ان استمرار الحرب لايهدد « نظامه » لما قبل بقرار المجتمع الدولي ، وهو اعتراف صريح بان وقف اطلاق النار والسلام الذي ينشده حكام طهران ليس نابعا عن اقتناع وانما اضطرارا . فكيف يريد احد من العراق ان يقبل بوقف اطلاق النار وترك الجانب الاساس عن القرار وهو التوصل الى اتفاق سلام شامل ودائم ؟

[المطالبة بسلام دائم]

العراق عندما يطالب بتنفيذ القرار (٥٩٨) كاملا فانه يهدف الى اقامة سلام شامل ودائم ينهي احتمالات الحرب في المستقبل وليس هدنة مؤقتة او مجرد وقف اطلاق النار مثلما حصل في فلسطين المحتلة .

وكي يضمن اقامة مثل هذا السلام فهو يطالب ان تضمنه الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

ماذا يحول دون خرق النظام الايراني اي اتفاق يتم التوصل اليه اذا لم يكن مضمونا دوليا ؟ هل نسينا مئات الاعتداءات التي قام بها النظام الايراني على العراق قبل وقوع العدوان في ٤ ايلول ٩٨٠ وبعده ، ومئات المذكرات التي قدمها العراق الى هذا النظام للفت الانظار الى الانتهاكات المتكررة لاجوائه وحدوده واتفاقاته والاعتداءات المتواصلة على دبلوماسييه ؟

ضبط النفس الذي مارسه العراق وصل حدا لم يعد تنفع فيه اية مذكرة احتجاج ، مادام الجانب الآخر يضرب عرض الحائط جميع القوانين والاعراف الدولية .

[طهران رفضت عروض السلام]

ثم كان الاعتداء العسكري الغاشم على مدننا ومخافرنا الحدودية واضطرار العراق بعد (١٨) يوما الى الرد على ذلك العدوان ومطالبته بعد ستة ايام من ذلك الرد بالسلام الذي كررته القيادة العراقية عدة مرات من دون ان يلقى اذنا صاغية لدى حكام طهران . فقد تصور هؤلاء ان احتلالهم لبعض الاراضي العراقية يجعلهم في مركز قوة يمكنهم من فرض شروطهم .

الا ان العراق انتزع اراضيه من المحتلين بالقوة العسكرية وسدد لهم ضربات عنيفة متلاحقة هزت اركان النظام المتعجرف وزعزعته الى درجة ارغمته على اللجوء الى القرار (٥٩٨) خوفا من ان يؤدي مزيد من الهزائم الى زوال النظام عن الوجود .

مجلة (نيوزويك) علقت قائلة « ان ايران بعد اكثر من ثلاثة اشهر من الانتكاسات العسكرية قبلت بخنوع قرار الامم المتحدة بعد مضي عام واحد على صدوره » .

[امثلة تاريخية]

ويشبه بعض المراقبين قبول طهران بالقرار ٥٩٨ بما حدث قبل اكثر من قرنين . المعروف ان هناك عدة حروب نشبت بين ايران وروسيا في القرن التاسع عشر . الاولى استمرت تسعة اعوام اندلعت عام ١٨٠٤ وانتهت في ١٨١٣ بتوقيع معاهدة عرفت بمعاهدة (كلستان) تنازلت فيها ايران عن جميع المناطق التي تمتد الى الشمال من نهر اراس .

ويقول الدكتور كمال مظهر احمد في كتابه « دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر » . ان ظروفا دولية خاصة هي التي اجبرت الايرانيين على الرضوخ للامر الواقع فوقعوا المعاهدة على مضض . لذا كان متوقعا ان تتحول فترة مابعد (كلستان) الى مرحلة الاعداد لحرب جديدة ضد روسيا . وهكذا ازداد اهتمام ولي العهد عباس ميرزا بتطوير الجيش الايراني واستمرت الاستعدادات العسكرية بصورة جلبت انظار المراقبين الروس بعد فترة وجيزة من عقد المعاهدة ولفتوا انظار الايرانيين الى ذلك . لكن دون جدوى .

[التملص من المعاهدة]

واضاف المؤلف في كتابه : « في الوقت نفسه كان الايرانيون يحاولون التملص الى اقصى حد ممكن من تنفيذ التزاماتهم بموجب بنود المعاهدة . خاصة ما يتعلق منها باعادة الاسرى ووضع القوائم الخاصة بالحدود بين الدولتين حسب منطوق المادة الثانية من المعاهدة » .

وهكذا عادت الحرب من جديد في ١٦ تموز ١٨٢٦ اي بعد (١٣) سنة من توقيع المعاهدة . اما السبب فهو رفض ايران التنازل عن بحيرة (كوكجة) مما دعا روسيا الى احتلال جزء من المنطقة الممتدة بين يريفان والبحيرة .

وقال المؤلف ايضا : « ان المواد الارشيفية السرية اكدت ان شاه ايران وولي عهده خططا للحرب الجديدة قبل وقوعها بفترة طويلة ، بل في وقت كانت تجري فيه المفاوضات بين الطرفين لتسوية المشاكل القائمة على اعلى المستويات . وانهزم الايرانيون مرة اخرى في الحرب الثانية عندما فشلت قواتهم في احتلال قلعة « شوش » بعد حصار دام ٤٨ يوما » .

[بداية هزائم متلاحقة]

وكان الفشل بداية هزائم متلاحقة على الجبهات الاخرى لاسيما في معركة « شمخور » الكبيرة التي انهزموا فيها رغم تفوقهم العددي على القوات الروسية . كما سبق ان انهزموا قبل شهرين في قلعة « عباس اباد » وكاد خلالها ان يقع في الاسر ولي العهد عباس ميرزا وانتهت الحرب عام ١٨٢٨ .

ويلاحظ في تلك المعارك التي وقعت بين روسيا القيصرية وايران ان هناك شبها في بعض جوانبها بالحرب العراقية - الايرانية ، مما يؤكد الاسباب التي تجعل العراق يصر على الضمانات الدولية لاي اتفاق مع النظام الايراني وعلى المفاوضات المباشرة .

[الضمانات الدولية]

مطالبة العراق بالمفاوضات المبكرة والضمانات الدولية والتطبيق المتكامل للقرار حسب تسلسل فقراته ، هو المسار الصحيح الذي يجب ان تسير فيه المفاوضات لاسيما ان التصريحات التي يدلي بها ممثلو النظام تثير الشكوك والريبة وتؤكد النيات الخبيثة التي يضمرها حكام طهران .

مندوب ايران الدائم لدى المنظمة الدولية (محمد محلاتي) ، يقول انه ينبغي على المنظمة الدولية ان تحدد موعدا لبدء هدنة في الحرب العراقية - الايرانية حتى اذا لم يوافق العراق على ذلك (!!) لاحظوا كيف يحاول النظام الايراني الالتفاف على القرار (٥٩٨) فيطالب بهدنة فقط . فكيف يتم وقف اطلاق النار من دون الاتفاق المتكامل على كيفية تطبيق بنود القرار واهمها التوصل الى اتفاقية لسلام شامل ودائم .

[تصريحات بني صدر]

الرئيس الايراني السابق بني صدر الذي يعيش في المنفى حاليا ، قال ان هناك عناصر في السلطة الايرانية مستعدة للتعامل حتى مع (اسرائيل) لاشعال الحرب من جديد مع العراق !

وبغض النظر عما يقوله بني صدر فان العلاقات التسليحية بين الطرفين باتت معروفة للجميع .

اما (رحماني) قائد قوات المتطوعين (البسيج) فنقلت اذاعة طهران قوله انه يتعين على المتطوعين ان يهرعوا الى جبهات القتال الى ان يتم القضاء على العدوان قضاء مبرما !

السؤال الذي يتردد الآن : لماذا يخشى النظام الايراني المفاوضات المباشرة وتنفيذ القرار ٥٩٨ بكامله ، وهو القرار الذي لقي قبول المجتمع الدولي ؟

وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي قال ان المفاوضات المباشرة طريقها اقصر والمدة التي تاخذها للوصول الى نفس النتيجة التي تجري عن طريق المفاوضات غير المباشرة اقل . كما انها تخلو من اخطار سوء الفهم الذي يقع اثناء نقل كلام هذا الطرف للآخر .

[كمبوديا والمفاوضات المباشرة]

المشكلة الكمبودية التي مضى عليها عشر سنوات وتسببت في نشوب حرب ساهم الصراع الدولي في زيادة تاجيج نيرانها ، توشك على الانتهاء بعد ان وافقت الاطراف المتقاتلة على الجلوس الى طاولة مفاوضات واحدة والتحدث وجها لوجه .

وزير الخارجية الاندونيسي (علي الاطس) ، الذي رعى اول اجتماع مباشر للاطراف المتقاتلة في مدينة (بوغور) الاندونيسية الاسبوع الماضي قال انه من المهم الملاحظة ان الاطراف المعنية « تتفاوض مباشرة مع بعضها بدلا من المفاوضات غير المباشرة » . علما ان المشكلة وصفت بانها من اكثر النزاعات صعوبة حيث يمتزج فيها نفور متاصل بين شعبين بالصراعات الدولية .

[ايران خرجت محطمة]

وعلى الرغم من ذلك فقد اعربت فيتنام في اول جلسة انها ستسحب قواتها من كمبوديا العام المقبل او عام ١٩٩٠ حتى وان لم تتفق الاطراف المعنية على شكل الحكومة التي ستدير البلاد .

هاهي قبرص المجزأة تجري مفاوضات مباشرة بين زعيميها القبرصي والتركي لتسوية القضية برعاية الامم المتحدة ايضا بعد ١٤ عاما .

الصحفي الغربي ، (جيم هوغلاند) قال معقبا على مايجري في الامم المتحدة من مناورات حول تطبيق القرار الدولي « ان ايران » خرجت من الحرب محطمة معزولة يسيطر على ذهنها الانتقام . من يضمن عدم تنفيذ ما في ذهنها بعدما تستعيد انفاسها مثلما حصل بالنسبة لالمانيا بعد توقيع معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الاولى ؟» وقال ان حدود البلدين قد تظل مكان سريع الالتهاب لعقود مقبلة .

[انسجام]

ماقاله هوغلاند ينسجم مع الرسالة التي وجهها بديل خميني ، منتظري ، الى رفسنجاني القائد العام للقوات الايرانية المسلحة بالنيابة التي دعاه فيها الى اعادة بناء الجيش والقوات المسلحة بما يؤهلها « للدفاع عن الثورة » !

ويعيد المراقبون الى الاذهان ماقاله رفسنجاني يوم اعلن قبول ايران القرار ٥٩٨ : « ان ظروف الحرب الجأت ايران الى قبول القرار بعد ان رفض طوال عام كامل » .

وقال « ان مجرد قبول ايران القرار لايعني ان الحرب قد انتهت » .

[كيفية الوثوق بنيات طهران]

فكيف يثق العراق بنيات حكام طهران في قبولهم القرار وهم يرفضون التفاوض وجها لوجه معه ؟ لاريب ان المحادثات المباشرة تمثل اختبارا لمقياس درجة الصدق لدى النظام الايراني .

(الواشنطن بوست) دعت الولايات المتحدة بالذات الى التاكد مما اذا كانت ايران ليست مهتمة باعادة جمع صفوف قواتها المسلحة استعدادا لجولة جديدة من القتال ومواجهة عامة ام انها مستعدة حقا لتسوية عامة ؟

[تغيير سياستها الخارجية]

ويذهب بعض المراقبين الى القول ان قبول ايران بالقرار ٥٩٨ يجب ان يرافقه تغيير في سياستها الخارجية . اذ كان اصرارها على « تصدير الثورة » السبب الرئيس في اثارة الكثير من المشاكل في الاقطار العربية المجاورة . لذلك يرى اولئك المراقبون ان مطالبة العراق بالضمانات الدولية يتماشى مع رغبته الصادقة في اقامة سلام دائم وشامل ليس بينه وبين ايران فحسب ، بل في المنطقة ايضا .

[لماذا التخوف من الضمانات ؟]

اما مطالبة العراق بان تضمن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفاقية السلام مع النظام الايراني فاي ضرر فيه ؟! اليست المطالبة تضمن حق طهران في الوقت نفسه ؟

حياد سويسرا مضمون دولي . لذلك كانت بمنجاة من اي اذى يلحقها في الحرب العالمية الثانية اما النمسا التي ابتلعها النازيون قبل اندلاع الحرب الثانية بعام واحد ، والتي لحقها دمار كبير بسببها ، فقد ضمنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حيادها عام ١٩٥٤ .

ومما لاشك فيه ان الضمانات الدولية التي يطالب بها العراق تضفي نوعا من الاستمرارية والثبات على الاتفاق . وبالتالي يجنب المنطقة اية نزاعات مستقبلا ويحقق فيها الاستقرار والطمانينة التي ينشدها الجميع .

بل يعتقد المراقبون ان الضمانات الدولية تخدم حتى عشرات الدول التي تعتمد في نقطها على الطرق البحرية المامونة في الخليج العربي ، فقد تضرر الكثير منها عندما اضطرب الوضع هناك ، لاسيما بعد ازدياد القرصنة البحرية الايرانية على ناقلات النفط المحايدة .

ان مايطالب به العراق من مفاوضات مباشرة وتطبيق متكامل للقرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته والضمانات الدولية له ، كلها تصب في خدمة شعوب المنطقة كافة ، بل السلام والاستقرار العالمي .

■ جوزيف ملكون ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٨/٦
١ شوال ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

عيد الفطر المبارك

يصادف اليوم عيد الفطر المبارك ، فنتقدم الى اخواننا المسلمين بالتهاني الصادقة سائلين المولى ان يعيد الاعياد على العراق باليمن والتقدم وان يرفع هذه الغمة عن فلسطين العربية الغالية . وتحتجب جريدتنا عن الصدور في ايام هذا العيد السعيد .

« جريدة الزمان »

تحديد البعثات العلمية للسنة الجديدة

علمنا بان البعثة العلمية للسنة الدراسية القادمة قد حدد عددها الى نسبة ضئيلة جدا بسبب العجز المالي الموجود في ميزانية الدولة وقد قررت وزارة المعارف انتخاب المواضيع الهامة التي تحتاجها الدوائر الحكومية لغرض ايفاد الطلاب الراغبين لتكميل تحصيلهم العالي في الجامعات الاجنبية للتخصص بها .

« جريدة صوت الاحرار »

الطائرات المدنية البريطانية تمون برلين

لندن : وصلت الى مطار غاتو في منطقة الاحتلال البريطاني في برلين عدة طائرات مدنية بريطانية لتموين برلين وهي تحمل كمية من الدقيق . وافادت الجريدة الصادرة في برلين تحت اشراف السلطات البريطانية انه قد جرت في منطقة الاحتلال السوفياتي في برلين مظاهرات ضد الوضع الغذائي وطريقة التموين .

« جريدة الزمان »

سيارات الشرطة لمكافحة التهريب

قررت مديرية الشرطة العامة شراء ثلاثين سيارة كبيرة لاستعمالها في نقل افراد القوة السيارة وثلاثين تلفون سفري (ميدان) مع بدالتها كما تقرر شراء زورقين بخاريين لغرض استعمالهما في مياه دجلة لمكافحة حركة التهريب وكذلك خمسين سيارة جيب لتسليحها واستعمالها في مكافحة حركة التهريب .

« جريدة صوت الاحرار »

العقاقير لمستشفى نابلس العراقي

علمنا ان الجمعية الطبية قد انتهت من اعداد كمية كبيرة من الادوية والعقاقير الطبية وسترسلها الى مستشفى جمعية الهلال الاحمر العراقية في نابلس .

« جريدة الزمان »

التبرعات لعرب فلسطين

فتحت امانة العاصمة في دائرة الحسابات جدولا خاصا لجمع المبالغ التي سيتبرع بها الجمهور في ايام العيد المبارك لمساعدة اخواننا عرب فلسطين .

« جريدة الشعب »

امس ١٩٤٨/٨/٦ و اليوم ١٩٨٨/٨/٦

عربات جديدة للعراق

لندن - ارسل مؤخرا الى العراق عدد من العربات من ثلاث درجات صنعت لمديرية السكك الحديدية العراقية وقد وضعت تصاميمها وبنيت وفقا لاحتياجات مديرية السكك العراقية العامة وهي كلها مصنوعة من الفولاذ .

« جريدة الزمان »

بريد القراء

جاءنا هذا الكتاب الموجه الى وزارة المعارف من طلاب الشطرة :

كانت وزارة المعارف الجليلة قد قررت فتح مدرسة متوسطة في الشطرة ولكن مرت السنون ولم ينفذ ما قرر وقد جمعت التبرعات من ذوينا خلال هذه المدة وتمكن المسؤولون بها من تشييد بناية المدرسة وتم ذلك في العام الماضي اما نحن فبقينا منتظرين الايعاز بفتح المتوسطة .

« جريدة صوت الاحرار »

عدد القاطرات

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد القاطرات في السكك الحديد في العراق عام ١٩٨٧ بلغ (٤٣٦) قاطرة .

الاحصاء التربوي

اشارت نتائج الاحصاء التربوي في التربية العامة لتربية ذي قار لعام (١٩٨٧ / ١٩٨٨) الى وجود (٦٧٦) مرفقا تربويا وتعليميا في المحافظة وتتوزع هذه المرافق بواقع (٤٤٩) مدرسة ابتدائية و (١٢٣) مدرسة متوسطة وثانوية و (٣٤) روضة اطفال وتضم مدارس للتعليم المهني ومعهدين للمعلمين والمعلمات .

مبادىء السلام العراقية .. الاهمية والابعاد

■ د. صباح محمود محمد ■

تعد منطقة الخليج العربي ، اقليما (جيوبولتيكيا) حيويا في العالم ، مايحدث فيه يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في الاوضاع الاقتصادية والسياسية ، على النطاق الاقليمي والدولي . وقد اظهرت الحرب التي اشعلها النظام الايراني ، وما ترتب عليها من تدمير وتخريب للمنطقة وامتداده الى دول العالم الاخرى . وما اصاب النظام الاقتصادي الدولي من مشكلات واوضاع غير مستقرة ، والوجود الاجنبي في مياه الخليج العربي والمحيط الهندي ، وتشجيع الارهاب واختطاف البشر والطائرات وتدمير المؤسسات الدولية ، اظهرت كلها مؤشرات على اهمية منطقة الخليج العربي للسلام المحلي والاقليمي والدولي .

ولقد كانت احدى الاسس التي ارتكزت عليها دعوات السلام العراقية ، تتمثل في « ان يكون كلا من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل مايحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص »[1] .

■ السلام والسياسة الخارجية العراقية :

لقد كان تعزيز الاستقرار والامن في المنطقة وتعزيز السلام العالمي ودعم المنظمات الدولية والقانون الدولي ، احد اهم مرتكزات السياسة الخارجية العراقية . وكان الايمان بضرورة اقامة علائق طيبة وفي كل الميادين بين الشعب العربي وشعوب ودول العالم بما يتفق مع مصالحنا وحاجاتنا الوطنية والقومية وينسجم مع مبادئنا حول الاخاء والتعاون بين الشعوب ، احد الاعتبارات الاساسية التي تحددت بموجبها السياسة الخارجية للثورة في العراق وعلاقاتها ونشاطاتها على الصعيد الدولي . ومن هذا المنطلق اولت ثورة ١٧ تموز المجيدة اهتماما خاصا للعلائق مع البلدان المجاورة للعراق والقريبة منه ، وساهمت تلك العلائق جديا في استقرار المنطقة وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

■ الاعلان القومي والسلام :

وجاء الاعلان القومي الذي وضع مبادئه القائد العظيم صدام حسين ، ليضع لبنات قوية الى اسس السلام في المنطقة . لقد اشار الاعلان في مقدمته الى انه في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليه من احتمالات تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى ، واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا ، وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولا وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا .

لقد اكد الاعلان في المبدأ الثالث منه على تنظيم العلاقات بين الاقطار العربية والدول الاجنبية وبشكل خاص الدول المجاورة للامة العربية ، واعتماد سياسة حسن الجوار وفض المنازعات بالطرق السلمية بما يخدم مصالحهما المشتركة الا في حالة الدفاع عن السيادة والاستقلال وجميع الحالات التي تهدد امن الامة العربية ومصالحها الحيوية . كما ثبت المبدأ الخامس من الاعلان التزام الاقطار العربية بجميع القوانين والاعراف الدولية التي اقرتها المنظمات الدولية والاتفاقيات حول استخدام المياه كالمياه الدولية والممرات المائية الدولية ، والاجواء والاقاليم من قبل اي دولة ليست في حالة حرب مع اي قطر من اقطار الوطن العربي . كما اكد الاعلان على ضرورة ابتعاد الاقطار العربية عن دوائر الصراع الدولي والتزام الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ما لم ينتهك احد اطراف الصراع المياه الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للامة العربية ، وامتناع الاقطار العربية عن اشراك قواتها العسكرية في الحروب والمنازعات في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية .

■ العدوان الايراني والسلام العراقي :

منذ سقوط الشاه ومجيء النظام العدواني العنصري في ايران ، بدأت المنطقة تشهد توترا كبيرا وعدم استقرار بسبب اعتماد النظام الايراني على مايسمى بـ(تصدير الثورة) اساسا لسياسته الخارجية التوسعية التي تتناقض مع ابسط قواعد القانون الدولي بالاضافة الى عدم احترام الاتفاقيات الدولية وعدم الاعتراف بالحدود الدولية وعدم احترام سيادة الدول وخيارات شعوبها .

وعلى عكس ذلك قام العراق بمبادرات ايجابية تحدث عنها الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في مؤتمر القمة الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨١ قائلا « لقد توجهنا بمذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية بتاريخ ١٢ شباط ١٩٧٩ اوضحنا فيها سياسة العراق الثابتة في اقامة اوثق الصلات الاخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب المجاورة للعراق وخاصة مع ايران على اسس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واعربنا عن عطفنا وتاييدنا للنضال الذي تخوضه الشعوب الايرانية في سبيل الحرية والتقدم .

كما وجه السيد رئيس الجمهورية في ١٥ نيسان ١٩٧٩ برقية تهنئة بمناسبة اعلان الجمهورية في ايران وعبر عن رغبة العراق في ان يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور ايران لخدمة السلام والعدل في العالم واقامة اوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما .

كما تم توجيه دعوة الى رئيس الحكومة الايرانية انذاك لزيارة العراق واجراء المفاوضات حول العلاقات الثنائية واسس التعاون المشترك وغير ذلك من المبادرات .

كما اشار الرئيس القائد في خطابه انف الذكر الى انه قد « اتخذنا جميع الخطوات من اجل وضع علاقتنا مع ايران على اسس سليمة وايجابية وكان منطلقنا سياسة حسن الجوار والرغبة في اقامة علاقات طبيعية مع ايران الا ان حكام ايران الجدد مزقوا بغطرستهم المعهودة عن جميع هذه المبادرات فلقد كانوا مصممين وبتعمد كامل على الاساءة للعراق والتوسع على حسابه والسير بنفس الطريق العدائي والتوسعي الذي كان يسير عليه شاه ايران وقد ظهر ذلك في التصريحات التي ادلوا بها وكذلك في اعمالهم وافعالهم » .

لقد دفع النظام الايراني بعملائه للتخريب داخل القطر والقيام بالاعمال الارهابية وتعرضت القنصلية العراقية في المحمرة والمدارس العراقية في ايران والمؤسسات العراقية الاخرى الى ابشع انواع العدوان والتخريب . وتصاعدت الاعتداءات المسلحة على الحدود وبلغت حوادث خرق الاجواء العراقية من قبل سلاح الطيران الايراني للفترة من شباط ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ (٢٤٩) حادثا وقصف الاهداف المدنية (٢٤٤) حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ .

وبتاريخ ١٩٨٠/٩/٤ قصفت القوات المسلحة الايرانية مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه بالمدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم لتبدأ حربا واسعة ضد القطر العراقي واغلقت مضيق هرمز بوجه الملاحة العراقية واعلنت النفير العام واصدرت البلاغات الحربية عن عدوانها على العراق .

■ الدفاع المشروع ومبادىء السلام العراقية :

وبازاء العدوان الايراني ، اتخذ العراق التدابير المشروعة كلها لردع المعتدين والدفاع عن الارض العراقية والمدن والقصبات الحدودية وتدمير الالة العسكرية الايرانية التي كانت مهيأة لاحتلال العراق وتدنيس ارضه .

ان النصر العراقي العظيم كان يقترن دائما بالدعوة الى السلام ، ففي خطابه التاريخي في ١٩٨٠/٩/٢٨ تحدث الرئيس القائد صدام حسين فقال : « لقد علمنا الله تعالى في كتابه العزيز معاني الشرف والرجولة والتسامح ومن ابرز خصائل العرب (العفو عند المقدرة) ولقد قال الله تعالى في قرانه الكريم (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وهذا ما تربينا عليه من اخلاق في ظل مبادىء حزبنا المناضل وثورة تموز العظيمة .. نعلن امامكم وامام العالم اجمع ان العراق مستعد لايقاف القتال اذا التزم الجانب الاخر بهذا النداء المخلص على طريق اقرار حقوقنا المشروعة .. كما اننا على استعداد للتفاوض مع الجانب الايراني ... للوصول الى حل عادل ومشرف يضمن حقوقنا وسيادتنا .. اننا لانفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع اننا نثبت مبادىء واضحة وسلمية مبادىء الحق والخير والسلام امام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والامة العربية وامام العالم اجمع » .

كما قبل العراق قرار مجلس الامن المرقم ٤٧٩ الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ واعلن من جانب واحد بشكل انفرادي عن ايقاف اطلاق النار من ٥ ولغاية ٨ تشرين الاول ١٩٨٠ تلبية لطلب رئيس جمهورية باكستان ، كما اعلن الرئيس القائد في مؤتمر القمة الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي - كانون الثاني ١٩٨١ عن الاستعداد العالي من جانب العراق لاقامة السلام ووقف اطلاق النار والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع وابعاد الشر عن العراق ارضا وشعبا .

كما وافق العراق على جميع المبادرات التي قامت بها المنظمات والهيئات الدولية كمنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي الشعبي ، لايقاف الحرب واعادة كل طرف لممارسة حقوقه المشروعة في بلده ، وان لا يتدخل اي طرف من الطرفين في الشؤون الداخلية للطرف الاخر سواء اكان العراق ام اقطار عربية اخرى ام ايران .

غير ان النظام الايراني رفض جميع محاولات ومبادرات السلام ولم يكترث بكل المواقف واصر على استمرار الحرب ورفض اعضاء اي التزام بالوصول الى تسوية سلمية بل راح يعلن شروطا تتناقض مع السيادة والقانون الدولي والعلاقات الدولية .

■ رسائل السلام العراقية :

وانطلاقا من حرص رجل السلام وتقديرا للمسؤولية التاريخية للقائد الانساني العظيم صدام حسين ، فقد وجه سيادته رسائل توضيح وحكمة وسلام الى شعوب ايران المنكوبة بحكامها الظالمين الغارقين في بحار الجهالة والدماء وعدم المسؤولية ، كما وجه سيادته رسائل الى حكام ايران يدعوهم الى الرشد وادراك الحقائق ومتطلبات العصر ، وكل تلك الرسائل بشارة خير وسلام .

ففي الرسالة الاولى الموجهة الى شعوب وجيش ايران في ١٩٨٣/٢/١٥ اشار السيد الرئيس الى الرسائل المفتوحة العديدة الموجهة الى حكام ايران وفيها الدعوة لتجنب العدوان وسلوك طريق السلام لحقن الدماء وعدم تعميق الجروح بما ينعكس سلبيا على العلاقة بين دولتين جارتين ليس الآن فحسب وانما على المستقبل ايضا ، والتبصر بمخاطر السلوك العدواني والدعوة الى السلام من منطلق للشعور بالمسؤولية والفهم الصحيح لعوامل الجغرافية والعوامل الاخرى ، التي توضح واقع ان العراق وايران دولتان جارتان ليس باستطاعة اي منهما ان تتجاهل هذا الواقع الآن او في المستقبل ، وليس باستطاعة العراق ان يختار له موقعا اخر ويشد الرحال الى مكان يبعدنا عن هذا الموقع الجغرافي .

واوضح السيد الرئيس ان زمن الغزو قد تراجع ان لم يكن قد ولى وان الراي العام العالمي اصبح يرفض قولا وبالتصرف توسع اية دولة على حساب الدول الاخرى لتغيير الخارطة السياسية للدول . واكد السيد الرئيس ان الملايين من ابناء ايران المشردين والذين لايجدون مصدر رزق لهم الآن لايحل مشكلتهم استمرار الحرب ، ان مشاكلهم تحل فقط بالسلام .

وفي الرسالة الثانية الموجهة الى الشعوب الايرانية في ١٩٨٣/٣/٤ خاطبهم السيد الرئيس قائلا ، ولو كان حكامكم يتمتعون بالحد المطلوب من الاحساس بالمسؤولية والوطنية لقبلوا السلام عند حدودهم ليعيشوا هم وشعوبهم احرارا على ارضهم ووفق الاختيار الذي يقررونه ويتركون شعب العراق يعيش على الطريقة التي يختارها ، وان « الواجب يقتضي ان يتبصر الجميع من جيش وشعوب ايران لطريق السلامة والسلام » وان « العراق يعرض السلام في كل مناسبة ويعرض ان يعيش الشعبان احرارا كل في بلده » وان « تجاهدوا وتضغطوا على حكامكم لكي لايفوتوا عليكم وعلى الانسانية فرص السلام المشرف الذي تطرحه الآن اطراف عديدة في مجلس الامن والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة واطراف خيرة من هنا وهناك » .

وفي الرسالة الثالثة الموجهة الى الشعوب الايرانية بتاريخ ١٩٨٣/٦/٧ اوضح السيد الرئيس اكتشاف الشعوب الايرانية لحقيقة عدوان حكامهم وان اتجاهات الدعوة الى السلام صارت تتصاعد في ايران ، كما اكد السيد الرئيس باننا لم نكف عن الدعوة للسلام والتعامل على هذا الاساس مع كل المحاولات الخيرة التي جاءت من الامم المتحدة او حركة عدم الانحياز او المؤتمر الاسلامي ومؤتمر العلماء والفقهاء من اقطار العالم الاسلامي .

وعرض السيد الرئيس في رسالته هذه مشروعا للسلام تضمن ما يلي :

١. الوصول الى اتفاق لايقاف الحرب في منطقة الخليج بما فيه من مياه وموانىء وشواطىء واجواء وفق صيغة خاصة وتحت اشراف دولي .

٢. عقد اتفاق خاص يتضمن تجنب الطرفين لضرب المدن والقرى وان يخضع هذا الاتفاق لمراقبة هيئة دولية يتفق عليها .

٣. الاتفاق على هدنة مؤقتة خلال شهر رمضان الكريم .

اما في الرسالة الرابعة الموجهة الى الشعوب الايرانية في ١٩٨٥/٦/١٤ ، فقد اوضح السيد الرئيس بانه منذ بداية الحرب وحتى الآن وفي سياق مستمر ودونما انقطاع ندعو الى السلام ونؤكد القول بان السلام الذي نريد هو السلام الذي تقوم عليه العلاقات بين شعوب العالم ودوله والذي ترعاه وتستند اليه القوانين والمنظمات الدولية .. السلام القائم على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب واحترام سيادتها واحترام اختياراتها .

واشار السيد الرئيس الى توقف القصف العراقي للمدن الايرانية لمناسبة العيد المبارك ولفترة تمتد من ٦/١٥ الى ١٩٨٥/٦/٣٠ وان هذا التوقف هو من اجل اتاحة فرصة جديدة لحكام ايران للتفكير بالسلام واتاحة فرصة جديدة لكي تضغط الشعوب الايرانية على حكامها من اجل ايقاف الحرب واحلال السلام .

وقد عرض السيد الرئيس الاسس العملية لانهاء الحرب وهي :

١. ايقاف اطلاق النار ايقافا شاملا .
٢. الانسحاب الى الحدود الدولية .
٣. التبادل الشامل للاسرى .
٤. اجراء مفاوضات مباشرة لعقد اتفاقية سلام وحسن جوار بين العراق وايران .
٥. ان الاسس المذكورة اعلاه مترابطة فيما بينها .
٦- ان كلا من العراق وايران مطلوب منهما ان يكونا عنصرين ايجابيين في امن واستقرار المنطقة لكي يكون السلام نهائيا وليس مرحلة مؤقتة تمليها الظروف .

وفي الرسالة الاخيرة (الخامسة) الموجهة الى حكام ايران بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢ ، وبعد ان بين الرئيس القائد جملة من الحقائق حول عدوانية حكام ايران والوهم الذي يعيشون فيه وعليه ، عرض ايضا دعوة للسلام واكد ان الطريق الوحيد القادر على انقاذ مايمكن انقاذه بعد ان دفع حكام ايران انفسهم الى التهلكة هو طريق السلام وان هذا الطريق انما يتحقق بصورة مشرقة وفق مايلي :

١. الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .
٢. تبادل شامل وكامل للاسرى .
٣. توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .
٤. عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر .
٥. ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل مايحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي بوجه خاص .

وهكذا يتضح ان العراق لم يترك فرصة الا وعرض من خلالها دعواته للسلام ، الا ان النظام الصهيوني في ايران ، بسبب من احقاده الدفينة ونزعته التوسعية العنصرية واحلامه المريضة ، كان يعتقد بان دعوات العراق تاتي من موقع ضعف ، ومن هذا المنطلق ايضا رفض النظام الايراني قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، ولم يقبل به الا بعد ان انسحق ذليلا في الاراضي العراقية المحررة وبعد ان بدأ بالتاكل من الداخل كما عبر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ السلام والمفاوضات المباشرة :

ان القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي جاء عقب الانتصارات العراقية التاريخية ، لم يكن قبولا ايرانيا من اجل السلام الدائم والشامل ومن اجل استقرار منطقة حيوية في العالم ، اقتصاديا وسياسيا .

انه من المنطقي ان توجه الدول لحل المشكلات القائمة بينها ومن اجل عقد اتفاق دائم ، انما يتم من خلال المفاوضات المباشرة التي تقرب فرص التفاهم المشترك والتقدير المشترك والتطلع نحو مستقبل مستقر وزاهر . ان رفض النظام الايراني للمفاوضات المباشرة يخفي وراءه نيات مبطنة شريرة وخبيثة . اضافة الى ان ذلك يعني « عدم الرغبة في التفاهم المشترك لحل المشكلات والتوصل الى سلام دائم وشامل وعادل .

ان تاريخ العلاقات الايرانية مع الدول والشعوب المجاورة ، تاريخ غدر وعدم احترام للاتفاقيات والمواثيق الدولية ويشهد على ذلك ان ايران لم تعقد اية اتفاقية مع العراق الا وتقوم بالغائها وعدم الاعتراف بها لاحقا .

لذلك فان مطالبة العراق بالمفاوضات المباشرة حق قانوني ومنطقي من اجل سلام دائم وشامل في منطقة الخليج العربي التي تعد جزءا من القلب (الجيوبولتيكي) في العالم ، ومن يهدد استقراره يهدد استقرار العالم اجمع .

ان دعوات السلام العراقية تاتي ادراكا من العراق والقيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، لاهمية هذه المنطقة للسلام والامن العالميين . وان ذلك يحظى بتقدير شعوب العالم ودوله .

(١) - الفقرة الخامسة من بنود السلام التي حددها الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى حكام ايران بتاريخ ٢ آب ١٩٨٦

ملاحظات على قانون مصرف الرشيد

■ محمد القيسي ■

تم تاسيس مصرف الرشيد بموجب القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ ومن مهامه الرئيسة القيام بجميع الاعمال المصرفية والتجارية الداخلية والخارجية المعتادة لحسابه او لحساب الغير وفق لاحكام القوانين والانظمة المرعية ، ضمن إطار السياسة الاقتصادية والمالية للدولة . اما الاهداف التي دعت لتاسيسه ، كما جاءت في الاسباب الموجبة للقانون فهي :

- مواجهة التوسع الحاصل في النشاط الاقتصادي والزيادة الكبيرة في حجم المعاملات المصرفية .
- التخفيف من اعباء حجم الاعمال المصرفية عن مصرف الرافدين .
- خلق الوضع الملائم لتحقيق المنافسة الهادفة لتحسين وتطوير الخدمات المصرفية المقدمة للجمهور .

وقبل الدخول في تحليل ومناقشة نصوص القانون ، لابد لنا من اعطاء خلفية مختصرة عن تاريخ وواقع الحركة المصرفية في العراق ، حيث تشكل المؤسسات المصرفية باهدافها المختلفة وما تمارسه من فعاليات مصرفية جزءا رئيسا من النظام المالي الذي يرتكز عليه النظام الاقتصادي في العراق ، كما ان جهازنا المصرفي يقوم على مبدأ التخصص حيث نجد اليوم كلا من المصرف الصناعي والمصرف الزراعي التعاوني والمصرف العقاري . اما المصارف التجارية فهي اولى المؤسسات المصرفية التي ظهرت الى الوجود منذ بدء الصيرفة الحديثة في العراق ، وابتدات بفروع المصارف الاجنبية حتى تاسيس مصرف الرافدين في عام ١٩٤١ براسمال حكومي ، ليقوم باعمال الصيرفة التجارية وتبعه تاسيس مصارف تجارية وعربية بلغ عددها عند صدور قرارات التاميم عام ١٩٦٤ عشرة مصارف غير حكومية منها أربعة مصارف عراقية ومصرفان عربيان واربعة فروع لمصارف اجنبية .

وبعد ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة وما شهدته من تغييرات مهمة في جميع المجالات الاقتصادية لاسيما بعد السيطرة على مواردنا النفطية وتصحيح اسعارها العالمية ومع زيادة حجم الصادرات النفطية زاد حجم الانفاق في خطط التنمية القومية والميزانية الاعتيادية ، وفي هذه المرحلة وعلى الرغم من ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا منذ عام ١٩٨٠م . فان استمرار التاكيد على اهمية تعزيز وتطوير اقتصادنا الوطني انسحبت اثارها ونتائجها على النظام المصرفي .

وكانت عمليات دمج لبعض المصارف قد تمت واخرها عملية دمج المصرف التجاري العراقي عام ١٩٧٤م وبذلك اصبح مصرف الرافدين الوحيد الذي يقدم خدمات الصيرفة التجارية الى جميع قطاعاتنا الاقتصادية الاشتراكية والخاصة ، ولم تقتصر فعالياته المصرفية على السوق المحلية بل شملت بعض المراكز المالية بتاسيس فروع له خارج العراق ومساهمته في بعض البنوك الاقليمية والدولية وفي البنك العربي الافريقي واتحاد البنوك العربية الفرنسية عام ١٩٦٩ وبنك الخليج الدولي عام ١٩٧٥ والبنك العربي البرازيلي عام ١٩٨٢ ، كما بلغت فروع المصرف العاملة داخل العراق (٢٠٦) فروع و(١٢) مكتبا . اما فروعه الخارجية فبلغت (١١) فرعا . وبعد تاسيس مصرف الرشيد موضوع البحث دخلت الصيرفة التجارية مرحلة تعدد المصارف ، على الرغم من كونها قطاعا حكوميا كاملا منذ عام ١٩٦٤ .

ان الاتجاه الجديد يخلق ظروف المنافسة في اعمال الصيرفة التجارية لرفع كفاءة الاداء وتحسين الخدمات المصرفية وانتشالها من الواقع الذي تعاني منه اليوم جمهرة المواطنين من الذين لهم علاقات مع مصرف الرافدين . وهذا ما جاءت به مضامين الاسباب الموجبة للقانون موضوع البحث وهي تمثل توجيهات قيادتنا الحكيمة وتصميمها على رفع مستوى الخدمات التي تقدم الى المواطنين كجزء من مسيرة الثورة الادارية التي يقودها الرئيس صدام حسين حفظه الله .

إلا ان الجهة الفنية التي اوكلت اليها مهمة تنفيذ هذه التوجيهات لم تكن موفقة في دراسة واقع الحركة الصيرفية في العراق ، ثم ترجمة وتحقيق توجيهات القيادة من حيث ايجاد السبل العلمية والعملية الكفيلة برفع مستوى الخدمات المصرفية في العراق ، بعد التعرف على المشاكل والاسباب التي تعاني منها ادارة مصرف الرافدين والاسباب التي دعت الى عدم قدرتها على مواجهة التوسع الكبير في حجم المعاملات المصرفية ، التي هي ثمار تطور اقتصادنا المتنامي ، كما لم توفق هذه الجهة الفنية في صياغة القانون من حيث هيكلية او تحديد طبيعة المصرف الجديد .

ان من بين اهم المشاكل التي تواجه ادارة مصرف الرافدين هي الهيمنة المباشرة لوزارة المالية عليها وتدخلها في تفاصيل القرارات الادارية ، حتى وصل الامر الى التدخل في اختيار وتعيين امناء الصندوق لفروع المصرف في بغداد . واذا ما استعرضنا مسيرة نشاط مصرف الرافدين خلال فترة عمره التي قاربت نصف القرن ، نجد ان بداية جمود نشاطه وانخفاض مستوى الخدمات التي يقدمها تبدأ منذ عام ١٩٧٥ وهي فترة ارتباط المصارف بوزارة المالية التي يفترض ان تحدد مسؤوليتها ضمن واجباتها الاساسية ، وهي التخطيط المالي والمحاسبة والاشراف والتنسيق مع المصارف على اساس مراعاة مبدأ التخصص والمسؤولية المباشرة لادارات الدوائر والمؤسسات اللامركزية في التنفيذ وان تنحصر واجبات الوزارة في الجوانب الفنية الصرف ، بالاضافة الى مهمة التوجيه المستمر لها عن طريق الميزانية العامة والبنك المركزي للتاثير على سياسة الاقراض المصرفي ، وضمن الخطة السنوية للاقراض تاخذ بالحسبان حاجات التنمية القومية والاولوية للمشاريع المختلفة التي تقوم بها جميع قطاعاتنا الاشتراكية والخاصة .

والذي اتمناه على المسؤولين في وزارة المالية ان يلتزموا بتطبيق نص الفقرة (خامسا) من المادة (الرابعة) من قانون مصرف الرشيد موضوع البحث وهي ان تكون قرارات المجلس المتعلقة بالامور الادارية نافذة وتعرض على الوزير للاطلاع .. وبالتالي عدم التدخل في الشؤون الادارية للمصرف .

اما عن تحقيق الاهداف التي حددتها الاسباب الموجبة للقانون في ما يخص التخفيف من اعباء حجم الاعمال المصرفية عن مصرف الرافدين وخلق الوضع الملائم لتحقيق المنافسة بين كل من مصرف الرافدين والرشيد فهي الاخرى لن يكتب لها النجاح للاسباب الآتي ذكرها :

١- لن يكون مصرف الرشيد مصرفا جديدا وانما هو عملية انشطار لكيان وهيكلية مصرف الرافدين ، بدليل ما تم تنسيبه من ملاكاته وكذلك توزيع بعض فروعه بمصرف الرشيد وهذا سيؤدي حتما الى تطبيق الاجراءات والممارسات والاساليب المعتمدة حاليا في ادارة المصرف الجديد الذي يفترض ان تكون له ملاكاته واساليب عمله الخاصة به بما يضمن تحقيق مبدأ المنافسة السليمة ، عن طريق تغيير وتطوير الاجراءات المصرفية التي هي اليوم اساس الشكوى من الخدمات المصرفية التجارية .

٢- يراس مصرف الرشيد موظف بدرجة مدير عام وهذا يعني ان درجات الوظائف القيادية للمصرف من خبراء ومراقبين ستكون دون درجة المدير العام ، وبالتالي تعثر جذب العناصر التي تمتلك الخبرة والكفاءة العالية في الاعمال المصرفية المطلوبة مما سيؤدي الى تدني مستوى كفاءة هذه الوظائف القيادية .

٣- حدد قانون المصرف أعضاء مجلس الادارة من ممثلي الدوائر والمؤسسات التي لها حجم تعامل كبير مع المصارف إلا انها لا تزاول الاعمال المصرفية ، باستثناء ممثل البنك المركزي العراقي ، وان الاهم من ذلك كله انه لا يوجد بين اعضاء المجلس متفرغون لادارة اعمال المصرف ومتابعة اعماله ، وبالتالي سوف تنحصر واجبات اعضاء المجلس واهتماماتهم في المواضيع المطروحة في منهاج جلسات المجلس . في حين المفروض ان يكون لبعض اعضاء المجلس الاطلاع المباشر والمتابعة التفصيلية لسير اعمال المصرف ، والمساهمة في اتخاذ القرارات التي تتطلبها طبيعة الاعمال المصرفية وما تحتاجه من سرعة البت في المواضيع المستجدة اولا باول على ضوء التقارير والدراسات لواقع السوق المحلية والعالمية .

٤- لا يصح مبدأ المنافسة بين ادارة مصرف الرافدين الذي له تاريخه الطويل والخبرة المتراكمة والعلاقات الواسعة مع الاوساط المصرفية والمالية الدولية وبين مصرف جديد مشطور عنه ، وهما يعملان وفق قوانين وانظمة وتعليمات موحدة .

٥- نظام الخدمة في المصارف لايختلف عن نظام الخدمة في الدوائر الحكومية الاخرى باستثناء منح الراتب الاضافي والمخصصات المصرفية . ولما كانت قوانين وقواعد الخدمة لا تتوافر فيها ابسط المقومات ومنها على سبيل المثال عدم توصيف الوظائف وتحديد مواصفات شاغليها وانما تقتصر جداول الوظائف على تحديد عنوان ودرجة الوظيفة وحدود الراتب ومقدار العلاوة السنوية . وبذلك يتساوى شاغل الوظيفة لامانة الصندوق لفرع مصرف في بغداد مع امين الصندوق في اية ادارة لبلدية قضاء وهو امر لا يمكن اقراره .

لقد كانت للمصارف قواعد خدمة خاصة بها بما فيها مصرف الرافدين ، تمنح لادارة المصرف الحرية المطلقة باختيار وتعيين الموظفين ، ولا سيما ما يتعلق بتحديد شروط الكفاءة والنزاهة وحسن سلوك الموظف التي تتطلبها طبيعة الاعمال المصرفية ، وكذلك منحها الحرية في تحديد الرواتب والعلاوات السنوية وفقا لمعايير خاصة بمسيرة ونشاط الموظف .

كما كان لمبدأ الثقة والنظرة السليمة للممارسات والتصرفات التي يقوم بها الموظف المصرفي ، وهي عدم مساءلته او تضمينه الاضرار التي قد تحدث عن نتائج اعماله إلا بحدود التقصير والاهمال والاختلاس نظرا لما تتطلبه اعمال الصيرفة من حرية الاجتهاد والتنبؤ باتخاذ القرارات الآنية ، سواء في تحديد قدرات العملاء المالية او على ضوء تطورات اوضاع السوق المحلية والعالمية المعتمدة على التقارير والدراسات الدورية للاوضاع الاقتصادية والاحداث العالمية بصورة عامة . وهذه الممارسات والاجراءات في الاعمال المصرفية تختلف تماما عن المعاملات المالية في الدوائر الخدمية والانتاجية الاخرى ، التي هي نظرة تردد والشعور بانها تضم بين ثناياها مخاطر ومسؤولية شخصية للموظف وهذا يفسر لنا كثرة تداول المذكرات وتثبيت المداولات كتابة وكثرة الهوامش على المراسلات ، لابعاد المسؤولية عن اتخاذ القرارات وآليات عدم التقصير او التأخر في الانجاز والاخطر من ذلك كله هو « التحفظ الشديد في اتخاذ القرار لصالح خزينة الدولة » ....

وهذا ما يجري التعامل به اليوم في المعاملات المصرفية بعد هيمنة وزارة المالية الادارية على اعمال المصارف التجارية . في حين الأسس الموضوعة تستدعي المداولات الشفوية والتتبع الشخصي للمعاملات من قبل الجهة المسؤولة عن المعاملة وان تمر معظم المعاملات في ثلاث مراحل هي :

اعداد الاوليات والمقترحات ، ثم التدقيق والمراجعة ، وبعدها اتخاذ القرار والبت في الموضوع .

وبناء على ما تقدم اقترح ان يعاد النظر في القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ بما يضمن تحقيق الأهداف التي جاءت بها الاسباب الموجبة لتاسيس مصرف الرشيد وذلك وفقا للفقرات الآتية :

١- رفع الوظائف الاشرافية والقيادية للمصرف ، بحيث تبدأ بدرجة وزير لرئاسة مجلس الادارة مما يتيح فتح رواتب الدرجات لوظائف المراقبين والخبراء وجذب اصحاب الكفاءة والخبرة في اعمال الصيرفة .

٢- تطعيم عضوية مجلس الادارة باعضاء متفرغين من ذوي الخبرة والاختصاص باعمال الصيرفة ويعينون بدرجة مدير عام يعملون مستشارين او مراقبين تنفيذيين لرئيس مجلس الادارة .

٣- ايجاد نظام خدمة خاص بالمصارف يحقق المرونة الكاملة باختيار وتعيين الموظفين من أصحاب الكفاءة والنزاهة ، وهما الشرطان الاساسيان الواجب توافرهما للعمل في المؤسسات المصرفية ، مع منح الحرية لإدارة المصرف بتخصيص وتحديد المكافات والعلاوات السنوية ، وبالمقابل المرونة في فرض العقوبات بما فيها الفصل من الخدمة عند الاقتضاء .

٤- تنظيم سياسة الارتباط والاشراف والتنسيق مع وزارة المالية وبالحدود المطلوبة لتنفيذ مهامها الاساسية وهي التخطيط المالي وبرمجة السياسة الائتمانية المرتبطة بها ، والحرص على ما يمنع من ممارسة ديوان الوزارة التدخل في القرارات الادارية لكل من مصرف الرافدين والرشيد .

٥- اعادة تشكيل المجلس الاعلى للمالية برئاسة وزير المالية وعضوية محافظ البنك المركزي ورؤساء مجالس المصارف ووكلاء كل من الوزارات القطاعية (التخطيط والصناعة والتجارة والزراعة والنقل والمواصلات) يتولى رسم السياسة المالية والنقدية . بما ينسجم والنظرة المركزية لقيادتنا في ادارة وتنظيم اقتصادنا المتنامي .

ليطلع ابناء شعبنا العظيم

الوثائق تؤكد اطـــماع خميني وزمرته

■ حكام طهران لا يعترفون بـالحدود او الحقوق الوطنية للشعوب ■

■

بغداد/واع : منذ مجيء اركان خميني الى السلطة ، وهم يطرحون افكارهم في التوسع والعدوان ، ولا يعترفون بالحدود او الحقوق الوطنية للشعوب . بل يعتبرون ضم الدول الاخرى ، وفي مقدمتها العراق ، تقع في صلب نظرية خميني ، فيما يسمى بنشر الثورة الاسلامية .

ومن اجل ان يطلع الشعب العراقي العظيم والامة العربية على جزء من هذا المنهج ، من خلال خطب وتصريحات اركان النظام الايراني ، تقدم هذه الوثائق لتظل شاهدا في التاريخ على اطماع خميني في العراق والامة العربية ، ونترك للقارىء ان يحدد حجم الشر الذي كان يخيم على عقول الحاكمين في ايران .

■

ـ يجب ان نبذل قصارى جهدنا لتصدير ثورتنا الى الاجزاء الاخرى من العالم ، ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا .

الخميني ١٩٨٠/٣/٢١

ـ ان ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد ، اذا ما اصر العراق على مطالبته بالجزر العربية الثلاث .

الخميني ١٩٨٠/٥/١

ـ اليوم عندما دخلنا الاراضي العراقية دفاعا عن شعبنا المظلوم .

الخميني ١٩٨٢/٧/٢٥

ـ ان دخولنا للاراضي العراقية ليس لاننا نريد السيطرة على العراق او البصرة . فوطننا ليس البصرة والشام ، وطننا هو الاسلام .

خميني ١٩٨٢/٧/٢٥

ـ رقعة الارض التي دخلناها داخل الاراضي العراقية هي من اجل الاسلام والمسلمين ويجب ان نكمل ذلك .

خميني ١٩٨٢/٨/٨

ـ لكن الشعب الذي ثار من اجل الاسلام والجمهورية الاسلامية ، ولا هدف لنا غير ذلك ، فان هذا الشعب لن يتعب ، ان موجة ثورتكم امتدت وسرت في كل انحاء العالم .

خميني ١٩٨٢/١٠/١٧

ـ يجب على شبابنا ان يكونوا على اهبة الاستعداد للدفاع عن الاسلام متى ما طلب منهم ذلك .

خميني ١٩٨٢/١٠/١٧

ـ على الشعب الايراني ان يتواجد في الساحة من اجل حماية ايران ، ومن اجل تحرير بقية الشعوب الاخرى من الاسر .

خميني ١٩٨٢/١١/١٨

ـ لقد جاء الاسلام ، وازال هذه الحواجز والحدود ، وجمع شملنا .. فكونوا يدا واحدة ، واعملوا على تعزيز دعائم الاسلام واركانه ، واتمنى ان تنجحوا في نشر الاسلام في جميع البلدان الاسلامية ، ونقل الحقائق الاسلامية لكافة انحاء العالم .

خميني ١٩٨٢/١١/٢٤

ـ هذه الثورة هي من اجل الاسلام ، ونحن نريد توسيع قاموس الاسلام في كل مكان ، وانهم يخافون ان ينتشر في بلدانهم ولا يبقى لهم مكانا .

خميني ١٩٨٢/١١/٢٤

ـ الدخول للاراضي العراقي ليس هجوما على العراق ، بل دفاعا عن الاسلام والوطن الاسلامي .

خميني ١٩٨٣/٤/١٠

ـ نحن نريد ان تكون الثورة في كل مكان ، ويتم تصديرها .

خميني ١٩٨٣/٩/٢٦

ـ ان تقدمنا داخل العراق من اجل الدفاع .. نريد الدفاع عن بلدنا وعن الوطن العراقي .

خميني ١٩٨٣/١٠/٥

ـ ان الايرانيين دخلوا الى (٧٠٠) كم داخل الاراضي العراقية ، وان شاء الله ستزيد في المستقبل .

خميني ١٩٨٣/١٠/٢٣

ـ علينا ان نتصدى للحكومات الاسلامية غير المنتبهة او المنتبهة ، والتي تلتزم الصمت من اجل استمرار حكمها المؤقت . يجب ان نتصدى لها كي يتم تصدير الثورة والاسلام لكل مكان .

خميني ١٩٨٣/١٠/٢٦

ـ ان حربنا هي حرب لا تعرف الحدود والاطر الجغرافية ، وعلينا ان نعبىء ونحشد جنود الاسلام في العالم من اجل هذه الحرب .

خميني ١٩٨٨/٧/٢٠

ـ على السادة السفراء الانتباه الى انكم لستم سفراء لبلدكم فقط ، بل انكم في الواقع سفراء الاسلام والثورة في هذه البلدان .. ولهذا فان شعبنا المسلم وسائر الشعوب ينتظرون منكم الكثير وواجبنا جميعا سيكون كبيرا .

منتظري ١٩٨٤/١/١٢

ـ ان خطة لبيك يا خميني مقدمة لافتتاح طريق القدس الذي يمر عبر كربلاء .

منتظري ١٩٨٤/٢/٩

ـ ان شاء الله يستطيع الاخوة عن طريق فتح كربلاء تحرير القدس ، وقد جاء في احدى الروايات ان اهالي ايران ، وفي رواية اخرى جاء (اهالي قم) سيفتحون القدس .

منتظري ١٩٨٤/٢/٩

ـ قبل ان تفوت الفرصة ويتعرض النسل والحرث للدمار من قبل النظام العراقي عليهم التعاون على تحرير انفسهم وبلدهم وتقرير مصيرهم بانفسهم .

منتظري ١٩٨٤/٦/٦

ـ واجبنا هو ان نجاهد من اجل الدفاع عن العراق ، ومن اجل انقاذ المظلومين في العراق .

منتظري ١٩٨٧/٧/١

ـ ان حربنا حرب فريدة من نوعها من ناحية الهدف والاسلوب والوسائل ، ومن ناحية الهدف ليست حربنا مثل بقية حروب العالم ، حربنا حرب الدفاع عن الاسلام والقيم الاسلامية .

منتظري ١٩٨٣/٤/٢٧

ـ ان اسلامية ثورتنا تضاعف من خصوصية عالميتها ، كما ان النشاط الخارجي بالنسبة لنا ليس امرا تكتيكيا فقط ، بل انه جزء من سياستنا العامة ومن مهماتنا الرئيسية .

خامنئي ١٩٨٤/١/٩

ـ قضية الثورة الاسلامية بالنسبة لنا مهمة جدا ، وانتم جنود الخطوط الامامية عليكم ان تتقدموا الى الامام ، لذا فاي تحرك ، ومهما كان شكله ، هو لصالح الثورة ، وهذه هي سياستنا العامة .

خامنئي ١٩٨٤/١١/٢٧

ـ اليوم تسمعون باننا دخلنا في الاراضي العراقية ، واذا سمعتم بان ابطالنا قد عبروا الحدود .

خامنئي ١٩٨٦/٢/١١

ـ ان مقاتلينا الذين عبروا شط العرب بدوا بمدخل الفاو الذي يعتبر نقطة الاتصال الوحيدة للعراق مع الخليج الفارسي ، وعلمت انهم يقفون على ساحل مياه خور عبدالله . مياه خور عبدالله الحد الفاصل بين الكويت والعراق .. ان وقوفهم على مياه خور عبدالله يعني انهم اخذوا الفاو من العراق ، واشرفوا من منطقة خور عبدالله على ميناء ام قصر ، وقطعوا هذا الاتصال الاخر ولم يبق اي طريق للوصول الى البحر .

خامنئي ١٩٨٦/٢/١١

ـ ان العراق يقول بانه يريد السلام ، وانه انسحب فقط الى منطقة اكثر امنا ، ومن الطبيعي فنحن ايضا من حقنا ان ندخل الاراضي العراقية .

رفسنجاني ١٩٨٢/٩/١٤

ـ نحن لا نستطيع ان نصبر حتى يوم القيامة ، وان اقتضت الامور فاننا سنحذر العراقيين كي يتركوا مدنهم قبل ضربها ، ونقول لهم باننا قادمون .

رفسنجاني ١٩٨٢/٩/٢٤

ـ نحن الان على بعد (١٠٠) كيلومتر عن العاصمة العراقية بغداد .

رفسنجاني ١٩٨٢/١٠/٢

ـ لقد نجحنا في ايجاد اكبر قوة تعتمد على الشعب ، وتستطيع انقاذ الدول الاسلامية المظلومة .

رفسنجاني ١٩٨٢/١٢/١

ـ نحن اصحاب حق عندما ندخل الاراضي العراقية .

رفسنجاني ١٩٨٢/١٢/١٦

ـ ان احدى واجباتنا تصدير الثورة الاسلامية ومساعدة البلدان المستضعفة والاسلامية .

رفسنجاني ١٩٨٢/١٢

ـ ان جميع المدن والقرى شرقي العراق تقع اليوم تحت سيطرتنا ، ولا تفصلنا عن بغداد سوى مسافة قصيرة .

رفسنجاني ١٩٨٣/٩/٢٣

ـ من الطبيعي كان تصدير ثورتنا في العراق اكثر من اي مكان اخر الذي يعتبر مصدر الهامنا .

رفسنجاني ١٩٨٣/٩/٢٣

ـ اذن يجب ان نسدد ضربة قوية ، وان نخطو خطوة نحو كربلاء ، والاقتراب من محور ثورتنا .

رفسنجاني ١٩٨٣/١٠/٢١

ـ ان وضعكم اليوم يختلف عما كان عليه قبل عامين ، حيث كنتم تحاربون من اجل احتلال طريق ما .. وان تمركزتم اليوم على بعد ٤٥ كم من بغداد في مدينة بعقوبة ، وكررتم نفس الحركة التي قمتم بها في عمليات بيت المقدس وفتح (خرمشهر) ، فستصلون الى نقطة باعثة على الطمانينة في قلب العراق .

رفسنجاني ١٩٨٣/١٢/٢٠

ـ على اي حال كان من المقرر ان نختار نقطة معينة من الاراضي العراقية لاحتلالها ، ولا شك كنا نعطي الاولوية في جميع الحالات لهذه المنطقة (يقصد مجنون) .

رفسنجاني ١٩٨٤/٣/٤

ـ اما اليوم فالقضية تختلف ، فنحن اليوم في جزر تعود للعراق ، والجزيرة مهمة جدا ، وليست بجزيرة صغيرة كي يتصور السادة بانها من الجزر التي لا يستطيع احد ان يفعل فيها شيئا .. جزيرة تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠ كم ، وتتصل من الجنوب بالاراضي العراقية .

رفسنجاني ١٩٨٤/٣/٩

ـ اليوم في جزيرة مجنون ، ونجد من الممكن ان يكون الطريق الفلاني ، وبعدها نجد مكانا اخر .

رفسنجاني ١٩٨٤/٣/٩

ـ في الطريق المباشر من مندلي ، علينا ان نغير مسارنا قليلا لناتي الى بغداد ، وهكذا بالنسبة للاماكن الاخرى .

رفسنجاني ١٩٨٤/١٠/١٩

ـ عندما قمنا بالثورة ، واصبحت ، وللمرة الاولى في القرون الاخيرة ، كتيار ثوري ورسالة منقذة ، شعر الاعداء بالخطر الكبير ، وعرفوا بان هذه الثورة ليست محدودة ، بل انها تشمل مليار نسمة ، اي ربع سكان الكرة الارضية .

رفسنجاني ١٩٨٤/١١/٢٤

ـ لاحظوا الان باننا من اي مكان ، من اية نقطة مهمة ، نعبر بها من دجلة من الفاو وحتى بالقرب من بغداد ، وان وصولنا الى دجلة سيقطع طريق البصرة ، وبهذا سينقطع اتصالهم مع البحر ، وان اردنا ان نتقدم من المناطق التي تقع شمال بغداد اي مندلي او قصر شيرين فهو يعني الاقتراب من بغداد .

اما في الشمال فان اردنا التقدم فان محافظات الشمال ستخرج جميعا من تحت سيطرتهم ، فالعراق ليست له سيادة على كردستان ، وسيصبح اكراد العراق تحت سيطرة الجمهورية الاسلامية .

رفسنجاني ١٩٨٥/٤/٢٦

ـ سنحمل البنادق بايدينا لنسير نحو الخطوط الامامية للجبهة باتجاه بغداد وفلسطين ، وانا على يقين باننا نستطيع بهذه القوة القليلة المسلمة في هذا البلد اصلاح العالم كله .

رفسنجاني ١٩٨٥/٦/١٤

ـ في المستقبل ، وبحمايتنا ، يواصل الشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية طريقهم لتحرير العراق ، ونحن ندعمهم في ذلك .

رفسنجاني ١٩٨٥/٨/٢

ـ وسنقوم تدريجيا بمحاصرة العراق من الشمال وحتى الجنوب في الوقت الذي نراه مناسبا وسوف نستطيع تحرير ابناء العراق .

رفسنجاني ١٩٨٥/٨/٩

ـ نكون على استعداد في كل مكان وحين تتهيأ الظروف السياسية والظروف العسكرية والقضايا العالمية .. فاننا نستخدم تلك القوة في اي مكان نختاره .

رفسنجاني ١٩٨٥/١١/٢٧

ـ مستقبل العراق يجب ان يحدد هنا (يقصد الفاو) فان قرر ان يواجهنا فامامه طريقان لا اكثر وهما ان ياتوا لمحاربتنا او ان يتركوا هذا المكان فان فعلوا ذلك فهذا ما نسعى اليه فنحن نريد البقاء هنا ونقطع يد العراق من البحر وننفذ البرامج الاخرى .

رفسنجاني ١٩٨٦/٢/٢١

ـ في منطقة الفاو ومنذ اليوم الاول الذي دخلنا فيه اي منذ عبورنا الشط وما زلنا باقين حتى الان لقد اقمنا سانترا ومازال هناك ولم نتراجع سنتمترا واحدا .

رفسنجاني ١٩٨٦/٢/٢٨

ـ فاختيار منطقة السليمانية له دليل اخر فهذه العمليات كان بالامكان ان تتم في مكان اخر ولكن اخترناها بسبب النفط حيث يتم تصدير مليون برميل نفط يوميا من كركوك فالنفط اليوم يعتبر قضية العالم قضية مهمة في العالم .

رفسنجاني ١٩٨٦/٣/١٥

ـ فان الذي حدث في الفاو من الممكن ان يحدث في البصرة ومن الممكن ان يحدث في مقابل بغداد .

رفسنجاني ١٩٨٦/٣/٢١

ـ اننا عازمون على اخذ العراق من يد حزب البعث .

رفسنجاني ١٩٨٦/٣/٢١

ـ حتى لو افترضنا باننا سنسقط النظام العراقي الا ان ادارة البلد ستكون صعبة ان لم يطرأ تحول لدى الشعب العراقي .

رفسنجاني ١٩٨٦/٣/٢١

ـ ولكن اوضاع اخوتنا اليوم هي افضل من الايام الاولى بكثير ولنا في الفاو تحصينات قادرة على الدوام واستعدادات كثيرة فالفاو ممكن الحفاظ عليها .

رفسنجاني ١٩٨٦/٤/٣

ـ هذه الصولة التي استطاع فيها ابناؤنا اخذ الفاو يمكنهم ايضا اخذ البصرة وكذلك طريق البصرة والتوجه ايضا نحو بغداد .

رفسنجاني ١٩٨٦/٤/٤

ـ ان هذه العمليات (عمليات الفجر الثامنة) تثبت الكثير من القضايا والحسابات وقد ادرك الكثيرون من حماة العراق الحقائق فتحرير الفاو برهن لحماة النظام العراقي بان مقاتلينا يستطيعون حتى تحرير البصرة وبغداد وبالامكان ان يكون في هذه الحرب نصر عسكري والمنتصر ايران .

رفسنجاني ١٩٨٦/٤/٤

ـ عليكم ان تعرفوا ان انهينا الحرب بالنصر فان وجه المنطقة سيتغير .

رفسنجاني ١٩٨٦/٦/٨

ـ ان الثورات الفكرية التي تتجاوز حدودها الجغرافية يجب ان تكون مرتكزة على فكر يتقبله النفس . لقد قالوا ان الايرانيين سمحوا لانفسهم بالاعتداء على دولة ثانية من اجل تصدير ثورتهم .

رفسنجاني ١٩٨٦/٦/٢٩

ـ ان وجهتنا الغربية وحتى بغداد وجنوبا ودجلة في الجنوب الغربي واينما تقدمنا فان سائر انحاء هذه المنطقة سهل وعلى العراق ومن اجل المحافظة على مناطقه الحساسة ان يضع قوات في المنطقة ويجب عليه ان يجلب عددا كبيرا من الويته وقواته المقتدرة في هذه المنطقة الصحراوية الواسعة ليشكل خطا لاننا اذا ما اردنا النزول من التلال لنتقدم فلا يوجد شيء امامنا .

رفسنجاني ١٩٨٦/٧/٤

ـ ان الثورة ليست ثورة وطنية محددة برقعة جغرافية معينة بل هي ثورة اسلامية اي انها فكر الاسلام وهي روح الثورة .. كان هذا حديثنا وهذا الفكر لا يتحدد بحدود جغرافية بل انه يتجاوز ذلك وخاصة اذا كان له قاعدة في الدول الاسلامية .

رفسنجاني ١٩٨٦/٨/٢٩

ـ اننا سنواصل هذه الحرب بحرسنا وجيشنا وجنودنا حتى احتلال العراق .

رفسنجاني ١٩٨٦/١١/٢٨

ـ ان الحرب يجب ان يتقرر مصيرها في البصرة .

رفسنجاني ١٩٨٧/١/١٦

ـ لا فرق بين البصرة وعبادان .. واذا استطعنا ان نكون بلا عبادان فاننا لا يمكن ان نتخلى عن البصرة .

رفسنجاني ١٩٨٧/١/١٦

ـ ان عمليات كربلاء مرتبطة الواحدة بالاخرى بشكل او باخر فان كربلاء السادسة باتجاه بغداد وكربلاء الخامسة باتجاه البصرة والجنوب .

رفسنجاني ١٩٨٧/١/١٦

ـ ان مقاتلي الاسلام يتواجدون الان على الساحل الشمالي لشط العرب .. واصبحوا على بعد ٥٠٠ متر من البصرة وهم يخطون خطوات كبيرة نحو اهدافهم بالوصول الى بغداد .

رفسنجاني ١٩٨٧/١/١٨

ـ ان كل منطقة نحتلها من ارض العراق لن نعيدها وان مدن العراق هي مدننا .

رفسنجاني ١٩٨٧/٢/١١

ـ اننا نستطيع تهديد بغداد والضغط عليها في اي وقت نشاء وبدون خوف وان نسلبها الامن وان نوجه لها ضربة كبيرة .

رفسنجاني ١٩٨٧/٢/٢٥

ـ عندما عبرت ايران شط العرب فانها تستطيع الدخول في كل الاماكن .. علما بان شط العرب هو بالقرب من البصرة .

رفسنجاني ١٩٨٧/٤/٣

ـ ان احتلال الفاو يقطع اتصال العراق بالبحر واحتلال الشلامجة يجعلنا نقترب من المراكز الحيوية للعراق واحتلال جزيرة مجنون يجعلنا نسيطر على مصادر نفطية واستراتيجية مهمة .

رفسنجاني ١٩٨٧/٤/١٧

ـ ان اهتمام الجمهورية الاسلامية بكردستان العراق بنفس مقياس اهتمامها باصفهان وشيراز او على اماكن اخرى .

رفسنجاني ١٩٨٧/٤/١٧

ـ نحن حريصون على مسالة مستقبل العراق ونامل بعد رحيل النظام العراقي ان نستطيع من خلال مساعدتكم ان نغير اوضاع المنطقة .. (يخاطب وزير خارجية النظام السوري) .

رفسنجاني ١٩٨٧/٥/١٢

ـ ان قواتنا المقاتلة تقترب كل يوم في شمال العراق من اهدافها المرسومة مسبقا اكثر فاكثر .

رفسنجاني ١٩٨٧/٥/٢٢

ـ استطعنا عبور (نهر اروند رود) شط العرب واوصلنا انفسنا الى قرب البصرة واخذنا ملوت ودخلنا كردستان العراق .

رفسنجاني ١٩٨٧/٧/١٧

ـ ان الخطة الجديدة هي اتخاذ خطوة واسعة في جعل الحرب اكثر جدية في الحدود ضد العراق .

رفسنجاني ١٩٨٧/١١/١٣

ـ ان هذا الشعب وبعد ان يطرد العدو من اراضيه ويحرر العراق سيشكل صفا واحدة مع الشعب العراقي المحرر كي يحرروا فلسطين والقدس ويشاهدوا الكعبة وبيت الله وهي مستقلة ويقلعوا جذور الكفر والاستكبار والاستغلال من العالم الاسلامي .

رفسنجاني ١٩٨٧/١١/٢٢

ـ اقول للشعب العراقي اعتبروا ايران صديقة حميمة لكم فنحن الان نضحي من اجلكم وايران متحررة الان وندفع باولادنا وشعبنا لمشقات الحرب من اجل تحرركم وعليكم تقدير المشقات التي يتحملها مسلمو ايران من اجل انقاذكم .

رفسنجاني ١٩٨٨/١/١٥

ـ ان اكثر المحافظات العراقية الان من دهوك وحتى الفاو معرضة لهجوم قواتنا على خط طولي .

رفسنجاني ١٩٨٨/١/١٥

ـ ايران وشعبها يرابطون الان بالقرب من محافظة دهوك واربيل وكركوك والسليمانية والبصرة والعمارة وديالى ويستطيعون تسديد الضربات لكم .

رفسنجاني ١٩٨٨/١/١٥

ـ من خلال العمليات التي نفذناها على الحدود وادت الى تحرير الشلامجة والتقرب من البصرة وتحرير المناطق الحساسة وتحرير مدينة مهران والعديد من الاماكن الاخرى حققنا نوعا من الافضلية العسكرية .

محسن رضائي ١٩٨٧/١١/٣٠

ـ ان استشهاد ستة من قادة حراس الثورة الاسلامية ليست سوى دم جديد بالنسبة للقوات الاسلامية كي يحققوا الفتح النهائي .

محسن رفيق دوست ١٩٨٣/١/٣٠

ـ لقد استطعنا تحرير اجزاء من وطننا واجزاء من الاراضي العراقية .

العميد سهرابي ١٩٨٧/١٠/١

ـ اننا عندما يقول خميني سنذهب الى بغداد لتحرير الشعب العراقي لا يعتبر تدخلا في شؤون العراق لاننا نعتبر ان امة الاسلام واحدة والامام هو قائد ديني لنا فهو كذلك لشعب العراق ولكل الشعوب الاسلامية .

بني صدر ١٩٨٠/٥/١

ـ ان الموضوع ليس موضوعا ايرانيا ولا موضوعا عربيا وان الموضوع بالنسبة لنا هو توحيد شامل للعالم الاسلامي .

بني صدر ١٩٨٠/٤/١٩

ـ ان تقدم مقاتلي ايران ادى الى تحرير اجزاء من الاراضي العراقية .

صياد شيرازي ١٩٨٥/٩/٢٤

ـ ان جميع دول الخليج هي تاريخيا جزء من الاراضي الايرانية .

قطب زادة ١٩٨٠/٤/٣٠

ـ ان عدن وبغداد تابعتان لنا .

قطب زادة ١٩٨٠/٤/٨

ـ ان الشعب الايراني المناضل عاقد العزم الان على فتح ابواب كربلاء من خلال تشكيل قوافل السائرين .

خاتمي ١٩٨٥/١١/٢٠

اعداد
دائرة الاذاعات بوزارة
الثقافة والاعلام
ونشر وكالة الانباء العراقية
١٩٨٨/٨/٥

■ ما وراء الأفق ■

موسيقى عراقية في موسكو وباكو

■ أسعد محمد علي

اول مرة تبادر منظمة السلم والتضامن في العراق الى ارسال قسم من عازفي الفرقة السمفونية الوطنية لاقامة حفلات في موسكو وباكو لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة. واول مرة يثبت عازفو الفرقة السمفونية جدارة في اداء مهمتهم الفنية التي عكسوا من خلالها بعض جوانب النهوض الفني الحاصل في العراق. فقدموا الوانا من الموسيقى العراقية المؤلفة لفرقة وترية الى جانب مؤلفات كلاسيكية عزفت بشكل متقن اجتذب الجمهور الاجنبي وارضى جانبا من حب اطلاعه على امكانات العازفين العراقيين الذين استطاعوا المزج بين الفن الشعبي والفن الكلاسيكي حيث كان بين العازفين من قدم تقاسيم عراقية على الكمان بجانب العزف الكلاسيكي المتقن لموسيقى باخ وموزارت.

لقد قدم عازفو الفرقة السمفونية العراقية سبع حفلات في موسكو وباكو، عزفوا خلالها منهاجا حافلاً وكبيراً كان في مقدمته «فوك النخل» الموزعة لفرقة وترية بطريقة فنية حافظت على روح اللحن وإيقاعه المحلي وعكست، في الوقت نفسه، امكانية تحويل الفن الشعبي الى فن عالم تتوفر فيه خلاصة المستلزمات التقنية المعروفة في التاليف الموسيقي المالوف للمستمع الاجنبي. من هذا المنطلق حظيت «فوك النخل» باعجاب المستمعين الفرنسيين والالمان الذين حضروا الحفلة الرئيسة التي قدمها العازفون العراقيون في متحف الفن في باكو. في تلك الحفلة ابدى السياح الاجانب والمواطنون الاذربيجانيون اهتمامهم بالاغنية الشعبية العراقية فاستفسروا عن تاريخها وطبيعة لحنها وإيقاعها ثم اثنوا على مستوى العزف الذي قدمته الفرقة. كما اثنوا على طريقة التوزيع الفني الذي اتسم بخصوصية فنية كشفت ابعاد وعناصر اللحن بشكل تفصيلي جميل. وعلى الرغم من الاعجاب والثناء لم يخف السياح الاجانب استغرابهم من وجود فرقة سمفونية في بغداد. لكن الفرقة الوترية العراقية استطاعت بفعل مستواها الفني ان تزيل الاستغراب خاصة حين عزفت مقطوعة اخرى عراقية للمرحوم حنا بطرس بعنوان (روندو شرقي) مؤلفة عام ١٩٤٨ - اذن لكم تاريخ طويل في الفن، ذلك كان الاستنتاج الذي رسخ في اذهان السياح الاجانب الذين اصغوا، بجانب المؤلفات العراقية، الى عملين من موزارت وكرستيان باخ: مقطوعة موزارت كانت بعنوان «موسيقى ليلية صغيرة» وهي ذات طابع احتفالي بهيج. ومقطوعة باخ كانت كونشرتو البيانو والفرقة الوترية وقد عزفتها الاستاذة بياتريش اوهانسيان المعروفة بدورها الريادي في مجال العزف الانفرادي.

لقد حمل السياح الفرنسيون والالمان والانكليز من باكو انطباعا خاصا عن العراق وفنون العراق اضيف الى انطباعهم الجميل عن مدينة باكو الهادئة التي تستقبل الضيف برحابة واتساع لا تحد. لقد استطاعت الفرقة الموسيقية الوترية الصغيرة ان تقدم دليلاً عمليا على حيوية الحياة الحديثة في العراق، فإذا كانت الفرق الموسيقية العراقية الشعبية والعازفون التقليديون قد استطاعوا تقديم مفردات من الالحان المحلية التراثية خلال سفراتهم الى الخارج، فان ما قدمته الفرقة الوترية الصغيرة عكس، اضافة الى ذلك، جوانب اخرى اكثر تقدما من نهضة العراق وامكاناته الفنية الجديدة التي كان لابد من تقديمها عبر هذه المجموعة الموسيقية التي تزور اوربا اول مرة فتثبت مستوى جاداً في الانتظام والاداء.

لقد عكست هذه المجموعة جانبا من تراث العراق اللحني وجانبا من انجازه الحديث ممثلين بالنغمة الشعبية من جهة وبالاداء الفني المستوفي شروط التقنية المعروفة في العالم من جهة ثانية.

حقا كانت حفلة جميلة تلك التي قدمتها المجموعة في متحف الفن في باكو. ففي ذلك المكان التاريخي الثقافي فن الرسم الرفيع الذي يمتد من عصر النهضة الاوربية حتى العصر الحديث بفن النغم الذي رحل من بغداد ليصدح في موسكو اولاً ومن ثم في باكو الى جانب موسيقى باخ وموزارت، فكان امتزاج الانغام المتنوعة بالصور الرائعة مدعاة لانتباهة جديدة تركت عند الجمهور الباكوي والسياح الاجانب انطباعا جميلاً كان مصدره المتعة المزدوجة من جهة حيث كان اختيار المنهاج الموسيقي متلائما وطبيعة اساليب الرسم في المتحف، ومن جهة ثانية فان ما حققه العازفون العراقيون من مستوى فني مرموق ترك اثرا طيبا في نفوس المستمعين الذين اطلعوا على جزء من الفنون العراقية «الحديثة» التي ان دلت على شيء فانما تدل على نوع ومستوى النهوض الحقيقي الذي بلغه العراق في حياته الراهنة.

قراءة في مجموعة «حيرة سيدة عجوز» للقاص مهدي عيسى الصقر

الانسياب نحو المصائر المتربصة

■ نازك الاعرجي ■

تكرتني القصة الثالثة في مجموعة «حيرة سيدة عجوز» للقاص مهدي عيسى الصقر بروايته «الشاهدة والزنجي». والقصة هي «القلعة والقارب». اما ما جعلها تستدعي الرواية فتلك اللحظة الحادة القاسية التي واجهت بها امراة القصة مصيرها المحتوم والتي كادت تكون توأما للحظة التي واجهت بها امراة الرواية مصيرها الذي تحدد بالفعل لحظة التماع شفرة الموت امام عينيها منذرة بموت مؤجل من اجل مزيد من العذاب.

وفي مجموعة «حيرة سيدة عجوز» اكثر من قصة يحتك فيها الابطال بمصائرهم في لحظة مواجهة حادة تكاد تكون حتمية لا مفر منها، ترسمها لهم اقدارهم المحكومة بشروطهم الذاتية والموضوعية. فهذا ما نجده في قصتي «جزئيات الهيكل» و«المسبحة» وبشكل اقل حدة ومداهمة في «الحصان» و«الهدير» و«حيرة سيدة عجوز». وهذه ست قصص من مجموع تسع. فهل يمكن القول بان العالم القصصي لمهدي عيسى الصقر يرتكز على دفع ابطال قصصه نحو مواجهة حتمية مصائرهم؟. اي هل يمكن القول ان المصائر المحتومة للبشر والتي لا مفر من مواجهتها مهما اختلف عنف المواجهة هو اساس البناء الفكري لعالم الصقر القصصي؟

وهل يمكن بناء على ذلك اطلاق تسمية «الشفقة القاسية» على اسلوب الصقر، حيث - كما يصف ر. م. البيريس في كتابه «تاريخ الرواية الحديثة» - «التصوير الحاقد الحنون للمجابهة بين محبة الانسان والاحساس بالمصير. وحيث الحقيقة الكاملة عن البشر، تلك التي يشعرون بها في ذواتهم وتلك التي تلفهم. وحيث العذوبة والالم الحاضران وخلفهما مسيرة القدر، كانها مدبرة. وحيث الخاتمات تتسم بالسكينة، فالموتى يدفنون والاحياء يتابعون حياتهم كانهم ناعسون».

ما اشد ما تقترب هذه التوصيفات من تشخيص العالم القصصي للصقر، ولكننا لا ننوي بالطبع ادخال الجمل في خرم الابرة والقسار عالم ابداعي كامل على التطابق مع «قالب» مهما كانت مرونته، وقدرته هو على التطابق مع نصوص غير تلك التي اخضعها العقل الناقد للدراسة واستنبط منها النظرية النقدية.

ان لحظات احتدام المصير هي لحظات مفضلة لدى الصقر يسوق اليها ابطاله دون تحليل، انه يرسم لهم المشهد النابعة تفاصيله من حقائقهم الذاتية والموضوعية، ثم يتركهم للحتمية ينسابون اليها او يندفعون او يسقطون بتلقائية كما تسقط الثمرة الناضجة.

ففي «حيرة سيدة عجوز» تنساب العجوز الى مصيرها «الشيخوخة والوحدة» فهذا مصير حتمي في المجتمعات الاوربية. ولكنها تضطر الى البحث عن انيس، فتجده في السياح العابرين الذين يسكنون عندها، وفي القطة التي تربيها. ويرسم لنا الكاتب مشهدا لا يمكن ان تنمو الوحدة والكآبة إلا في احضانه، مطر وغيوم وبحر رصاصي وبيت خال وابناء ذهبوا بعيدا. غير ان القطة كائن حي يمنح الدفء ويتطلب الحب. فهذه صلة حتمية لا مفر من التمسك بها. غير ان العجوز تقرأ ذات صباح خبرا عن عجوز اكلتها قططها بعد ان ماتت وحيدة ولم تجد القطط ما تاكله اياما عديدة.

والكاتب لا يقول لنا ذلك مباشرة، فهو كراو لم يكن يعلم انها قرات الخبر، ولكنه حتى حين يعلم متاخراً فهو لا يعمد الى اقتحام ضمير المراة او وجدتها ليدلنا على ما يعتمل فيه. فهو يتركها في الغرفة المجاورة تعد الطعام وتوبخ قطتها المدللة بين الحين والاخر، ويترك لها الوقت الذي تشاء لتتامل في مصيرها ووحدتها ورفقتها، تاسى او تحزن، تندم او لا تبالي. ولكنها حين تعود الى حيث الراوي وهي تحتضن قطتها بود ندرك ان منولوجها الذي لم نسمعه قد حسم خيارها، فالحيوانات لا تفترس الا عندما تجوع، كما تقول، انها حتمية لا مفر من الانسياق اليها. انه مصير مرسوم، واية نهاية اخرى كانت ستبدو مفتعلة ساذجة.

ان رسم المشهد وتصويره تصويرا سينمائيا هو الوجه الاخر لاسلوب الكاتب، اما الوجه الاول فهو اهمال الغوص في الدخائل والتركيز على السلوك.

ولنقرأ قصة «جزئيات الهيكل»:

- هناك مشهد سينمائي يتم تصويره: «يتوقف الاطفال عن اللعب، يراقبون الاعمى، عصا الاعمى الصفراء الغليظة المحروقة الراس «لماذا محروقة؟». قطع الكسيح حنينه الهامس. ظل يترقب، نظراته تتابع العصا، حتى اذا رآها توشك على الاصطدام بعظم ساقه أمسك بها من اسفلها».

ولا يكشف لنا الكاتب عما يضمره البطلان، انه يلاحقهما، او يتركهما يذهبان، الى اين؟.. بعد مشهد سينمائي حافل بالحركة والشخوص والايماء نفهم انهما يذهبان كجسد واحد الاعمى يسير حاملا الكسيح على كتفيه وهذا يوجهه كما توجه السيارة، الى سرقة التمر من البساتين عوضا عن الجلوس عند باب الجامع طلبا للصدقات. ولكن امرهما سرعان ما يكتشف فيلاحقهما صاحب البستان، وتتفجر لحظة احتكاك الابطال بمصائرهم في ذروة سحقت الاعمى والكسيح دون رحمة، فاذا هما دودتان تافهتان تنزويان تحت نار غضب صاحب البستان، واذا بمصيرهما المأساوي المحتوم يجعلهما اسعد حالا وهما يشحذان على باب الجامع.

وبعد زوال لحظة الخطر، يترك الكاتب بطليه ليعودا الى عالمهما، لا يسبر ضميريهما، ولا يورطهما في حوار، انه يتركهما لنا، لشفقتنا، لقنوطنا من اي امل يمكن ان يغير مسار مصيريهما.

في «القلعة والقارب» يقدم لنا مهدي عيسى الصقر «مونتاجا» سينمائيا لقصة عنيفة، ورغم يقيننا بانه لجأ الى المونتاج رغبة منه في «توضيح» غموض القصة خشية ان تبدو مبهمة اضافة الى قسوتها، نقول رغم ذلك فان تدخله الذي اسميناه مونتاجا قد حرم القارىء من قصة فريدة في اجوائها وفي تجسيدها لعالمه القصصي.

ان التدخل الاول كان في الحوار القصير الذي اراد به القاص ان يكون ضوءاً اوليا في طريق القارىء والذي جاء شديد التنافر مع سياق المشهد الاخاذ الذي بدأ الكاتب بتصويره مرئيا ومسموعا ومحسوسا بادق تفاصيله. ففي الحوار يخبرنا القاص بان الرجل يفر هاربا بزورقه في الهور وهو يأخذ معه امراته وطفله، والمراة لا تريد الذهاب معه، وهي اذ تذهب فمن اجل رضيعها. ولم يكن ذلك ضروريا فالمشهد قدم لنا ذلك كله باسلوب اشد تاثيرا. يستمر الكاتب في تصوير الهروب لحظة بلحظة مؤكدا على يأس الرجل وخوف المراة، وتاتي لحظة الاحتدام المصيرية حين يبكي الطفل فيشتعل ضوء نقطة المراقبة في القلعة، في هذه اللحظة لا يعود هناك مفر من ان يقتل الرجل طفله ملقيا اياه في الماء مطبقا على صرخة الأم بقبضة مثل مخلب النسر.

ان التدخل التفسيري الثاني للمؤلف والثالث الذي سيختتم به القصة سياتي على شكل انتقالة «مونتاجية» الى القلعة، حيث المراقبون يخططون لرسم مصير الرجل الهارب فصلا بعد اخر، حيث يقتل امراته بعد الضوء الثاني معتقدا ان ذلك سيسهل افلاته من مصيره الذي يلقاه اخر الامر، فيقتل هو الاخر.

ولسنا ندري كيف اقتنع القاص بهذه الصيغة التي كسرت الصياغة الفنية لسياق القصة وجاءت دخيلة على اسلوبه، ولا نجد لذلك مبررا سوى رغبته «بالتفسير» والواقع اننا لو حذفنا اللقطات المونتاجية التي ادخلها على سياق الحدث الجاري في الزورق لما احس القارىء بضرورته. وكان الكاتب سيجد لا محالة الصيغة الفنية التعويضية من نسيج المشهد ذاته.

والرغبة في التفسير نجدها ايضا في قصة «المسبحة» التي يلاقي بطلها المصير العنيف نفسه الذي لاقاه ابطال القصة السابقة. فالمؤلف يشعرنا بمصير البطل حين يورد حوارا بين الابلهين اللذين يقتلان البطل وبين الراوي فيقول الابله واصفا البطل «الا ترى انه ملاك» فيقول الراوي «نعم» فيقول اخوه «لكن الملائكة مكانها في السماء لا على الارض.. الا تتفق معنا».

فنفهم انهما سيقتلانه. انه يسقط الى احضان مصيره كما تسقط الثمرة الناضجة.

وفي «الهدير» يقدم لنا الصقر الملاقاة المتانية العذبة بين رجل ومصيره الذي ارتبط بتذكرى دور كان له في الحياة وانتهى.

مشهد ينجلي صورة اثر صورة عن محطة قديمة هجرتها حركة القطار وغطى قضبانها العشب الكثيف، الاشارة الاولى لانتهاء الدور. تنتقل كاميرا المؤلف لتصور دقائق المكان وحركة الرجل حارس المحطة وكلبه فيقربنا المشهد المستمر في النضج من لحظة انهيار الامل. ذلك الانهيار الذي يتضح لنا في اللحظة نفسها التي يبدو فيها بصورة نقيضة تماما للبطل الذي يراه املا متحققا. ولا يكتشف الشيخ وهو يلتقط ذبذبات الهدير القادم على سكة الحديد انه هدير حوافر قطيع من الاغنام، فهو يستسلم للقطار الاتي في حلم الغيبوبة الكبرى ويسلمه وجهه ليدوسه «في تتابع ابدي».

لم يكن في النية تقديم عرض لقصص مجموعة «حيرة سيدة عجوز» للقاص مهدي عيسى الصقر، ونحن لم نفعل ذلك بالتاكيد، فقد اخترنا من بين قصص المجموعة تلك التي وجدنا انها - اضافة الى رواية الشاهدة والزنجي - تقدم ملامح عالمه القصصي الذي يمضي فيه ابطاله الى مصائرهم تحف بهم قدرية ذات وجوه متعددة بعضها اجتماعي وبعضها ذاتي وهي وان كانت لم تمنح المقاومة والتطلع والامل فهي لا تفك منها، معلقة كالفخاخ تلتقط اطالها في مواعيد لا تتخطىء.

ان ابطال قصص الصقر هم دائما، على الاغلب، في لحظة اختيار، متورطون في لحظة نفسية عنيفة من اجل الاختيار، فهم ليسوا في لحظة تامل فلسفي. ولذلك فالكاتب قلص الى ادنى حد اعتماد المنولوج، واعتمد بالدرجة الاساس، المشهد المرسوم بعناية ودقة ليعبر عن كل ما يحيط بالبطل ويساهم في صنع قراره، فحين يكون الحدث هو التعبير الاساس عن محنة البطل يصبح المشهد هو الوسيلة المثلى لدفع الحدث وتطويره باتجاه انجاز كلا المهمتين: اقصى حد من التفجر المأساوي لمصير البطل، واقصى حد من المشاركة المنجذبة الى النموذج لدى المتلقي.

«ضيف السبت» والحضارة الفنية!

■ يوسف العاني ■

امران يبدوان غريبين في هذا الحديث..!

الاول: قد تكون فترة طويلة قد مرت على «موضوع» الحديث!

الثاني: من المعتاد ان يكتب النقاد او المعلقون عن «الدراما» في التلفزيون فيتناولون مسلسلة او سهرة تلفزيونية بالنقد او التحليل او التعليق.

بالنسبة لي سأتحدث عن «برنامج فني» اسمه «ضيف السبت» وكانت ضيفة المنهاج الذي قدم مساء «الاثنين» وليس السبت، المطربة الشابة والمبدعة (ماجدة الرومي).

مع هذه الغرابة اجوز لنفسي مثل هذا الحديث. لان الامر متعلق بطبيعة وصيغة وشخصيات البرنامج، والمستوى الفني والحضاري الذي ظهر به والنموذج الذي يجب ان يُختار ليكون المادة الفنية والمفيدة والممتعة اولاً ثم ليخلق الحضور الجذاب في ان تتابع دون ملل وتستمتع دون إسفاف، وتحس انك امام «عملية فنية» مترابطة ترتفع بالمستوى وترسم قيما ثقافية وفنية ووطنية ايضا دون ان تقول «خطابا»!.

اما بالنسبة للغرابة الاولى التي اشرت اليها وتجاوزتها - واعني ان فترة طويلة تكون قد مرت على تقديمه حين ينشر هذا الحديث. فانني واثق بان اثر هذا البرنامج في من شاهده لن يمضي بعجالة وسوف يظل اثره طويلاً بسبب مكوناته وعناصره التي تنفذ الى القلب والذهن والروح..! ومن لم يشاهده سوف يلتفت الى جوهر الحديث!

البرنامج كما يبدو وللوهلة الاولى شأن اي برنامج يستضيف فنانا او فنانة.. تسأل مقدمته وهي سيدة جميلة ومثقفة ورصينة ورقيقة - ولا يهمني اسمها - تسأل الحضور فيردوا على هذه الاسئلة ثم يصار الى الصح والخطأ - ونحن نشاهد كثيراً من هذه البرامج سواء كانت عراقية او عربية - وهناك اسئلة توجه الى الفنان او الفنانة ايضا، وعندنا برامج كثيرة نستوردها وتُعرض علينا وفيها هذا النهج الذي اعتدناه وعرفناه. وما زلنا نتذكر فنانين كبارا كانوا في موقع عال في مثل هذه البرامج واخرين سقطوا في متاهات «التركيبة» التجارية للبرنامج حيث تتكوم الاغاني المحشورة والرقصات غير المستورة! من هنا وهناك.. ليجد الفنان او الفنانة نفسيهما في تيارات تحرق وتبتلع الاخضر واليابس!

هذا البرنامج «ضيف السبت» يلتقي مع كثير من برامج مشابهة له.. لكن الاختلاف الجوهري انك تقف - ولا اقول تجلس - تقف لتشاهده وانت تحترم كل ما فيه، حتى وان كنت جالسا!! ربما تتردد امامي اكثر من ملاحظة او اعتراض.. ان «الضيف» هو الذي يحقق المستوى وربما يكثف المحتوى! هذا صحيح ولكن.. يقال بنسبة معينة، فالبرنامج يبدأ من المعد ومستواه وتفكيره ورؤيته لكل الاشياء ثقافية او فنية او نفسية أم ذوقية! وياتي بعد ذلك المقدم او المقدمة واستيعابهما للهدف المطلوب ومستواها كذلك في كل الاشياء التي اشرت اليها عن المعد نفسه.. وحين يتم اختيار «مادة البرنامج الحياتية» واعني الضيف او الضيفة وهي التي تتمتع بمستوى عال والتي لا تتحدث من الانف وحده ولا باشارات اليدين واهتزازات الراس وابتسامات ترتسم بسبب وبلا سبب و...و... انذاك تختل الموازين ويفقد البرنامج عنصره المهم والرئيس.

لنعد الى حلقة مساء الاثنين ١٩٨٨/٩/١ من برنامج «ضيف السبت».. الضيفة كانت المغنية الشابة والمبدعة - ولابد من ذكر المبدعة - فانا من المعجبين بالسيدة الفاضلة ماجدة الرومي، ومن المعجبين بوالدها حليم الرومي.

ماجدة كيف ظهرت في البرنامج - وانا لا اذكر الغناء تفصيلاً فانا اعترف بعجزي عن تناول هذا الجانب تفصيلاً او تحليلاً دقيقا - ظهرت بسيطة مفرطة في بساطتها مفرطة في ادبها الجم - وهذه حالة تربوية تعلم المشاهد دون ان تقول له تعلم -

ماجدة كانت تستمع الى السؤال بلا استغراب وانما بطبيعة اعتيادية جداً وبتعبير اكثر بلاغة كانت طبيعية جداً، لم تتصنع الانصات ولم تتكلف الاجابة، كانت كلماتها منسابة ولبقة وواضحة، ليس فيها «عنقرة» نجدها عند كثيرات وكثيرين حين يضيفهم التلفزيون..!

مقدمة البرنامج، كانت تسأل برقة متناهية اي انها لم تكن استاذة للضيفة! وكم ابتلينا بمقدمات ومقدمين يضعون الضيف امامهم وكانه تلميذ مازال يحبو في سنوات دراسته الاولى!

مع السؤال الرقيق كان الجواب الاكثر رقة..

لم يكن هناك تعال.. ماجدة الرومي تخطت مرحلة متقدمة في عالم الغناء مع ذلك لم تقل انها قد وصلت القمة او حتى انها في طريقها اليها، ابداً، اعترفت ان شخصيتها لم تكتمل.. ولم تقل ان صوتها صوت مثقف، واعني مثقفا فنيا وعلميا وان اداءها يتميز بصفات ومقومات نادرة فليس صعبا عليها ان تغني بمختلف الطبقات وتسمعنا اغاني من الشرق والغرب وتقترب من الاغاني الاوبرالية لتعود بنا الى اللحن الراقص البسيط... لا ... لم تقل هذا.. بل اكدت على اهمية تجربتها، لم تطعن بالذين كتبوا ولحنوا لها وبانهم لم يستطيعوا الوصول الى امكاناتها الفذة!! كما يدعي كثيرون، بل وضعتهم في اعلى قيمة واعترفت باهميتهم في حياتها الفنية واثرهم الكبير عليها في ان تكون في الموقع الفني الذي هي عليه الآن... لم تجعل من طموحها في ان يلحن لها «الكبار» خنجراً تطعن به الاخرين الذين اخذوا بيدها خطوة خطوة.

لم تدع الكثير بل اكدت على اهمية التعلم والتعلم والاستفادة من التجارب مهما تنوعت واختلفت.

كان حديثها مع الصحافة حديث ود وحب وتقدير تبادله الطرفان هي من جهة والصحفيون من جهة اخرى وظل الاحترام يظلل الحديث: قالت عن ابيها كلمات متواضعة لكنها بليغة، بلاغة وعمق العلاقة بين الابنة الفنانة الموهوبة والاب الفنان الكبير..!

كثيرة هي نقاط الضوء والسعادة والمحبة في هذا البرنامج الحضاري الجميل. واذا كنت قد كتبت عنه بحماس فانني اتمنى ان يعاد وان يشاهده المعنيون بهذا النوع من البرامج ففيه من الاناقة الجميلة والمضمون العميق فنا وثقافة وسلوكا وتربية الشيء الكثير.

اما بالنسبة لي فقد تعلمت وانا في هذا العمر تعبيرا بليغا قالته ماجدة الرومي حين سالوها هل تخافين حين تقفين على المسرح - قالت نعم اخاف ولكن ليس الخوف من عدم القدرة وانما الخوف من المسؤولية!! لقد اعتبرت اداءها الفني مسؤولية كبيرة يتحملها الفنان.. تجاه ذاته وجمهوره وتجاه الموقع الذي يكون فيه اينما كان هذا الموقع.

الخوف المبرر الذي يحسه الفنان ولاسيما فنان المسرح - وهكذا اسميه انا - اضافت له ماجدة الرومي تعبير الخوف في ان تكون اقل من المسؤولية!! ليت الذين يتحملون المسؤولية الفنية يحسبون حساب الخوف منها فذاك ما يجعلهم يفكرون الف مرة ومرة.. كما جعلتنا الفنانة الشابة المبدعة نفكر الف مرة ومرة في كل كلمة قالتها، ولعل من اهم ما قالت اضافة الى ما اشرت اليه انها تنطلق من وطنها لبنان في كل ما تقدم وان ابتعدت عنه او غنت اغاني اخرى من اي بلد شقيق، يظل منطلقها اصالتها واعتزازها بالارض التي انبتتها على الرغم من ان ارضنا العربية واحدة وان مزّقها المارقون..!

وبعد.. اشعر وانا انهي حديثي انه حديث ليس فيه غرابة كما توقعت في البداية.. فشكراً «لضيف السبت» الذي آمل ان يطل علينا من التلفزيون في اي يوم يشاء سواء كان الاثنين او الجمعة او السبت نفسه!

(ماكبث) مفخرة فرقة الاوبرا الملكية

حرص الموسيقار فيردي على ان تؤدى اعماله طبقا لمبدأ الدمج بين الدوافع الدرامية والموسيقية. هذا الهدف لاتحققه فرقة الاوبرا الملكية التي تقدم تحفته الخالدة اوبرا (ماكبث) ذلك ان انتاج ايليجا موشنسكي الذي يتسم بالمغالاة والسطحية لايحقق هذا الدمج على الرغم من الاداء البارع الذي يقدمه مغني الاوبرا جيرمي سانكليف. المأخذ الاخر على هذا العمل هو ان انماط الاداء لدى الشخصيات الرئيسة لاتوقف على نحو يعزز او يؤلف بين العنصرين الموسيقي والدرامي.

على انه في معظم الاعتبارات الاخرى يمكن الجزم ان مسرح كوفنت غاردن قد اتحف جمهور الاوبرا اللندني بعمل لم يتحف به المشاهد منذ مواسم موسيقية عدة. فهناك مايبرر مشاهدة هذا العمل اكثر من مرة. ومايغني هذه الاوبرا ايضا وجود ادوارد داونز قائد الفرقة الاوركسترالية الذي يشحن الموسيقى بسحر خفي. فكل قرار يقدم عليه، مثل اختيار درجة السرعة الواجب اعتمادها في عزف مقطع او نمط المزج بين اصوات الالات، يشكل جزءا من الخطة الكلية ويتم تنفيذه من خلال سيطرة تامة على الشكل وبطاقة موجهة بعناية وبدعم تلقائي لاصوات السولو. اضف الى ذلك الانضباط الذي يفرضه على الاوركسترا والكورس. المسحة التي يضفيها داونز على (ماكبث) هي وليدة التنافر الحاد بين الالوان الموسيقية القاتمة جدا والزاهية جدا وفي هذا سر جاذبيته وشعبيته.

الانتاج يقدم مغنية سوبرانو جديدة (اليزابيث كوينل) التي تستمد متعة بالغة من اطلاق العنان لصوتها. فكل عبارة تطلقها تؤكد ثقتها المطلقة بالذات وبراعة لاتضارع في المهارة على التوقف او استئناف الغناء. يلازم هذا النطاق الواسع من التبدلات الصوتية تغييرات معبرة في ملامح الوجه لتاتي ترجمة النص امينة ودقيقة. هذا عمل تستحق الفرقة الملكية ان تفاخر وتعتز به.



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية من رئيس هيئة رئاسة الخورال العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد جامبين باتمونخ رئيس هيئة رئاسة الخورال العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية جوابا على تهنئة سيادته بمناسبة العيد الوطني المنغولي .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب السيادة السيد صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اود ان اعبّر لكم عن امتناني لتهنئتكم الرقيقة التي بعثتم بها بمناسبة العيد الوطني لبلدنا .

جامبين باتمونخ
رئيس هيئة رئاسة
الخورال العظيم لجمهورية
منغوليا الشعبية

■ البصرة ■

ازاحة الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد

ازاح الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل الشركة العراقية التجارية .

واقيم في موقع الشركة حفل حضره المسؤولون الاداريون ورئيس واعضاء اتحاد نقابات عمال البصرة وحشد من المواطنين الذين عبروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على العدو الايراني المجرم .

واع

المجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب يختتم جلسة العمل الثالثة

اقر المجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب امس خلال جلسة العمل الثالثة تقرير خطة عمل الاتحاد وانشطته للسنوات الخمس الماضية .

وركزت خطة عمل الاتحاد على الانشطة التي تسهم في رفع الوعي الثقافي للعمال وقياداتهم وتنشيط التعاون والتضامن مع الاشقاء والاصدقاء من اجل تبادل الخبرة والمشورة والمشاركة في المحافل العربية والدولية اضافة الى تطوير وتوحيد التشريعات العمالية في الوطن العربي .

تناول تقرير نشاطات الاتحاد على الصعيدين العربي والعالمي التي تميزت في المجال المهني وارساء قواعد متطورة لعلاقات العمل والتاكيد على ضرورة تنفيذ اتفاقيات منظمة العمل العربية والدولية في مجالات الاجور والسلامة والصحة المهنية .. ونشر الوعي الثقافي من خلال الدورات وعقد الحلقات الدراسية .

وتضمن التقرير المالي للمجلس اعطاء الصورة الكاملة لانشطة الاتحاد التي تواكب حركة التطور ورفع كفاءة ومهارة العمال في هذا القطاع .

كما اقر المجلس دراسة خاصة حول نقل وتوطين التقنية في الوطن العربي التي اشارت الى ان التقدم التقني يتوقف على رفع مهارات القوى العاملة وخلق اساليب عمل حديثة وتطوير العلاقات الانسانية من خلال اعداد ملاكات قادرة على التعامل مع التقنية بشكل جيد .

هذا وزارت الوفود المشاركة في الاجتماع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية واطلعت على اقسامها وسير العمل فيها .

(واع)

■ محكمة التمييز ■

يستحق الموظف المحال على التقاعد رواتب الاجازات عن الفترة التي كان فيها مستخدما

قررت محكمة التمييز استحقاق الموظف المحال على التقاعد رواتب الاجازات التي يستحقها عن الفترة التي كان فيها مستخدما بعد طرح ما تمتع به فعلا وبما لايتجاوز (٦٠) يوما .

وجاء في قرار المحكمة ان المدعي كان قد عين موظفا في احدى المدارس وكان قبل ذلك مستخدما في مديرية تربية الكرخ لذلك فانه يستحق رواتب الاجازات عن هذه الفترة بعد طرح ماتمتع بها فعلا وبما لايتجاوز (٦٠) يوما عملا بالفقرة (٩) من المادة (٤٨) من قانون الخدمة المدنية . اما عن الفترة التي اصبح فيها موظفا فانه يستحق اجازات اعتيادية عن كل سنة لم يتمتع فيها بالعطل الصيفية استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة (٤٣) من قانون الخدمة المدنية وتدور له هذه الاجازة بعد طرح ما تمتع بها فعلا .

■ مدير المرور العام يعلن :

انخفاض كبير في نسب الحوادث

■ كتبت راوية هاشم :

شهد شهر حزيران الماضي للعام الحالي انخفاضا كبيرا في نسبة حوادث المرور بلغت (٣٩,١٦) مقارنة بشهر حزيران العام الماضي .

واشار اللواء قاسم احمد الداوود مدير المرور العام في حديثه « للجمهورية » الى ان المخالفات المرورية التي تم ضبطها خلال نفس الشهر بلغت (٢٣٦) الفا و(٧٤٦) مخالفة من بينها (٧٦) الفا و(٩١٧) مخالفة على الطرق الخارجية .

كما بلغت نسبة الخدمات الادارية التي تقدمها اجهزة مديريات المرور العامة من خلال تسجيل المركبات ومنح اجازات السوق واختبار طالبي السوق (١٨١) الفا و(٩٧٨) معاملة مرورية ولوحظ ايضا ان هناك ازديادا كبيرا في عدد المعاملات المرورية بلغت (٤٣٢٪) لشهر حزيران العام الحالي عند حزيران العام الماضي .

واضاف قائلا : ان هذا الانخفاض في [illegible] مضاعفة الجهود لتامين السلامة المرورية والى فاعلية التوعية المرورية التي اعدتها المديرية والاستجابة الفاعلة من قبل المواطنين اضافة الى التطبيق الفاعل والكفء والاشراف الميداني والمباشر من قبل اجهزة المديرية على تنفيذ مفردات تلك الخطة .

كما اشار مدير المرور العام الى الخطة الجديدة التي وضعتها المديرية مؤخرا لمتابعة المخالفات الخاصة بالمراهقين الذين يستخدمون سيارات اولياء امورهم لتفادي وقوع الحوادث المرورية من خلال الحملات المرورية في كل قاطع والاشراف الفعلي على ذلك .

■ وعن النظام الجديد الخاص بفحص المركبات فقد اوضح قائلا : دعت المديرية العامة الراغبين من المواطنين بفتح مكاتب خاصة لفحص مركبات المواطنين وبسعر ثلاثة دنانير ووفق شروط معينة . وستقوم المديرية بتشكيل لجان خاصة لفحص هذه المكاتب .

■ وتطرق لواء المرور العام الى عمل دوريات اخر الليل التي تقوم بها المفارز الليلية والمرابطة في التقاطعات والساحات العامة في عموم القطر اضافة الى المفارز المرورية على الطرق الخارجية للحفاظ على ارواح المواطنين ليلا اضافة الى تقديم العون والنجدة لهم في حالات الطوارىء ومساعدة الاجهزة الامنية الاخرى .

■ وفي ختام حديثه اشار لواء المرور العام الى المخالفات المرورية التي [illegible] اجهزة المرور خلال يوم الثاني والعشرين من شهر تموز الماضي في بغداد مؤكدا ان (٨٣) مخالفة بسبب تجاوز حدود السرعة في بغداد و(٩) مخالفات لتجاوزهم الارتفاع و(٥) مخالفات لاستعمالهم الضوء العالي و(١٠٠) مخالفة في بغداد لسيرهم عكس الاتجاه و(٩٨٥) مخالفة للمشاة و(٣٦٣) لتجاوزهم الاشارات الضوئية و(٥٦) مخالفة لعدم ارتدائهم حزام الامان و(١٦٠٠) مخالفة اخرى ..

خطباء وائمة الجوامع يؤكدون :

ايران ليست موضع ثقة لأن سلوكها المشين يثير الشكوك والريبة دائماً

اجمع خطباء جوامع العراق وائمتها على ان الفئة الباغية في ايران ليست موضع ثقة لان سلوكها المشين يثير الشكوك والريبة دائما .

■ واكدوا خلال خطبة صلاة الجمعة امس ان من حق العراق وبموجب الشريعة وقوانين السماء واحكامها ان يختبر نيات حكام ايران بعد ثمان سنوات من العدوان والصلف والغرور الاجوف والمراوغة التي مارسها هؤلاء الحكام . واشاروا الى ان السلام الشامل والدائم هو المطلوب لضمان الاستقرار والامن في المنطقة وان الهدنة المؤقتة مرفوضة تماما لانها لاتنهي حربا ولاتحقق سلاما وانما تعطي حكام ايران البغاة فرصة التقاط الانفاس ومعاودة العدوان على ارض العراق الطاهرة .

وشددوا في خطبهم على ان حكام ايران يواصلون ارتكاب المزيد من الخطايا والجرائم ضد شعوب ايران المغلوبة على امرها والتي ابتليت بهم وذلك عندما يصرون على التعنت ويرفضون المفاوضات المباشرة لوضع حل عادل ونهائي للنزاع .

■ وقال امام وخطيب جامع الشاوي ان رفض حكام ايران للمفاوضات المباشرة مع العراق هو بمثابة رفض لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ومحاولة مفضوحة للالتفاف على القرار الذي مثل رغبة الاجماع الدولي على احلال السلام الشامل بين الطرفين .

■ واضاف امام وخطيب جامع العشرة المبشرة ان المفاوضات المباشرة هي اقصر طريق واسلم طريق يمكن اعتماده للتوصل الى حل عادل للحرب واذا كانت ايران صادقة في نواياها فعليها الجلوس مع العراق في مفاوضات مباشرة والابتعاد عن اللف والدوران ومحاولات التنصل عن الالتزامات التي يفرضها القرار (٥٩٨) .

■ وقال امام وخطيب جامع سعدية العمرية ان حكام ايران تعودوا على الكذب والمراوغة والادعاءات الباطلة ودعا شعوب ايران الى رفض محاولات التشويه التي يمارسها حكامهم قصد الكذب عليهم وزجهم مجددا في اتون الحرب .

واكد ان الذي يرغب في السلام ينبغي ان يسعى لتحقيقه سعيا جديا حثيثا وبنوايا صادقة وسريرة صافية وان يبتعد تماما عن التعنت والصلف والمكابرة الفارغة التي لن تفيده شيئا .

وقال ان محاولات حكام ايران الجديدة لن تفيدهم شيئا اذ ليس امامهم بعد الهزائم المرة التي منوا بها في جبهات القتال سوى الرضوخ لارادة المجتمع الدولي والاذعان لارادة السلام . والا فان شعوب ايران ستدوسهم باقدامها .

■ واضاف امام وخطيب جامع الامام الاعظم ان دعوة العراق لتحقيق السلام الشامل والعادل رغم تفوقه العسكري الساحق انما هي دعوة صادقة لانهاء النزاع وفق مبادىء الحق والعدل منطلقا في ذلك من مبادىء وقيم الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعوا الى السلام ويحث عليه .

وقال ان اصرار العراق على المفاوضات المباشرة هو حق يضمنه الشرع والعرف والقانون اذ ليس هناك سلام تحقق بين دولتين دون مفاوضات مباشرة واكد ان رفض حكام ايران للمفاوضات المباشرة انما يعكس سوء نواياهم وعدم اخلاصهم بالدعوة الى السلام وتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

■ واكد امام وخطيب جامع (حنان) ان حكام ايران شوهوا صورة الدين الاسلامي الحنيف وافتروا على الله تعالى ونبيه الكريم محمد (ص) وسفكوا دماء المسلمين في الاشهر الحرم التي حرم الله تعالى فيها القتال وان مايدعونه من اسلام انما هو مجرد خداع وكذب لم يعد ينطلي على المسلمين الذين عرفوا ذلك النظام المخادع عن كثب .

■ وقال امام وخطيب جامع بنيه ان تعنت حكام ايران ورفضهم التفاوض المباشر يعكس حقيقة خداعهم وسيعهم الدائم لتصعيد الحرب التي افتعلوها خدمة لمخططات اسيادهم الصهاينة الذين يقترفون ابشع الجرائم بحق ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة اذ ان نظام ايران والكيان الصهيوني يسعيان لتحقيق مخطط شرير يهدف الى تدمير العرب والمسلمين .

وابتهل الخطباء والائمة والمصلون الى الله تعالى ان يديم نعمة النصر على العراق تحت راية قائده المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين وان يعز به العرب والمسلمين ويكسر شوكة اعداء الله من خمينيين وصهاينة .

ندوات وتجمعات جماهيرية لشرح الموقف الايراني الاخير من قرار مجلس الأمن الدولي (٥٩٨)

اقامت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس ندوة جماهيرية كرست للحديث عن المفاوضات المباشرة باعتبارها البداية الصحيحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وتحقيق السلام الشامل والدائم .

والقيت في الندوة كلمات السكرتارية العامة للجبهة والحزبين الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني استعرضت الموقف المبدئي للعراق العظيم من مسالة تحقيق السلام منذ بدء العدوان الايراني .

وفي ختام الندوة رفع المشاركون فيها برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها وقوفهم المطلق رهن الاشارة لتعزيز مسيرة النصر والظفر والتقدم للعراق الشامخ .

■ وقد عقد مجلس الشعب المركزي بمحافظة النجف ندوة جماهيرية موسعة تناولت موقف العراق المبدئي من موضوع المفاوضات المباشرة .

واكدت الندوة ان النظام الايراني يحاول بعد الهزائم المنكرة التي الحقها به جند العراق الميامين في جبهات القتال ان يستفيد من وقف اطلاق النار كي يستعد لعدوان جديد على ارض العراق .

■ ونظمت قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي امس تجمعا جماهيريا كبيرا كرس لتوضيح الموقف الايراني الاخير من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

واستعرض الرفيق امين سر قيادة الفرع في كلمة القاها بالتجمع الذي حضره السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة الفرع خلفية العدوان الايراني واطماع العدو التوسعية في ارض العراق والامة العربية .

واشار الى مواقف العراق المبدئية وتمسكه بنهج السلام من منطلق القوة والاقتدار .

وقال ان قبول النظام الايراني بقرار مجلس الامن هو لغرض المناورة وكسب الوقت لمواصلة العدوان .

وباركت الجماهير المحتشدة في التجمع الانتصارات العظيمة التي سطرها ابطال قادسية صدام الاماجد في سوح الوغى ضد قوات الفئة الخمينية الباغية وجددت استعدادها المطلق للبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد حتى يتحقق السلام الشامل والدائم .

■ لمناسبة ذكرى الثورة الكوبية ■

اقامة معرض للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية

اقامت جمعية الصداقة العراقية الكوبية معرضا للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية لمناسبة ذكرى الثورة الكوبية ضم /٣٥/ ملصقا .

والقيت خلال حفل افتتاح المعرض كلمتا رئيس الجمعية والسفير الكوبي ببغداد اشادتا بعلاقات الصداقة المتطورة بين البلدين .

وحضر الحفل عدد من السفراء واعضاء الهيئات الدبلوماسية في بغداد ورؤساء جمعيات الصداقة مع الشعوب .

تشكيل مجلس ادارة مختص يتولى الاشراف على المدارس الاصلاحية

شكل في دائرة اصلاح الاحداث مجلس ادارة من المختصين يتولى الاشراف على المدارس الاصلاحية .

وسيقوم المجلس بوضع خطة سنوية لانشطة وفعاليات مدارس الصبيان والفتيات والشباب ووضع البرامج والسياسات الاصلاحية التي من شانها الحد من جنوح الاحداث من خلال تكيفهم اجتماعيا وتاهيلهم للعمل بعد الافراج عنهم .

وستعنى هذه البرامج الاصلاحية بالجانب التربوي للاحداث من خلال فتح المدارس الابتدائية والمتوسطة لهم ليواصلوا دراستهم والسماح لهم باكمال الدراسة الاعدادية والجامعية .

(واع)

■ المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية ■

مؤتمر مديري المكاتب والمحطات الخارجية يواصل اعماله

واصل مديرو المكاتب والمحطات الخارجية في المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية مؤتمرهم السنوي الثالث الذي بدأ امس الاول وناقش المؤتمرون صباح امس الصلاحيات الجديدة التي منحتها المنشاة لمديري المكاتب الاقليمية التي حققت نتائج ايجابية ووفورات مالية بالعملة الصعبة من خلال زيادة اعداد المسافرين والشحن لاسيما مكاتب امستردام وطوكيو وكوبنهاغن وفرانكفورت .

كما جرى مناقشة سبل تطوير وتنشيط التسويق بزيادة عدد المسافرين والشحن والترانزيت على طائرات الخطوط الجوية العراقية خلال العامين الحالي والمقبل وتذليل معوقات العمل في الخارج .

■ نينوى ■

وجبة جديدة من مقاتلينا تتوجه لنيل شرف المساهمة في معركتنا

حيت جماهير المحافظة الاولى نينوى مقاتلي قاطعي الموصل العاشر والحادي عشر المتوجهين لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وحيا المقاتلين الرفاق قائد منطقة الموصل للجيش الشعبي واعضاء قيادة فرع الموصل للحزب وعوائل المقاتلين .

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم ووفائهم لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي لتنفيذ جميع المهام النضالية التي توكل اليهم دفاعا عن الوطن .

(واع)

■ منذ بداية آب الحالي ■

تجهيز المواطنين بثمانية ملايين و ٥٠٠ ألف طابوقة

اكمل رجال التصنيع العسكري امس تجهيز ثمانية ملايين و(٥٠٠) الف طابوقة الى المواطنين الذين لديهم قطوعات موقوفة منذ سبعة اشهر ابلغ ذلك لـ (واع) أمس المشرف على الحملة وقال ان رجال التصنيع العسكري يواصلون تنفيذ الحملة الكبيرة للقضاء على شحة الطابوق تنفيذا لتوجيهات السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري بتوفير احتياجات المواطنين من مواد البناء .

ودعا المواطنين الذين لديهم قطوعات سابقة ولم يراجعوا لاستلام الطابوق الى مراجعة مكتب ٧ نيسان لغرض التجهيز الفوري خلال الدوام الذي يبدأ يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة مساء .

وقال ان الفترة الماضية شهدت القيام بمتابعة ميدانية لانتاجية المعامل حيث عقدت اجتماعات مكثفة مع مديري معامل الطابوق تم خلالها وضع خطط لانتاج كميات تفوق الطاقات التصميمية لمعامل الطابوق وقد تحققت خلال الايام الثلاثة الماضية زيادة في الطاقات بلغت (٣٠٠) الف طابوقة .

واشار الى انه تم توحيد الاجور المستوفاة من المواطنين لنقل (٥٠٠٠) طابوقة واصل الى موقع البناء بـ (١٠٠) دينار ومن اي من معامل الطابوق في العراق .

ويذكر ان الحملة بدأت في الاول من شهر اب الحالي باشراف رجال التصنيع العسكري لتجهيز المواطنين بالطابوق والذين لديهم قطوعات سابقة .

اختتام اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الادباء والكتاب الكرد

اختتمت بمحافظة اربيل امس اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الادباء والكتاب الكرد بعد ان استمر يومين .

واقر المؤتمر في جلسته الختامية التي حضرها السيدان محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعبدالامير معلة رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب خطة عمل جديدة لفرع الاتحاد للفترة المقبلة ودعوة المؤسسات الثقافية الكردية بنشر نتاجات الادباء بصورة اوسع .

واوصى المؤتمر بمشاركة الاتحاد في مهرجان المربد بالدراسات والبحوث وان لاتقتصر مشاركاته على القراءات الشعرية واصدار مجلة نوسه ري كورد بصورة فصلية ومنتظمة وتشجيع الاقلام الشابة من الادباء الكرد والتوسع بنشر النتاجات الادبية المترجمة من اللغات الاجنبية والاهتمام بادب الاطفال واصدار مجلة خاصة بهم من قبل المؤسسات الثقافية وتخصيص جائزة من قبل الاتحاد لاحسن عمل ادبي وثقافي .

وتم خلال المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع اتحاد الادباء والكتاب الكرد ضمت (٧) اعضاء اصليين واثنين احتياط وهم السادة احمد سالار ومحمد البدري ونافع عقراوي وصلاح شوان وعبدالوهاب الطالباني وسعيد يحيى وحسين احمد الجاف وكل من عبدالكريم فندي وعبدالرزاق بيمار احتياط .

كما تم خلال المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع اربيل ضمت (٥) اعضاء اصليين و(٣) احتياط .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون فيه برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها ان انعقاد المؤتمر الثاني لاتحاد الادباء والكتاب الكرد في هذه الايام المجيدة التي تسجل فيها قواتنا المسلحة البطلة تحت قيادتكم الفذة ملاحم العز لشعبنا الابي وتحرر ارضنا الوطنية الغالية من رجس الخمينيين الاوغاد .. يمثل صورة مشرقة اخرى من الصور الرائعة في حياة شعبنا وخصوصا في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

■ الصحة المدرسية ■

حملة تلقيحات للطلاب وكشف صحي على النوادي والحوانيت والمطاعم الخاصة بالاماكن الدراسية

قام قسم الصحة المدرسية في وزارة الصحة بتلقيح (٦٣) الفا و(٢٣٢) طالبا من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية بلقاح (البي سي جي) خلال العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ .

واعلن مدير قسم الصحة المدرسية لواع ان عدد الموظفين المفحوصين والمزودين بتقارير السلامة من الامراض الانتقالية يبلغ (٧) الاف و(٨٧) موظفا وعدد التحريات الوبائية (فحص الطلبة الملامسين للمصابين منهم بالامراض في المدرسة يبلغ الفين و(٢٠٢) طالب والطلبة المفحوصين من قبل الاطباء الزائرين في رياض الاطفال يبلغ سبعة الاف و(٥١٤) طفلا وطفلة اضافة الى (١٠٧) الاف و(٨٩٨) طالبا وطالبة في المدارس الابتدائية .

كما اجرى الكشف الصحي على النوادي والحوانيت والمطاعم الخاصة بالرياض والمدارس والمعاهد والجامعات وبواقع الفين و(٧٩٦) كشفا كما نفذ اربعة الاف و(٣٧٠) كشفا بينما بلغ عدد المرضى المراجعين لمراكز الصحة المدرسية الـ (٢٧) في انحاء العراق بغية العلاج (٩٣١) الفا و(١٠٢) مراجع وعدد الفحوصات المختبرية والشعاعية (٦٥) الفا و٧٣٤ للذكور والاناث وعدد رياض الاطفال والمدارس المشمولة بالعناية بالاسنان (٦٢) روضة و(٩٤٢) ابتدائية و(١٣) حضانة ومعهد للصم والبكم تم فحص (٩٠) الفا و(٩٢٩) طالبا ومعالجة (٤٨) الفا و(٩١٩) اخر .

وعلى صعيد اخر تم تغطية رياض الاطفال بالزيارات الميدانية بنسبة (٦٩) بالمائة والمدارس المتوسطة والاعدادية (٧٢) بالمائة والابتدائية (٥٤) بالمائة .

ونظمت دوائر الصحة المدرسية وصحة المحافظات في مجال التربية الصحية لمدراء المدارس ومعاونيهم والمعلمين والمدرسين ومشرفات رياض الاطفال واطباء مناطق التامين الصحي الجدد (١٧٥) دورة صحية و(٤) الاف و(٤٦٨) ندوة و(٤٠) فلما صحيا والقيام بـ (٤) الاف و(٢٩٩) زيارة ميدانية للمدارس وتنفيذ الفين و(٤٩٦) كشفا لحوانيت ونوادي ومطاعم المدارس والمعاهد والجامعات .

وسيستكمل القسم لاحقا فحص الطلاب المتخرجين من الاعداديات من خلال لجان طبية مؤقتة توجههم الى الدراسات المناسبة لهم حسب لياقتهم البدنية وفي ضوء قانون اللياقة البدنية رقم (١٥) لعام ١٩٦٣ اضافة الى تلقيح الطالبات المرشحات للدخول الى المرحلة المتوسطة بلقاح مرض الحصبة الالمانية واعتبار بطاقة التلقيح من متطلبات القبول في تلك المدارس .

وتجري فرق الصحة المدرسية حاليا الكشف على ابنية المطاعم والنوادي والاقسام الداخلية لتكون جاهزة مع اطلالة العام الدراسي المقبل .

ويشارك الشهر المقبل (١٠٠) معلم ومعلمة في دورتين تدريبيتين على قياس حدة البصر للطلاب بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية الخاصة بغية فتح صفوف للتربية الخاصة لضعيفي البصر واخرى تنشيطية لاطباء الصحة المدرسية في عموم العراق .

(واع)

■ نساء اربيل ■

بحث اسهامات المرأة لتعزيز روح النصر

عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل اجتماعا لرئيسات الشعب والقطاعات الاتحادية بالمحافظة لشرح دور المراة العراقية في المرحلة الراهنة والسبل الكفيلة بتصعيد اسهاماتها تجاه تعزيز روح النصر المتحقق في معركة قادسية صدام المجيدة .

وتم خلال الاجتماع استعراض انشطة الشعب والقطاعات الاتحادية من الناحيتين الادارية والتنظيمية .. ومناقشة سير تنفيذ خطة الاتحاد خلال الفترة السابقة والمشاكل والمعوقات التي رافقتها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

(واع)

■ معهد التدريب والتطوير التربوي ■

نشاطات مكثفة على طريق خدمة المسيرة التربوية المتصاعدة

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

تتواصل في معهد التدريب والتطوير التربوي التابع لوزارة التربية ، الدورات والحلقات الدراسية الخاصة بالتطورات التي يشهدها المجتمع العراقي في ظل ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة ..

وقال السيد عميد المعهد « للجمهورية » ، ان العام الحالي شهد نشاطا متواصلا ومكثفا في دوراته حيث استطاع تنفيذ عدد من الحلقات الدراسية للملاكات القيادية في وزارة التربية بما فيها المديريات العامة في المحافظات تم التركيز فيها على احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبعض مضامين الثورة في العمل الاداري في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذا الخصوص . اضافة الى تضمين بعض البرامج التدريبية موضوع « الطالب القدوة » الذي اصبح ممارسة هادفة في جميع مدارس القطر تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد .

■ واضاف السيد فوزي احمد الحديثي عميد المعهد قائلا :

ان المعهد الذي تاسس في ظل الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل ، يهدف الى تدريب العاملين في التربية والتعليم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم في مجال اختصاصهم ولاسيما المعلمين والمدرسين كما يسعى الى انماء مواهب البحث العلمي لديهم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الوزارة ..

ويعمل المعهد جاهدا لتحقيق اهدافه من خلال اقامة البرامج التدريبية والتطويرية المختلفة واجراء البحوث والدراسات وتطوير استخدام التقنيات التربوية في مجال التعليم وذلك باستثمار الطاقات القصوى لاقسامه التي تتوزع على مختلف المجالات الانسانية والعلمية ..

■ وعن مساهمة المعهد في تدريب موظفي الدولة من منتسبي الوزارات الاخرى قال السيد عميد المعهد :

لا يقتصر دور المعهد على تدريب العاملين في مجال التربية والتعليم بل يتعداه الى تدريب موظفي الوزارات الاخرى وفي اختصاصات (اللغة العربية واللغة الانكليزية والتاهيل التربوي) وقد كثف المعهد من نشاطه التدريبي هذا العام في هذا المجال ، ولاسيما فيما يتعلق بتدريب موظفي الدولة في مجال اللغة انسجاما مع متطلبات تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية .

■ وعن الجديد الذي شهده المعهد ..

- يقوم المعهد حاليا بتضمين برامجه ساعات معينة في الحاسب الآلي الذي ينفذ في مختبر الحاسب في المعهد ويهدف الى اطلاع المعلمين والمدرسين على هذه المكننة كثقافة عامة وتهيئة لتوجه وزارة التربية نحو ادخال هذه التقنية الجديدة في مدارس القطر خلال الاعوام المقبلة .. كما يعتمد المعهد التقنيات التربوية المتطورة في برامجه التدريبية على اشرطة الفديو لبرامج تدريبية مختلفة بضمنها محاضرات وندوات وتوزيعها على المحافظات لعرضها على المعلمين والمدرسين ..

كما يتحرك المعهد لتغطية التطورات الحاصلة في مركز المناهج التربوية حيث تقيم حاليا دورات مركزية للمشرفين والاختصاصيين التربويين يتدربون فيها على تطبيق كتب الرياضيات والعلوم الموحدة لاقطار الخليج العربي .. كما تم اصدار مطبوعات وانتاج تسجيلات تلفزيونية لهذا الغرض تم اهداء قسم منها الى بعض اقطار الخليج العربي .. اضافة الى استفتاء الحاجات التدريبية والتطويرية من مصادر متنوعة ومتكاملة في مقدمتها احاديث الرفيق القائد صدام حسين والمؤتمرات التربوية السنوية وخطط المديريات العامة في الوزارة - الخمسية والسنوية - وما يتطلب ذلك من تغطيتها ببرامج تدريبية وتطويرية واحتياجات المدرسين والمتدربين ..

■ وهي تنفض غبار سنوات ما قبل

ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ■

■ من /رزاق جاسم :

المثنى .. المحافظة التي نمت في زمن الثورة .. فغدت مزهوة بمشاريعها ومنجزاتها الكبيرة ونفضت عنها غبار وتخلف واهمال السنوات الغابرة من عمرها قبل ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المباركة .. اضحت اليوم وبفضل دعم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واحة جميلة تشهد نهضة شاملة .

«الجمهورية» التقت السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى .. حيث قال : لقد شهدت المحافظة دعما كبيرا ومتواصلا من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها باني مجد العراق وفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتطوير واقعها والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة لابنائها في مختلف الجوانب الصحية والبلدية والسكنية والتربوية واستحداث طفرات صناعية كبرى تمثلت بانشاء اضخم معمل لانتاج السمنت ومشاريع صناعية اخرى .

واشار السيد المحافظ الى ان المحافظة قد شهدت خلال العام الماضي تنفيذ العديد من المشاريع نفذت باسلوب التنفيذ المباشر وبزمن قياسي مع كلفة اقل كثيرا مما لو احيلت مقاولة ، مما وفر مبالغ طائلة استخدمت في تنفيذ مشاريع اخرى شملت تبليط واكساء العديد من الشوارع الرئيسية والفرعية للعديد من المناطق في السماوة والرميثة والخضر وتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمدينة الرميثة التي تضمنت تبليط شوارع الاحياء الجديدة مع مد شبكات مجار لمياه الامطار وتطوير واقع المدينة . كما شملت المشاريع افتتاح مشروع خط السكة الحديدي الذي يربط معمل سمنت المثنى مع محطة قطار السماوة والمخصص لنقل وتسويق السمنت وكذلك افتتاح مشروع ساحات التحميل بواسطة السكة الحديدية وافتتاح مشروع طريق السلمان - الحدود السعودية بطول (٢٢٠) كم وطريق الملحة - الشنافية بطول (٤١) كم ومجموعة طرق ريفية يبلغ مجموع اطوالها (٤٨) كم بينما يتواصل العمل وبهمة عالية لتنفيذ مجموعة طرق يبلغ مجموع اطوالها (٣٣٠) كم من ضمنها طريق السلمان - بصية الصحراوي اضافة الى تنفيذ مجموعة مشاريع للمياه بهدف تحسين شبكات المياه للوحدات الادارية وتامين ايصالها الى القرى النائية وكذلك انجاز المرحلتين الاولى والثانية لشارع صدام حسين بالسماوة وبطول (٢٢٠٠) متر وبعرض (٤٠) مترا مع تنفيذ شبكة مجار لمياه الامطار وانجاز ساحة الاحتفالات والتي تبلغ مساحتها (٣٣) دونما وسميت باسم ساحة التحرير لاحتفالات المحافظة تيمنا بانتصارات ابطال قواتنا المسلحة الباسلة في تحرير مدينة الفاو العزيزة والشلامجة وجزر مجنون وقمم جبالنا الشماء من براثن الفرس العنصريين .

وقد ضمت ساحة التحرير ثلاث منصات للمدعوين تستوعب (٨٠٠) كرسي مع منصة للعروض الخلفية بسعة (٣٠٠) كرسي يخترقها شارعان هما شارع الفاو لمواكب الفرح وشارع فلسطين اضافة الى تنفيذ ساحات لوقوف السيارات والخدمات الاخرى والحدائق الخضراء والنافورات الملونة .

واضاف السيد المحافظ .. كما شملت المشاريع مشروع تطوير مدخل مركز المحافظة باتجاه محافظة القادسية والمتضمن تعريض الشارع وتنفيذ شبكة لتصريف مياه الامطار واعادة اكسائه وتاثيثه بالعلامات المرورية .

المثنى تشهد تنفيذ العديد من المشاريع

■ اشواط متقدمة على طريق نجاح الحملتين الوطنيتين للانجاب وبناء المدارس ■

■ وفي مجال تسريع اهداف الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب فقد قطعت المحافظة اشواطا متقدمة على طريق تسريع انجاز اهداف الحملة حيث تم عقد العديد من ندوات التوعية من قبل المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية في المناطق الريفية والحضرية كرست لشرح ابعاد واهداف الحملة للمساهمة في رفد الوطن بطاقات مضافة للمساهمة في نهوضه وتقدمه وانجاب ابناء بررة لوطننا الغالي ، وقد شهدت المؤسسات الصحية بالمحافظة ولادات لاكثر من توام ومنها ولادة خمسة توائم من قبل احدى المواطنات بالمحافظة .

■ وفي مجال تنفيذ الابنية المدرسية يقول السيد المحافظ .. تم توفير كل المستلزمات الضرورية والمطلوبة لانجاح هذه الحملة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقد وصلت مراحل العمل لانجاز (١٣) مدرسة متوزعة في اقضية ونواحي المحافظة وصلت الى مراحل متقدمة حيث تم تشكيل لجنة مركزية برئاستنا ولجان فرعية برئاسة السادة رؤساء الوحدات الادارية التي باشرت اعمالها منذ بداية العام الحالي ومن المتوقع ان تنجز هذه المدارس بداية العام الدراسي المقبل .

وجدد السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى باسم ابناء المحافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيف الحق العراقي في يمين الفارس العظيم صدام حسين في جبهات القتال مثلما هم في ساحات العمل والبناء والعطاء والفداء من اجل بناء مجد العراق العظيم .

■ اربيل ■

ازاحة الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد

ازاح السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ، الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل الطريق العام اربيل - نينوى .

واقيم بهذه المناسبة احتفال كبير عبرت الجماهير من خلاله عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة لابناء شعبنا العراقي في شتى المجالات .

وافتتح السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي قاعة للمناسبات الوطنية والدينية التي نفذتها الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف باربيل وبكلفة (١١٠) الاف دينار .

كما افتتح السيد رئيس المجلس التنفيذي بحضور السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي كازينو كلكند السياحي التي انجزتها الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف في محافظة اربيل ايضا وبكلفة (١٥٠) الف دينار .

• واع •

■ قضاء بلد ■

افتتاح جسر نفذ في فترة قياسية

إفتتح في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين جسر/قبان/الذي نفذته شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في فترة قياسية بلغت عشرين يوما .

واقيم في موقع الجسر إحتفال للمناسبة القيت خلاله كلمات عبرت عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت الملاحم البطولية التي سطرها جند العراق الميامين بتحرير ارض الوطن الطاهرة من دنس العدو الايراني المجرم ./واع/ :

■ ذي قار ■

ندوات نسوية لتاكيد فوائد الرضاعة الطبيعية

عقد فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ذي قار إجتماعا لرئيسات وعضوات الشعب الاتحادية بالمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع عقد ندوات في قضاء الشطرة وناحيتي الدواية والنصر والقرى التابعة لها .

وتتناول الندوات التي يعقدها الاتحاد بالتنسيق مع كلية طب جامعة المستنصرية وتستمر ثلاثة ايام ، تاكيد فوائد الرضاعة الطبيعية لاستقرار المراة الحامل لمراجعة مراكز الامومة والطفولة واهمية تلقيح الاطفال ضد امراض الكزاز والشلل والسعال .

■ كربلاء ■

ندوة لتعميق الوعي المروري

عقدت مديرية المرور في محافظة كربلاء بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والحزبية ضمن الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور ندوة تم خلالها تاكيد اهمية تعميق الوعي المروري في تامين سلامة المواطنين والمحافظة على ممتلكاتهم والممتلكات العامة .

ومن جهة اخرى تقوم الاجهزة الفنية بالمديرية باعادة تخطيط الشوارع الداخلية والخارجية ووضع العلامات الدالة وصيانة اسيجة الأمان وتشكيل المفارز لتنظيم حركة السير ورصد المخالفات المرورية .

بالشكل صحيح

المعارض النوعية

شكلت اقامة المعارض النوعية المتخصصة ، ظاهرة إيجابية تسجل في صالح اقتصادنا الوطني ، حيث انها امتلكت دلالات عدة ، منها عكس التطور الذي يشهده الاقتصاد العراقي في الميادين كافة ، الصناعية والزراعية والتجارية ، واعتبارها ملتقى للمعنيين واصحاب العلاقة للاطلاع وتبادل الاراء والمعلومات ، ثم ان غالبيتها كانت تعد بحد ذاتها سوقا شاملة ، تعرض فيها منتجات عدة ومطلوبة باسعار مناسبة ، تستطيع اعداد كبيرة من المواطنين الحصول عليها وتلبية احتياجاتها منها .

وقبل ايام قليلة اقيم في معرض بغداد الدولي ، المعرض الانتاجي التعاوني ، الذي اعتمد اساسا تقديم منتجات صنعت بايدي افراد اسر عراقية ، وكان هذا دلالة عميقة في امكانية استثمار الجهد الانساني ، وحسب الرغبة والامكانيات ، مع تحقيق الربح والاجور المعقولة ، حيث كانت هذه الاسر تحصل على كل متطلبات الانتاج من الات وادوات ومواد اولية وغيرها .

وإزاء هذه الظاهرة الايجابية ، التي نشهد تكرارها لاكثر من مرة في العام الواحد في قطرنا ، نستطيع ان نسجل ملاحظة ، إيجابية هي الاخرى ، تلك ان المدة التي تستغرقها اغلب هذه المعارض تكون قليلة نسبيا ، مما يحد من الفائدة التي تحققها للمواطن ، الذي يرغب في ارتياد مثل هذه المعارض والحصول منها على احتياجات كثيرة له .

■ عبدالرحمن عناد ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

في ظل حنانك ياصدام تتفتح الان البراعم

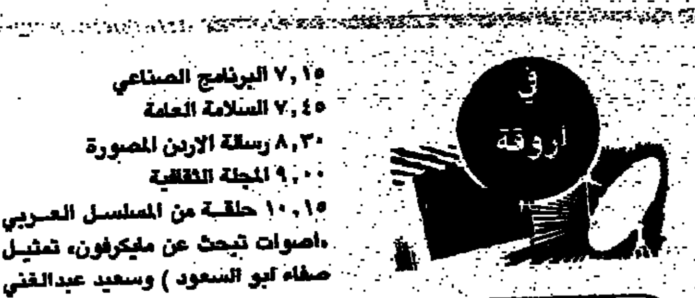
الحملة الوطنية للانجاب

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٢ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٤٨ — المغرب : ٨,٢
الظهر : ١,١٥ — العشاء : ٩,٢٢
العصر : ٥,٣٢ — فجر الاحد : ٤,٤٩



الاذاعة والتلفزيون

٧,١٥ البرنامج الصناعي
٧,٤٥ السلامة العامة
٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
٩,٠٠ المجلة الثقافية
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي «اصوات تبحث عن ميكرفون» تمثيل صفاء ابو السعود) وسعيد عبدالغني وسحر رامي

■ القناة الثانية ■

٥,٠٠ الفترة التعليمية - الرياضة للناشئين
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,١٥ ساعة مع النغم
١١,١٥ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ برنامج للاطفال
٩,١٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٠٥ البث المباشر
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١٢,٠٠ المجلة الزراعية
١٢,٣٠ شمس لمامة
١,٠٥ مع المتميزين
١,٣٠ المسلسل المحلي (ارض الكبرياء بغداد)
٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق
٢,٣٠ صوت التعاون

٣,٠٠ القوات المسلحة
٥,٠٥ من اغاني الريف
٦,٠٠ مجلة اليوم
٧,٣٠ منوعات غنائية
٨,٠٥ مواقف
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ المقام العراقي
١٢,٣٠ المسلسل المحلي .



■ تلفزيون ■

القناة الاولى
الفترة الصباحية
٩,٠٠ تحية الصباح
١٠,١٥ افلام كارتون
١١,٠٠ برنامج ١ - ٢ - ٣
١١,٢٠ سؤال اليوم
١٢,٠٠ المسلسل العربي

■ الفترة المسائية ■

٥,٠٠ كرة القدم - الطلائع في المسيرة
٦,١٥ افلام كارتون - جولة الاصدقاء

■ ..في الصباح الباكر .. ■

تنصحنا الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بري الاشجار والشجيرات والنباتات العشبية بالماء في الصباح الباكر او في المساء وذلك لتلطيف جو الحديقة ومن ناحية اخرى العمل على غسل الاشجار وازالة الاتربة والغبار العالق عليها والتخلص من بيوت او يرقات بعض الحشرات .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

البلقاء - مدينة الشعلة - الشارع الرئيسي
جبوري - الكرادة الشرقية - البو جمعة
جيهان - حي الخضراء
الموعد - شارع الرشيد - سنك
السري - بغداد الجديدة - مقابل دائرة التسجيل العقاري
عفاف شاكر - الحبيبية - مقابل مستشفى صدام للولادة
ناردين - شارع فلسطين - قرب ساحة بيروت

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .
ابن المعتز - حي عدن قرب محطة تعبئة البنزين
الاقمار - شارع السعدون - مقابل ساحة النصر .
الاخوين - بغداد الجديدة - حي سومر
مخلد - حي العامل - نهاية خط ٨٤

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة النجف ■
- صيدلية السلامة
■ محافظة بابل ■
- صيدلية مؤيد
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية دريد
■ محافظة ميسان ■
- صيدلية الحسنين والصفاء

■ .. ارشادات .. ■

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني العامة بما يلي :

■ .. تجنب وضع الكبريت في متناول يد الاطفال لان ذلك يسبب خطرا على الاطفال والبيت مع وجوب تعليم الاطفال المخاطر التي تنجم من النار وطرق الوقاية منها .

■ .. يجب ان تكون وسائل ومستلزمات مكافحة الحرائق في متناول يدك دائما .

■ لاتترك محرك سيارتك يدور واطفالك بداخلها خوفا من عبثهم بها مما يسبب تعرضهم للمخاطر .

الدفاع المدني

■ .. ماذا تفعل اثناء الحوادث ؟.. ■

كثيرا مايفقد ضحايا الحوادث حياتهم خلال فترة وقوع الحادث او اثناء نقلهم الى المستشفى لان من يشهد الحادث يجهل ماينبغي فعله لانقاذ حياة المصاب في موقع الحادث فغالبا ماتتحكم الدقائق الاولى من الحادث بحياة المصاب وهذا يحتم على كل مواطن ان يكون ملما بالاجراءات الصحيحة الواجب اتخاذها لانقاذ حياة المصاب .

اذن ، لو شهدت حادثا ، ماذا عليك ان تفعل ؟

١ - ادرس الحالة بهدوء (فكر لبضع ثوان) ومن ثم اعمل دون اضاعة الوقت .

٢ - تاكد من ان المكان مامون واحرص على سلامتك وسلامة المصاب .

٣ - استدع او اطلب من اي شخص ان يستدعي لك احدى خدمات الانقاذ (طبيب او سيارة الاسعاف او فرقة اطفاء) ولاتنس ان تشير الى موقع الحادث وعدد المصابين .

٤ - قدم الاسعاف الاولي اذا كنت فعلا ملما باجراءات الاسعاف الاولي . وفي كل الاحوال كن بجانب المصاب وابعث الطمانينة في قلبه .

لاتضع علب الكبريت في متناول يد الاطفال

■ .. التخزين في البيوت .. ■

التخزين السليم داخل البيت يتطلب مراعاة مايلي :

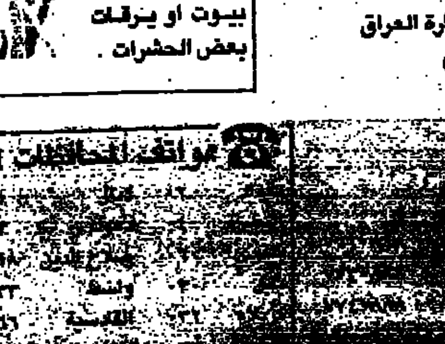
-.. وضع متطلبات البيت الضرورية اليومية او الاسبوعية على ان لاتتعدى الشهر بشكل مرتب .

-.. عدم تخزين مواد الوقود والتي تستخدم عادة في فصل الشتاء في المستودع نفسه .

-.. عدم تخزين اسطوانات الغاز في المستودع نفسه للغاية نفسها .

-.. عدم تخزين الاخشاب وغيرها حيث يلاحظ ان البعض يلجا الى تخزين جميع ماذكر في المكان نفسه .

-.. العمل على فتح المستودع بين فترة واخرى للتهوية وتفقد الكهرباء فيه ومدى صلاحيتها ، واعادة ترتيب المواد المخزونة وتنظيف المستودع .



■ مواقف المحافظات ■

[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٤٧٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٦٠٦ - بدالة
٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٤٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٦	مدينة الطب ٤١٦٨١٦١	٤١٩٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	[illegible]
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى العلوية	[illegible]
		حركة الطائرات	٥٨٧٢٤١٦
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢٢	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق [illegible]	[illegible]	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	[illegible]	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	[illegible]	كربلاء	[illegible]
[illegible]	٤٢٦١٠٠	النجف	[illegible]
[illegible]	٦٦١١٦٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٣	المثنى	٣٣٤٣٧

اعلان

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية الراغبين بالاشتراك في المناقصات المدرجة ادناه مراجعة قسم المخازن والمشتريات المركزية في مركز المنشأة الكائن في المحطة العالمية لشراء الوثائق الخاص بالمناقصات لقاء دفع مبلغ (٢٥) ديناراً لكل نسخة من الوثائق .

١ - اربي اي/٣١٣ (تجهيز سيارة تسير على خط السكة والطريق لصيانة وفحص مصابيح الاشارات) اخر موعد لاستلام العروض سوف يكون يوم ١٩٨٨/١٠/١٥ .

٢ - اربي اي/٣١٤ (تجهيز سيارة تسير على خط السكة الطريق لفحص قابلوات الاشارات والاتصالات) اخر موعد لاستلام العروض يكون يوم ١٩٨٨/١٠/٢٤ .

٣ - اربي اي/٣١٦ (تجهيز سيارة تسير على طريق لتصليح مكائن تحكيم السكة) اخر موعد لاستلام العروض سوف يكون يوم ١٩٨٨/١٠/٢٩ .

٤ - اربي اي/٣١٧ (تجهيز ماكنة صقل السكة من اللحام الحراري) . اخر موعد لاستلام العروض سوف يكون يوم ١٩٨٨/١١/٥ .

المدير العام
للسكك الحديد العراقية

الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية
مساهمة - مختلطة
اعلان

يسر الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية - مساهمة - مختلطة وكما عودت الجمهور الكريم دائما ، ان تعلن عن توفر منتجاتها لدى كافة وكلائها المتواجدين داخل بغداد وخارجها علما بانها فتحت معارضها الكائنة في الكرادة خارج مقابل ثانوية ابن حيان وفي منطقة الطالبية/بداية منطقة جميلة للبيع للجمهور وباسعار مناسبة وكما يلي :

السعر بالمفرد/دينار

طبقة بيض (٣٠) بيضة = - , ٢ دينار
لحم مثروم = ٠٥٠ , ٢ دينار للكغم
همبركر = ٢٥٠ , ٢ دينار للكغم
قطع شرائح = ٨٠٠ , ١ دينار للكغم
كغم واحد من الستيك = - , ٢ دينار للكغم
كغم واحد من الكفته = ٢٠٠ , ٢ دينار للكغم
لحم دجاج = ٩٠٠ , ١ دينار للكغم

الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية في خدمة المواطنين الكرام .

مساهمة - مختلطة - الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية

مديرية بلدية حرير

« اعـــلان »

تعلن مديرية بلدية حرير عن قيامها بتسجيل كامل القطع ١٢٥و١٢٦و١٢٨ من مقاطعة ٩٢ خرواتان لجعلها منطقة صناعية . فعلى من لديه اعتراض مراجعة مديرية بلدية حرير مستصحباً معه المستمسكات القانونية والثبوتية لحقه خلال مدة تسعين يوماً من تاريخ نشرها وبعكسه يسقط حقه بالمطالبة .

مدير بلدية حرير

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ٢٤٧٣/ج/٩٨٨

الى/المشكو منه الهارب/ابراهيم جواد مهدي

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٩٨٨/٥٣٧ شرطة الرصافة وفق احكام المادة ٣٠٨ و ٣٠ من قانون الشركات .

ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك اعلانا في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة المرافق ٩٨٨/٩/٦ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة جنح الرصافة

اعلان رقم ٢٥/ج/٨٧/٨٨

الى/المشكو منه الهارب : سامي جرجيس منصور .

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٩٨٣/٢٢٠٠ وفق احكام المادة ٢٣ من قانون المرور ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك بالصحف المحلية وحضورك امام المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٩٨٨/٩/٦ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

٥٣٤٧

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٣٤/٨٤/٩٨٥

الى /المحكوم عليه الغائب داود سلمان كريم

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها -/٣٠ ثلاثون دينارا وفق المادة ٢٤٥ من قانون العقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهر .

ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون

القاضية

المنشأة العامة للفوسفات

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للفوسفات عن اعادة المزايدة العلنية للمواد المبينة ادناه في مقرها الكائن في محافظة الانبار /قضاء القائم وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الخامس عشر الذي يلي نشر الاعلان في الصحيفة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان جميع المواد غير مرسمة كمركيا ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المواد :

١ - ادوات احتياطية لمولدات اطلس كويكو
٢ - = = = بويندس
٣ - = = = اطلنطا

٤ - = = لسيارات باص تاتا الهندية
٥ - = = = يوكد المنجمية
٦ - = = = رانج روفر ولاند روفر
٧ - = = = B.M.W
٨ - = = =فولكس واكن باص وبيك اب
٩ - = = = وايت

١٠ - = = = تويوتا لاند كروز
١١ - = = = لوري مرسيدس
١٢ - = = = باص توماس سعة ٤٦ راكبا
١٣ - = = لحادلات نوع رايكو راسكال

١٤ - = = = نوع بوجاك
١٥ - = = = Waker
١٦ - = = = = بروس ترومال
١٧ - = = لمحركات نوع دونتر الكهربائية

١٨ - ادوات احتياطية لمحركات نوع هانز الكهربائية
١٩ - = = لمعمل تصنيع انابيب كهربائية
٢٠ - = = لخباطات اسفلت كونكريتية

٢١ - = = لرافعات شوكية نوع مشبوك
٢٢ - = = لكرين جسري نوع فوجسن
٢٣ - = = لمضخات كونكريتية نوع سيفا
٢٤ - فلاتر عامة

٢٥ - سيارة وايت قلاب عدد/١
٢٦ - كرين كروف =/٢
٢٧ - كرفانات =/١٢
٢٨ - اطارات مختلفة الاحجام عدد/٣٤٤
٢٩ - انبوب مختلف الاحجام عدد/١٨٤
٣٠ - سفيفة مختلفة الاحجام =/٢١١
٣١ - اثاث متنوع

محكمة جنخ الرصافة

اعـــلان رقم ٩٠٩/ج/٨٧/٨٨

الى - المحكوم عليه الغائب / تحسين رشاش عبد

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها ٣٠٠ ثلاثمائة دينار وفق المادة (٤٥٩) فقرة (١) عقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر والزامك بدفع مبلغ الشيك البالغ ٢٤٠٠ الفين واربعمائة دينار الى المشتكي ماجد حاجم سلطان على ان يستحصل منك تنفيذيا واصدار امر القبض عليك وفق مادة الحكم بغية تنفيذ العقوبة . ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضي الاول

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن رغبتها في بيع مجزرة الوزيرية في بغداد على شكل مكائن ومعدات دون الأبنية والمنشآت بالمزايدة العلنية ووفق الأسس والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة وللفترة من ٨/٦ ولغاية ١٩٨٨/٨/٢٧ .

فعلى الراغبين من الشركات والأفراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم وللاطلاع على أسس وشروط البيع ولتقديم التامينات القانونية . حيث ستكون المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد المصادف ٩٨٨/٨/٢٨ في مركز الوزارة .

وزير الزراعة والري

اعـــلان

استناداً الى المادة العاشرة من أحكام قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد بيع مزرعة اسماك بابل - محافظة بابل - العائدة لها مع كافة موجوداتها وملحقاتها عدا الأرض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة علماً انه ستتم المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد المصادف ١٩٨٨/٨/٢١ في مركز الوزارة .

فعلى الراغبين بالشراء من الشركات والافراد) الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة التقديرية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

وزير الزراعة والري

محكمة بداءة الكرخ
اعـــلان

المدعي : مدير علم مصرف الرافدين اضافة لوظيفته .
المدعى عليهما :
١ - ماجدة مهدي حسين .
٢ - عبدالباقي غني عبدالباقي .

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١٤٨٥/ب ع/٨٧/٨٨ ضد المدعى عليهما للمطالبة بمبلغ قدره (١٧٢ر١٥٥١) ديناراً عن السلفة الممنوحة بالحساب المكشوف والمصاريف واتعاب المحاماة والفوائد ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه الثاني تقرر تبليغه اعلاناً بصحيفتين محليتين وعليك الحضور يوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/٩/٦ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفق الاصول .

القاضي

محكمة جنح الرصافة

اعـــلان رقم ١٨٢/ج/٨٧/٨٨

الى - المحكوم عليه الغائب / أياد ابراهيم محمود

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا باستبدال عقوبة الغرامة المفروضة عليك من قبل البنك المركزي العراقي في الدعوى المرقمة ٨٥/١٥٤٧ بالحبس الشديد لمدة سنتين استناداً للمادة ٧٥ ف ٧ من قانون البنك المركزي العراقي والمادة ٩٣ ف ٢ من قانون العقوبات واصدار أمر القبض عليك وفق المادة المذكورة بغية تنفيذ العقوبة . ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضي الأول

محكمة بداءة السليمانية

اعـــلان

الى - المدعى عليه : شوكت فرج وهاب .

بناءً على الدعوى المرقمة ٢٣٩/ب/٩٨٨ الموحدة مع الدعوى المرقمة ٣٤١/ب/٩٨٧/٩٨٨ المقامة عليك وعلى رفيقك مجيد محمد عبدالله من قبل المدعي - المدير العام لشركة التأمين الوطنية بمبلغ (٨٠٠٠) دينار وما يترتب ذلك من مصاريف اخرى ولمجهولية محل اقامتك اقتضى تبليغك اعلاناً في جريدتين يوميتين مختلفتين بيوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/٨/٢٠ وعليك الحضور في هذه المحكمة او ارسال من ينوب عنك قانوناً وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفق الأصول .

ن.الرئيس

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ١٧٤/٨٤/٨٥

الى/المحكوم عليه الغائب شكر حسين شكر

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها -/١٥٠ مائة وخمسون ديناراً استنادا لاحكام الفقرة الثالثة من المادة ٢٣ من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين ولشركة التامين الوطنية حق مراجعة المحاكم المختصة لمطالبتك بالتعويض . ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
الشؤون القانونية

اعلان رقم (٤٤) لسنة/١٩٨٨

تعلن المنشأة العامة للصناعات الانشائية الى المختصين ببيع المنتجات الانشائية بفتح باب الوكالات لتصريف منتجاتها من المعامل الى المواطنين وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشؤون القانونية في مقر المنشأة الكائن في بناية وزارة الصناعة والمعادن . وان آخر موعد لتقديم الوكالات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم ١٩٨٨/٩/٣ .

ع/المدير العام

محكمة جنح الرصافة
اعـــلان رقم ١٤٠/ج/٨٧/٨٨

الى - المحكوم عليه الغائب / خالد حسين خالد

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا باستبدال عقوبة الغرامة المفروضة عليك من قبل البنك المركزي العراقي في الدعوى المرقمة ٩٨٦/٤٩٣٦ بالحبس الشديد لمدة سنتين استناداً للمادة (٧٥ ف ٧) من قانون البنك المركزي العراقي والمادة (٩٣ ف ٢) من قانون العقوبات واصدار امر القبض عليك وفق المادة المذكورة بغية تنفيذ العقوبة ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضي الأول

وزارة المالية
الهيئة العامة للضرائب
جهة الاصدار : قسم الأفراد

الى : الآنسة نورية جبر عبد / الموظفة في الهيئة العامة للضرائب - فرع الرصافة .

بناءً على انقطاعك من الوظيفة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢ دون سبب او عذر مشروع ولعدم مباشرتك حتى الآن واستناداً الى أحكام المادة (٤٢) من قواعد الخدمة في المؤسسة الاقتصادية الملغاة فاننا نوجه لك هذا الاخطار بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال سبعة أيام اذا كنت داخل العراق و٣٠ يوماً إذا كنت خارج العراق اعتباراً من تاريخ تبليغك وفي حالة عدم مباشرتك تطبق بحقك أحكام قرار مجلس قيادة الثورة (٢٠٠) في ١٩٨٤/٢/١٢ .

و. مدير علم
الهيئة العامة للضرائب

فوزان لمنتخبنا الوطني في البطولة العربية بكرة الطاولة

فاز الفريق العراقي للرجال في مباريات اليوم الثالث للبطولة العربية لكرة المنضدة التي جرت طوال يوم امس الاول على فريق فلسطين (٥ - صفر) وعلى فريق البحرين (٥-١) .

كما فاز الفريق العراقي للناشئات على فريق اليمن الديمقراطية (٣-١) .

وفي مباريات الناشئين فاز العراق على اليمن الجنوبية ايضا (٥ - صفر) اما فريق السيدات فقد خسر امام سورية (١-٣) .

واسفرت المباريات الاخرى عن فوز مصر على الامارات (٥-١) في فرق الرجال وقد تصدرت مصر المجموعة الاولى بعد ان فازت في جميع مبارياتها على السعودية والكويت والمغرب والجزائر والامارات .

كما فازت الامارات على السعودية في فرق الرجال (٥-٢) والاردن على البحرين والمغرب على الكويت بنفس النتيجة .

وفي بطولة الناشئين فازت مصر على الجزائر والسودان على السعودية والامارات على فلسطين وكلها بنتيجة (٥ - صفر) وسورية على الكويت (٥-٣) والاردن على البحرين بنفس النتيجة .

وفي بطولة الناشئات فازت مصر على الجزائر (٣ - صفر) والاردن على سورية (٣-١) وتونس على الجزائر (٣ - صفر) .

ومن المقرر ان تكون مباريات البطولة قد استؤنفت امس حيث التقى منتخبا العراق واليمن الديمقراطية في بطولة الرجال (المجموعة الثانية) والبحرين مع تونس والاردن مع السودان .

وفي بطولة الناشئين العراق مع السعودية والجزائر مع الجمهورية العربية اليمنية ومصر مع السودان والامارات مع البحرين والكويت مع قطر وسورية مع الاردن والعراق مع الجمهورية العربية اليمنية والجزائر مع السودان واليمن الديمقراطية مع مصر والكويت مع الاردن وفلسطين مع سورية .

وفي بطولة الناشئات تلتقي الجزائر مع سورية ومصر مع العراق والاردن مع اليمن الجنوبي .

وكانت البطولة قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي باشتراك (١٦) قطرا عربيا وتستمر عشرة ايام .

بطولة صدام الدولية بالكاراتيه

اعلنت منتخبات احد عشر قطرا عربيا وبلدا صديقا عن مشاركتها في بطولة صدام الدولية بالكاراتيه التي ستبدأ ببغداد في الثالث عشر من الشهر الجاري .

والمنتخبات التي ستشارك بالبطولة على مدى خمسة ايام في قاعة صدام للالعاب الرياضية المغلقة هي : فلسطين والمغرب والاردن والجزائر ولبنان والسعودية والكويت وتركيا والسويد ويوغسلافيا وهنغاريا الى جانب منتخبات العراق الاول والثاني والمحافظات .

تسمية وفد القطر لتصفيات آسيا للناشئين بكرة القدم

مدرب الفريق :

استعداداتنا جيدة ونتطلع الى الصعود للأدوار النهائية

فريق ناشئة القطر .. ويبدو مدربه الدكتور صباح رضا الى اليمين ومساعده اللاعب الدولي السابق أرا همبرسوم الى اليسار .

اقرت اللجنة الاولمبية تسمية وفد القطر لتصفيات اسيا للناشئين دون سن ١٦ عاما بكرة القدم التي ستجري في الكويت للفترة من (١٥-٣١) آب الحالي .

ويرأس الوفد السيد ثامر محسن السكرتير الاول لاتحاد كرة القدم المركزي ، ويضم الوفد في عضويته السادة : جمال فخري هاشم مديرا للفريق والدكتور صباح رضا جبر مدربا وارا همبرسوم مساعدا للمدرب ونبراس روفائيل طبيبا و١٩ لاعبا هم : ناجي عبد وكاظم ربوعي وعلي هواش وعلي زهراوي وعدنان زيدان ومحمد خضير وعبدالهادي عنيد وخالد محمد وقحطان عدنان وسعد حجي وصدام علي ومسلم حسن وميثم كمال وكاظم محسن وعلي كفتة وعامر قاسم وناجي دعير وعلي كاظم ومحمد كرم واحمد ابراهيم .

مباريات فريقنا

ويلعب فريقنا ضمن المجموعة الاولى التي تضمه مع السعودية والكويت واليمن العربية واليمن الديمقراطية وعمان . حيث تجري مباراته الاولى امام اليمن الجنوبي في الثامن عشر من الشهر الحالي بينما تجري مباراته الثانية مع الجمهورية العربية اليمنية في العشرين منه والثالثة مع الكويت في الثالث والعشرين والرابعة في السابع والعشرين مع عمان ويختتم مبارياته في الثلاثين مع السعودية .

خمس مجاميع في البطولة

ويذكر ان الفرق المشاركة في هذه التصفيات قسمت الى خمس مجموعات : تضم الثانية : قطر والامارات العربية والبحرين وسورية والنظام الايراني . وتضم المجموعة الثالثة : الصين وتايلند وبنغلاديش وبورما والنيبال . اما المجموعة الرابعة فتضم : اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وكوريا الشمالية .

وتضم المجموعة الخامسة : كوريا الجنوبية واليابان وهونك كونك والفلبين وبروناي .

وستجري مباريات كل مجموعة وفق اسلوب الدوري من مرحلة واحدة ويترشح فريقان من كل مجموعة الى الادوار النهائية التي تقرر ان تجري في احدى الدول العشر التي ستصل فرقها الى هذه الادوار .

واعرب الدكتور صباح رضا مدرب الفريق عن امله في تحقيق نتيجة طيبة في هذه التصفيات والصعود الى الادوار النهائية .

وقال ان الفريق الذي دخل معسكرا تدريبيا منذ اسبوعين يواصل تدريباته بجد من اجل الاستعداد على احسن وجه لهذه البطولة . كما خاض عدة مباريات تجريبية مع فرق اندية الدرجة الاولى وهي النفط والطلبة والزوراء والشرطة والجيش .

واضاف ان الملاك التدريبي اعطى كل الامور اهميتها بما يضمن الاستعداد للبطولة على الوجه الاكمل . فقد خضع اللاعبون لفحص طبي دوري كما جرى عرض مجموعة مختارة من الافلام التدريبية وبالاضافة الى ذلك فقد جرى عرض افلام المباريات التجريبية للفريق بهدف تصحيح الاخطاء الذي هو المبتغى الاساس لتلك المباريات . وقال ان الحالة المعنوية للاعبين على احسن ما يكون ونتطلع لان نمضي في هذا المنهاج التدريبي على نحو متصاعد لكي نضمن الوصول الى مباريات البطولة بالمستوى الذي يؤهل الفريق لتحقيق النتيجة التي تتناسب ورعاية واهتمام السادة في اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم .

■ عبدالجليل موسى ■

■ هيئة ادارية جديدة لاتحاد كرة السلة ■

اليوم انتخاب اتحاد المبارزة

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد المركزي بكرة السلة التي جرت في اللجنة الاولمبية مساء امس الاول عن النتائج التالية :

فقد حصل السادة حكمة محمد على (٨١) صوتا من اصل (٩٢) صوتا ومهدي احمد على (٦٦) صوتا وصبيح الضيف على (٦٣) صوتا وياسر تحسين على (٦٠) صوتا ورعد جابر على (٥٩) صوتا وعادل يوسف على (٥٧) صوتا ومحمد جاسم مبارك على (٥١) صوتا وثامر مصطفى (٤٧) صوتا وهم اعضاء اصليون بالهيئة الادارية الجديدة بينما حصل السيدان جودة كاظم على (٤٤) صوتا وفوزي عسكر (٤٣) صوتا ليصبحا عضوين احتياط .

وسيجري في الساعة السادسة من مساء اليوم بنفس المكان انتخاب اتحاد المبارزة .

ويشارك في الانتخاب اعضاء الهيئة العامة المؤلفة من لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني وحكام الدرجة الاولى ومدربي المنتخبات الوطنية والاندية وممثلي الاندية المشاركة في بطولات الاتحاد وفروع الاتحاد في المحافظات ، وذلك لاختيار ثمانية اعضاء اصليين واثنين احتياط .

العراق يشارك في بطولة شباب العرب بالملاكمة

يشارك الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة في البطولة العربية للشباب التي ستقام بسورية في الفترة من ١٠-١٥ تشرين الاول المقبل .

اعلن ذلك السيد غازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحاد وقال ان المشاركة ستكون بفريق كامل يتم اختياره في ضوء بطولة منتخبات المحافظات للشباب التي ستجري بوقت لاحق حيث يدخل بعدها معسكرا تدريبيا استعدادا للبطولة .

دوري الجيش بكرة السلة

في اطار مباريات الدور الثاني من بطولة دوري الجيش للفيالق والقيادات بكرة السلة يلتقي في الساعة الثامنة والنصف صباحا بقاعة الصقور فريقا القوة الجوية والفيلق السادس تعقبها في العاشرة والنصف بنفس القاعة مباراة القوة البحرية والفيلق الخامس .

ويلعب غدا فريقا الحرس الجمهوري والمقر العام ثم الفيلق الرابع مع السابع .

محافظة التاميم تضيف بطولة اندية القطر بالعاب القوى للرجال والنساء

حدد الاتحاد العراقي لالعاب القوى الثالث والعشرين من الشهر الجاري موعدا لبطولة اندية العراق للمتقدمين من الجنسين بالعاب القوى في محافظة التاميم وتستمر ثلاثة ايام .

وتتنافس فرق الرجال بفعاليات (١٠٠) و(٢٠٠) و(٤٠٠) و(٨٠٠) و(١٥٠٠) و(٥٠٠٠ م) و(١١٠ م) موانع و(٤٠٠ م) موانع و(٤ في ١٠٠) و(٤ في ٤٠٠ م) بريد والقفزة الثلاثية والعريض والعالي والزانة والقرص والثقل والرمح والمطرقة بينما تشمل سباقات النساء منافسات (١٠٠) و(٢٠٠) و(٤٠٠) م والعريض والعالي والرمح والقرص والثقل و(١٠٠ م) موانع و(٤ في ١٠٠) م بريد .

دورة تطويرية لمدربي الكرة

وافق الاتحاد البريطاني لكرة القدم على اقامة دورة تطويرية للمدربين الحاصلين على شهادة اولية تدريبية في بغداد في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل .

وقال السيد ثامر محسن السكرتير الاول للاتحاد العراقي انه سيتم اختيار عدد من المدربين الذين شاركوا في الدورات التدريبية التي نظمها الاتحاد في بغداد والمحافظات للمشاركة في الدورة التي يحاضر فيها خبير من الاتحاد البريطاني وتستمر عشرة ايام ضمن منهاج الاتحاد العراقي لتطوير الكوادر التدريبية .

اتحاد الدراجات ينظم بطولتي التأهيل والمراحل

قرر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات تحديد التاسع عشر من الشهر الحالي موعدا لبدء بطولة التاهيل المفتوحة وستجري منافسات البطولة التي تبلغ مسافتها (٤٠) كم على طريق بغداد ٧ نيسان .

على الصعيد نفسه ينظم الاتحاد خلال الاسبوع الاخير من الشهر المقبل بطولة الجمهورية للمراحل بمشاركة اندية القطر للدرجة الاولى والشباب بالاضافة الى منتخبات المحافظات للمتقدمين .

وتبدأ منافسات البطولة التي تبلغ مسافتها (٦٥٠) كم من بغداد وتنتهي في محافظة دهوك .

من جهة ثانية انتهى الاتحاد خلال اجتماعه الذي عقده مؤخرا بمقره في اللجنة الاولمبية من تشكيل اللجان الخاصة به وبموجب التسمية الجديدة اصبح السيد روكان ارزوقي سليمان رئيسا للجنة الفنية وتضم في عضويتها السيدين كمال هاشم طبرة وفائق ابراهيم ويرأس لجنة المدربين السيد عفيف كاظم وعضوية السيدين مراد كاظم ومهند فيصل اما لجنة الحكام فيرأسها السيد الدكتور فرْيد كمُونة وعضوية السيدين حميد الدفاعي ورياض طه .

جونسن يتطلع بشوق لتجديد فوزه على كارل لويس

اعلن العداء الكندي بن جونسن حامل الرقم القياسي العالمي لمسافة (١٠٠) متر للرجال انه سيؤكد بمشاركته في بطولة كندا بالعاب القوى شفاءه التام من الاصابة التي تعرض لها في شهر شباط الماضي بالمانيا الاتحادية ثم بطوكيو في شهر ايار الماضي .





وكان جونسن الذي سجل رقمه العالمي (٩,٨٣) ثانية في بطولة العالم بروما العام الماضي قد انصرف بعد الاصابة الى معالجة اصابته ثم التدريب الخفيف استعدادا لبطولة كندا لاختيار رياضييها لدورة سيئول الاولمبية .

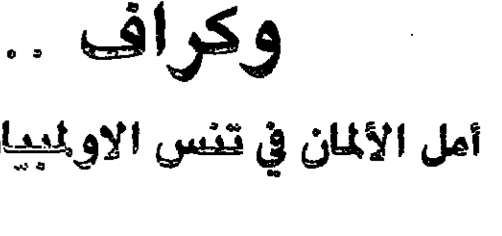
ويشارك جونسن في تصفيات (١٠٠) متر مساء اليوم السبت حيث من المؤكد تاهله للدورين شبه النهائي والنهائي يوم غد الاحد .

وذكر بطل العالم انه يتطلع بشغف الى المشاركة بدورة سيئول لانها ستتيح له الفرصة للفوز مجددا على منافسه الامريكي القوي كارل لويس بعد ان هزمه في بطولة العالم الماضية مسجلا رقمه العالمي الجديد .

من ناحية اخرى اعلن اتحاد العاب القوى الايطالي ان جونسن ولويس سيلتقيان في بطولة تجري في سيسترير على الحدود الايطالية الفرنسية في الحادي عشر من هذا الشهر ولكن في سباقين مختلفين .

وقال المنظمون ان جونسن سيشهد منافسه الامريكي جو ديلوش في سباق (١٠٠) متر بينما سيشارك لويس في سباق (٢٠٠) متر واشاروا الى ان البطولة التي ستقام في هذه المدينة وهي على ارتفاع (٢٠٠٠) متر عن سطح البحر سيشارك ايضا الامريكي داني هارليس في سباق (٤٠٠) متر وسيلكه مولر من المانيا الديمقراطية بطلة العالم في (١٠٠) و(٢٠٠) متر ومواطنتها مارليس كوهر .

بيكر وكراف .. أمل الألمان في تنس الاولمبياد



صار بامكان الالمان ان يتطلعوا الى وسامين اولمبيين مضمونين في مسابقة التنس التي ستجري ضمن الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول بعد طول غياب اذ انهم بانتظار ما سيتحقق على يد النجمين بوريس بيكر وشتيفي كراف .

فاللاعبة كراف - ١٩ سنة - مازالت تعد المصنفة الاولى بين لاعبات التنس في العالم منذ ان تغلبت على مارتينا نافراتيلوفا في ويمبلدون وهي بنظر نقاد اللعبة الاقدر على انتزاع الوسام الذهبي .

وتعتبر كراف المشاركة في الاولمبياد المرتقب فرصة لتعزيز نجاحاتها السابقة وان وجودها الى جانب رياضيي ورياضيات المعمورة في القرية الاولمبية سيخلق لها شعورا من الانسجام معهم .

اما بيكر الذي برهن على مهاراته وقدراته المتصاعدة بالوصول الى نهائي بطولة ويمبلدون بعد تغلبه على بات كاش وايفان لندل فانه يمتلك التقدير ذاته من قبل نقاد اللعبة على النطاق العالمي . عن مشاركته في الاولمبياد قال بيكر : « انني باختصار اود مجرد المشاركة في هذا الملتقى الاولمبي واحظى بملاقاة نجوم ومشاهير اللعبة بعيدا عن هاجس التفكير بالوسام الذهبي » .

ورغم تاكيد بيكر .. فان احدا لا يشك مطلقا بقدرته على اضافة وسام اولمبي الى رصيد بلاده في فعالية يعول عليها الالمان كثيرا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كل سبت

الثورة والوعي السينمائي

■ سامي محمد ■

قلت في كلمة سابقة ان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز قد احدثت نقلة نوعية في الوعي السينمائي عند السينمائيين انفسهم من جهة وعند عموم المشاهدين من جهة اخرى . ولعل السؤال يبرز هنا : كيف احدثت الثورة هذا الوعي ؟ ان الاجابة عن السؤال تتطلب منا تأملا متانياً لواقع السينما قبل الثورة وبعدها . فاذا كان الانتاج السينمائي العراقي قبل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز قد حقق بعض النتاجات التي تتسم بالرصانة والجدة فان الانتاج نفسه وبعد الثورة قد شهد تحولات سياسية ـ اجتماعية كبرى اثرت بلا ادنى شك في طبيعة هذا الانتاج وفي نظريته الفنية .

واذا كانت السينما العراقية قد تبنت منذ نشاتها الحس بالالتزام فان هذا الحس قد تعمق وتاكد بعد الثورة عبر سلسلة من الافلام الروائية والتسجيلية التي صورت تصويرا دقيقا عموم شعبنا وتطلعاته المشروعة .

ان نظرة سريعة الى ماانتج من افلام عراقية خلال عشرين عاما من عمر الثورة لابد وان تعطي انطباعا بالتطور الملحوظ الذي طرأ على السينما العراقية . تطور ليس على صعيد الانتاج فحسب بل على صعيد الاخراج والرؤية الفنية والامكانات المادية .

لقد شهدت سنوات الحرب التي فرضها علينا النظام الايراني تحولا كبيرا في تسخير الفن السابع في التعبير عن قضايا شعبنا المصيرية . ان ماانتج من افلام روائية وافلام حربية روائية وتسجيلية اضافة الى افلام المعركة التي عرضها التلفزيون العراقي يعكس بلا شك تطور قدرة سينمائيينا في تمثل الاحداث والتعبير عنها في اشرطة سينمائية يجمعها كلها الحس بالمسؤولية الاجتماعية وروح الالتزام العالي .

ومانوفر من امكانات واجهزة ومعدات الى جانب تنامي الملاكات الفنية وازدياد الكفاءات الاخراجية والتصويرية والتمثيلية قد ادى الى احداث تطور في التقنيات السينمائية العراقية التي سخرت في افلام حققت درجة معينة من الجودة الفنية .

ولعل الوعي بالادبيات السينمائية واحد من الظواهر الثقافية التي نشات خلال العشرين عاما من عمر الثورة . فقد انصب الاهتمام بالسينما بكونها واحدة من اكثر الفنون تاثيرا في الجماهير الواسعة والعريضة . فكان ان تشكل اهتمام كبير بادبيات السينما عبر الدراسات والمقالات والكتب والتجمعات والندوات والمهرجانات والملاكات التي نقلت الينا خبرات جديدة وحديثة في صناعة السينما .

ان السينما العراقية قد استطاعت ومنذ سنوات ، ان تقف مع بقية الانشطة الثقافية لانها طاقة تعبيرية مهمة تجسد الاحساس بالوعي بمشكلاتنا وهمومنا وتطلعاتنا

■ السينما العراقية في عشرين عاما ■

الابداع والتطور السينمائي

■ د . جبار العبيدي

مهما اختلفت الاراء ووجهات النظر حول بدايات السينما العراقية ، فان هذه الاراء جميعا تتفق وتتوحد وتنسجم عندما يكون الحديث حول اهتمام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بتجربة صناعة الفيلم العراقي والتطور السينمائي الذي شهده القطر منذ عام ١٩٦٨ .

ونظن ان مثل هذا الاجماع يعود الى ثلاثة اسباب رئيسية :ـ

١ـ قيام الثورة العملاقة بارساء القاعدة الفكرية لتجربة السينما العراقية في القطر ، وتحديد محاورها السياسية والاجتماعية والثقافية ، بما يضمن تجسيد ملامح الفكر العربي الثوري وهموم الوطنية القومية ، وابداعات العاملين في مجال الفن السينمائي وحرية التعبير وبالاشكال والاساليب التي يرونها مناسبة لترجمة تلك المحاور الى اعمال فيلمية مناسبة .

٢ـ توفير القاعدة المادية بشقيها : الشق الاول هو : التقني ـ الفني والذي يشتمل على الاجهزة والاستديوهات والمختبرات والمعدات والمستلزمات المتنوعة . والتي من شانها ان تساعد صانع الفيلم على تحويل افكاره الذهنية والمسجلة على ورق النص السينمائي الى واقع صوري وبتوظيف مفصل لجميع مفردات اللغة السينمائية التي تساعده على ذلك . اما الشق الثاني فهو توفير الملاك الفني البشري المتخصص والقادر على استخدام وتوظيف الجوانب التقنية وبالكيفية الصحيحة اضافة الى ذلك وباطار القاعدة المادية فقد منحت الثورة صناعة السينما في القطر غطاءها القانوني وخاصة بعد ان اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قراره الخاص بتشكيل المؤسسة العامة للسينما والمسرح عام ١٩٧٥ فاصبحت للمؤسسة شخصيتها المستقلة وميزانياتها الانتاجية الوفيرة .. (حاليا تسمى دائرة السينما والمسرح) ولها لوائحها الانتاجية والفنية الخاصة ونظامها الوظيفي ـ الفني الملائم لطبيعة عملها .

٣ـ تصحيح النظرة القاصرة الى السينما بكونها كما يظن البعض وسيلة ترفيه وامتاع فقط اذ ان ثورة تموز المباركة تعد الفنون من ارقى ثمار الحضارة الانسانية ، وانها مرتبطة بالانسان وافعاله الخيرة . ووظائفها ثقافية واعلامية واجتماعية وسياسية بالاضافة الى الترفيه والامتاع المبنيين على اهداف محددة كذلك . وبالتالي فان السينما هي واحدة من هذه الفنون . ومرتكزاتها حضارية هي الاخرى . لانها تهدف الى خدمة الانسان غاية الثورة ووسيلتها .

وتغيير المقترب السينمائي من مجرد (متعة وترفيه) الى مقترب حضاري فكري انساني ملتزم بقضايا الوطن والامة العربية يعد من المكاسب المتقدمة التي جاءت بها ثورة تموز وفي اعتقادنا ان هذا المقترب الثوري ساعد في شحذ الهمم وتحفيز ضمائر العاملين في مجال السينما . واعادة الثقة الى نفوسهم ، وتعبئتهم معنويا وفنيا وفكريا باتجاه المزيد من الالتزام في صيغ التعبير ، وعمق الفهم والادراك للعملية السينمائية الفنية ومتطلباتها بمعنى اخر ان الثورة اكسبت التجربة السينمائية في العراق خواص اضافية على الصعيد الفكري والفني ودفعتها الى الامام نحو افق الاهداف الشاملة للثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

ومهما قلنا وكتبنا (نقديا) عن المستويات الفنية للافلام العراقية الروائية والوثائقية ، فاننا لانستطيع حجب الشمس بالغربال اذ ان التجربة السينمائية في القطر قد نمت بوتائر سريعة ومتنامية . وعدد الافلام التي انتجت منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٨ بلغ اكثر من ضعفي العدد المنتج ، منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٦٨ .. وهذا مؤشر صحي صنعته رعاية ثورة ١٧ تموز واهتمامها الواضح بهذه الوسيلة التعبيرية ، اضافة الى الوسائل الاخرى في القطر ، ونقول (مؤشر صحي) وعلامة ايجابية مهمة من علامات الابداع والتطور السينمائي في القطر ، لان ماانضج صناعة السينما في العالم واغناها شكلا واسلوبا وموضوعا هو استمرارية الانتاج الوفير للافلام الوثائقية والروائية ، والقبول بالحد الادنى من المستوى الفني مع العمل الجاد لبلوغ المستويات الرفيعة في اساليب الانتاج السينمائي ، اضافة الى قبول مبدا (النفقات الضائعة) في الانتاج السينمائي وصولا لبلوغ الهدف الاعلى في اكتساب الخبرة والتجربة وضمان صلابة (عود) التجربة السينمائية في القطر .

ومما يسجل ايضا في مجال تشجيع تجربة صناعة الفيلم العراقي ، تاسيس شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني في عام (١٩٨٠) واشراك القطاع الخاص بالانتاج السينمائي وبشكل منظم ومدروس . اضف الى ذلك مبادرة وزارة الثقافة والاعلام في تقديم العون المالي والتسليف للسينمائيين الراغبين بانتاج افلام سينمائية في القطر . وفي الجانب الاخر وفرت ثورة تموز الاساس العلمي لتطور السينما وذلك من خلال رعايتها الجهات العلمية التي ترفد العملية السينمائية بملاك متسلح بالعلم ونظريات السينما والاعلام ، ومستوعب الكيفية التي توظف فيها التقنيات السينمائية لخدمة هدف ورسالة السينما . فبالاضافة الى معهد الفنون الجميلة وتدريسه الى اختصاص السينما ، انشىء في عام ١٩٨٠ قسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة ـ جامعة بغداد ليضم بين حناياه اختصاص السينما ومنحه لشهادتي البكلوريوس والماجستير للشباب الراغبين في دراسة هذا الاختصاص المهم . ونذكر هذا الشيء لان الواقع السينمائي في العالم يشير الى ان الدول المتقدمة وبعض الاقطار العربية ومنها جمهورية مصر العربية ، ادخلت الدراسات السينمائية في جامعاتها بعد منتصف الخمسينات وذلك لشعورها باهمية السينما كفن وعلم وصناعة واقتصاد لذلك فانه من باب الفخر والاعتزاز ، ان ثورة العراق العظيمة والقيادة السياسية ، لن تترك زاوية الا وانارتها بشعاع الخير وضياء الابداع ، تاركة للمعنيين والمختصين حرية الحركة في الفضاء الواسع لتلك الزاوية ونحو افاق الخلق والابداع . فبعد ان كانت السينما (على ضعف ورداءة معظم انتاجاتها قبل الثورة) محتكرة من قبل (اقلية تجارية) ومن قبل البعض الذي اكتسب اوليات صناعة الفيلم وتعلمها بالمران دون الدراسة . فان الثورة جعلت منها علما يدرس ، وفنا يخلق ، وابداعا ينضجه العقل العراقي ، وابتكارا في الشكل والاسلوب لابد للعقل العراقي ان يصبو اليه ويبلغه في العمل والتطبيق . بمعنى اخر ان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة قد اماطت اللثام عن ظاهرة مايعرف (بالتخصص الاحتكاري) وارست القاعدة السليمة في الموازنة بين الملاك البشري المكتسب للخبرة السينمائية . وبين تهيئة الملاك البشري الجديد وعلى اساس التفاعل الصحيح مع العلم والتقنية وفي هذا الصدد نستشهد بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في عام ١٩٧٧ .. (علينا ان نبدا بالخطوة المطلوبة في ميدان العلم والتقنية بضوء توفر المستلزمات التي تتناسب مع امكانياتنا . فان العلاقة جدلية بين الخطوة في المكان والزمان وبين توفر الكادر .. بين البداية واعداد البشر للحالة الافضل)

ومن الاسس الاخرى المهمة التي برزت نتيجة لما اسلفنا نكرد توفر المناخ الجديد في التعامل مع الفيلم السينمائي ذ نظرية . حيث انه من المعروف ان الفيلم لم يبرز كنظرية الا في المراحل المتاخرة من استقرار الفيلم فنا وانتاجا مستقلا . اي ان التفاعل بين الفيلم والنقاد والمنظرين تتداخل فيه قدرة الانواع الادبية والفنية على تقديم المادة الابداعية . والتي وجدت مستقرها بعد الثورة ونشطت بشكل ملحوظ وقد افردت بعض المجلات والصحف العراقية (صفحات) خاصة بالسينما ومجالاتها . وهنا لابد من الاشارة الى ان صحيفة الجمهورية ثاني في الخط الاول ثم الصحف الاخرى وشاع جو ثقافي سينمائي ووعي في الفيلم ودوره في المجتمع والذوق العام وشجعت دائرة السينما المواسم السينمائية والمهرجانات واقامة الحلقات الدراسية والعروض السينمائية من خلال الدائرة او نادي السينما لذلك فان اشاعة الثقافة السينمائية بذاتها تعد مكسبا كبيرا للسينما والسينمائيين بفضل الثورة ورعايتها .

ولان الثورة قد وفرت الارضية المناسبة للتطور السينمائي في القطر . فان السينما العراقية قد حاولت وبنجاح مقبول . التعبير عن الحالة الاجتماعية والثقافية والانسانية التي يعيشها المجتمع العراقي وهو يناضل في مسيرة البناء ودحر الاعداء الفرس خلال سني الحرب الثمان . اذ ان الخطط الانتاجية لدائرة السينما تضاعفت . وموضوعات الافلام تنوعت . وافاقها في التفكير قد توسعت وبرز لنا مفهوم الفيلم الحربي وتطبيقاته العراقية . وتراكم التجربة السينمائية وتفاعلت اهتماماتها في حالة السلم مع تلك التي املتها ضرورات الدفاع الوطني والقومي في الحرب الدفاعية ضد العدو الايراني الغاشم .

وفي الختام نقول ينبغي ان تستقبل السينما العراقية العام الحادي والعشرين من ثورة تموز المباركة وقد وضعت الخطط والبرامج الكفيلة بالاستثمار الامثل للامكانات التي وفرتها الثورة لها

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم . انور خزعل حسن ■

■ افقي ■

١) كاتب فرنسي ـ فرح
٢) كبر ـ معبود جاهلي (معكوسة) ـ امنيات ـ قل (معكوسة) .
٣) ملكة تدمر ـ الطرق (معكوسة) ـ حرف مكرر .
٤) المصاعب ـ عكس غني (معكوسة) ـ حرف مكرر
٥) عملة اسيوية ـ ملكة ـ نهنيء .
٦) اسم علم مؤنث ـ تغير شكل الحرف الاخير ـ نعد (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٧) من العناصر الكيميائية (معكوسة) ـ باري .
٨) اساعده ـ عملة عربية
٩) قطر عربي ـ احبه (مبعثرة) ـ ضرب الكرة
١٠) ضمير المتكلم ـ مدينة فرنسية ـ نصف كلمة نربح ـ من الانبياء (معكوسة) .
١١) سنة (معكوسة) ـ ضياء
١٢) جمع ملقط (معكوسة) ـ من الاحرف المشبهة بالفعل ـ عالم نفساني .
١٣) نهر اوربي ـ عكس نظري (معكوسة) جمل (مبعثرة)
١٤) الاقدام (مبعثرة) ـ المكاتيب
١٥) كاتب روسي

■ عمودي ■

١) دولة اسيوية ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) .
٢) قطر عربي ـ غير مطبوخ ـ نجل ـ من الطيور (معكوسة) .
٣) اكوى (مبعثرة) ـ من السور القرانية بدون ال التعريف (معكوسة) .
٤) انظر اليك .
٥) عزيمة ـ الاسم الثاني للاعب تنس عالمي (معكوسة) ـ صديق .
٦) الاسم الاول للاعب كرة قدم جزائري محترف ـ بحر ـ ثلثا كلمة ناد .
٧) حرف مكرر ـ لمس ـ مؤذن الرسول ـ نصف كلمة ارنب .
٨) حرفة من الحرف ـ حرف مكرر .
٩) عالم كيمياوي عربي ـ الوم (مبعثرة) .
١٠) حلفوا (معكوسة) ـ من اسماء الذئب (معكوسة) ـ من الامراض (معكوسة)
١١) التنور ـ اسم شركة سكاير (معكوسة) .
١٢) نسي ـ مدينة فرنسية ـ ابرز (مبعثرة) ـ حرف انكليزي .
١٣) الاسم الاول لهداف كاس امم اوربا عام ١٩٨٨ ـ رقدوا (معكوسة) .
١٤) ممثل مصري ـ ملكي ـ ايل (مبعثرة)
١٥) من الاندية العراقية بدون ال التعريف ـ ندم ـ السحر .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية/ ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

ميشيل خليفة : الاسم فلسطين

يترافق اسم المخرج الفلسطيني ـ ميشيل خليفة ـ مع حصيلة متميزة من الأفلام التسجيلية التي تناولت قضية الشعب الفلسطيني كموضوعة اساسية لها . فاذا كان الوعي بهذه القضية قد تجسد على ايدي الكثير من المخرجين السينمائيين العرب وبضمنهم الفلسطينيون فان القدرة على المغايرة والابتكار في الأسلوب والتناول هي القضية الأساسية التي يطرحها خليفة وتشكل الامتحان الحقيقي لنتاجه الفيلمي ذلك انه لم يُرد لأفلامه ان تُدرج تحت قائمة الافلام التي تمثل رد الفعل الاني لواقع الاحتلال الصهيوني بل عمد الى تحليل الواقع الفلسطيني ووطاة الاحتلال وتبعاته النفسية والاجتماعية والانسانية التي تعنى بها السينما كما تعنى بها الانواع الفنية والادبية الاخرى . وهكذا كان عطاء خليفة محسوبا ومؤثرا منطلقا من الأوساط الغربية وعبر منابرها (في بلجيكا) حيث قدم فيلمه الاول (الامل) عام ١٩٧٨ والذي تحدث عن عرب الضفة الغربية وتم عرضه عبر التلفزيون البلجيكي ثم قدم فيلمه (سيناء) و(الاشراقية) في نفس العام . وقد حصل على اول تقدير من نوعه لمخرج عربي عام ١٩٧٩ بنيله الجائزة الاولى لجمعية محطات التلفزيون الناطقة بالفرنسية وما لبث ان قدم فيلمه الجديد (السلام الفلسطيني) عام ١٩٨١ ثم فيلمه (طريق النعيم) في ذات العام ليتوج افلامه التسجيلية بفيلم (الذاكرة الخصبة) الذي يُعتبر من نوع الأفلام المجسدة لمفهوم (السينما الفلسطينية من الداخل) بما يدل على الجهود السينمائية (القليلة) التي تعرضت لهموم وطموحات وأوضاع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعرض الفيلم لجيلين من النساء الفلسطينيات ويطرح من خلالهما المعاناة الحقيقية للمرأة الفلسطينية وهي تواجه سطوة السيطرة الصهيونية واعتقال الآباء والابناء والأخوة وبفضح الأساليب الهمجية التي يتبعها الصهاينة في تعاملهم مع اصحاب الارض الحقيقيين والمتمسكين بها . إن معالجة خليفة لهذه الموضوعات لا تنطلق من نية طيبة وشعور عاطفي محدود بقدر ماهي تعبير عن تجربة حقيقية عاشها بنفسه وهو المولود في مدينة الناصرة عام ١٩٥٠ وقد شهد في صباه السنوات الاولى للاحتلال واستباحته للقيم والمقدسات .

ولقد شكل فيلمه (الذاكرة الخصبة) المرحلة الحاسمة التي انتقل منها الى التعبير الخلاق عن طريق الفيلم الروائي بعد ما قدم حصيلة تزيد على الخمسة عشر فيلما تسجيليا ليتوجها بفيلمه الروائي الاول (عرس الجليل) عام ١٩٨٧ إلا انه لم يفترق فيه عن اسلوبه في الفيلم التسجيلي بل بدا تاثيره واضحاً وهو ما يؤكده من خلال إجابته على سؤال عن تاثير السينما التسجيلية في افلامه قائلا : « إنه تاثير مهم ومفيد لي .

لقد جعلني عملي في الأفلام التسجيلية ازيد من طاقة المراقبة كما افادني في اكتساب القدرة على انشاء علاقة سريعة مع الناس والاحساس بهم ومحبتهم » . كما انه عمد في هذا الفيلم الى استخدام الممثلين غير المحترفين بل إنه اختار اشخاصا لم يسبق لهم دخول دار السينما بالمرة ..!

يقول خليفة : « ان العملية بالنسبة لي كمخرج عربي هي التوصل الى خلاصة حديثة . استخلاص الأشياء وتكثيفها بسياق شعري ..

في الحقيقة ان السينما هي الشعر .. هي خلاصة وتكثيف للكتابة واللغة والشكل » . ولعل الاسلوب المميز لخليفة في مزجه بين الشعري ـ التسجيلي ـ الواقعي النقدي ، هو الذي اهله للخروج بنمط خاص به هو استطاع ان يقدم من خلاله سينما من طراز متميز جمعت بين طرح القضية والالتزام بها وبين الحرص على البناء الجمالي والابداعي الخلاق متخلصا من اشكالية الطروحات الفضفاضة والشعارية أو الانجرار الى الدعائية او التوفيقية في طرح قضية شعب يرزح تحت الاحتلال .

يقول خليفة : « لقد وصف أحد النقاد اسلوبي بانه يشبه الشعر الصوفي لأنه يسخّر المشاكل العويصة في قالب بسيط وليس مبسط ـ انني اعتقد ان السينما هي شعر الواقع » .

وخروجا من هذا الوعي بما يريده ميشيل خليفة وما يصنعه وما يميزه اسلوبا واتجاها فانه مؤمن بحتمية لا خيار له غيرها ولا بديل لها هي انتماؤه الى شعب وحضارة .. يقول

« ان ما يهمني اولا وأخيراً هو الثقة في قوة حضارتنا إن حضارتنا خلابة .. فلماذا نخاف ..؟ » . وتلك هي خصوصيته في الوعي والابداع .

طاهر عبد مسلم علوان

المخرج سبيلبورغ

مغامرة سينمائية جديدة

ممثلون حقيقيون وشخصيات كارتونية معروفة جمعها المنتج ـ المخرج ستيفن سبيلبورغ في فيلم وهمي ممتع ـ من انتاجه ـ بعنوان (من لفق التهمة لروجر رابت) و(روجر رابت) ارنب طيب يحب جميع الناس وبالاخص زوجته اللعوب (جيسكا) ويتهم (روجر رابت) بجريمة قتل غامضة فيهرع الى نجدته (ايدي فالينت) المخبر السري الضائع والباحث عن وظيفة وينطلق الاثنان في مغامرة شيقة مليئة بالمفاجات والخوف للكشف عن الفاعل الحقيقي للجريمة ويؤدي دور (ايدي فالينت) الممثل (بوب هاسكنز) الحائز على جائزة افضل ممثل في مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٨٦ عن دوره في فيلم (موناليزا) ويعد (بوب هاسكنز) واحدا من اكثر الممثلين البريطانيين المرغوبين من قبل المنتجين السينمائيين ومن افلامه المعروفة فيلم (الجدار) و(نادي القطن) من اخراج فرانسيس كوبولا وفيلم (برازيل) ويشترك في الفيلم ايضا الممثل (كريستوفر ليويد) الذي كانت بدايته [illegible]

■ جديد السينما العالمية ■

ايمانويل ٦

باريس ا ف ب . مازالت (ايمانويل) الانيقة والرقيقة في السبعينات تثير مخيلة عشرات الملايين من المشاهدين في انحاء العالم بعد ان خلدتها الممثلة سيلفيا كريستيل ودليلا على هذا النجاح التجاري الذي لامثيل له بدات الصالات الفرنسية تعرض الجزء السادس من مغامرات (ايمانويل) مع ممثلة فرنسية جديدة تدعى ناتالي اوهير وتسير على خطى كريستيل بحثا عن مغامرات عاطفية في ادغال فنزويلا هذه المرة .

وعلى غرار الاجزاء الخمسة السابقة لايصلح سيناريو (ايمانويل ٦) سوى حجة لابراز جمال الممثلة في اوضاع مثيرة مختلفة حيث كل التنويعات مسموحة .

وفي الفيلم الجديد تصاب (ايمانويل) بفقدان للذاكرة وتعيش مغامرات عجيبة ومعقدة بعد خطفها وبيعها في سوق للعبيد قبل ان تستعيد ذاكرتها بفضل (علاج تنشيط) تخضع له في عيادة (طبيب نفسي شهير) .

وقريبا يعرض (ايمانويل ٦) في كل من المانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة وقبل نهاية العام في اسبانيا وايطاليا واخيرا يوزع على الدول الاخرى كما يؤكد منتجه الفرنسي الان سيرتزسكي .

ويبلغ مردود بيع سلسلة (ايمانويل) الى اكثر من مئة بلد نحو ٦٠٠ مليون دولار اي المردود الاكبر لفيلم يعادل نصف مردود افلام (جيمس بوند) علما بان كل الفئات والاعمار تشاهد مغامرات العميل السري البريطاني

■ الإنتفاضة الفلسطينية ■

اشادة بجهود العراق ومساعيه لانهاء الحرب

■ تونس/واع : اشادت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بجهود العراق السلمية ومساعيه لانهاء الحرب العراقية - الايرانية ، واحلال سلام شامل وكامل وعادل بالمنطقة .

وقالت في نداء وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ، ان إيقاف هذه الحرب من شانه ان يقدم خدمة جليلة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني . كما حيا النداء بحرارة الانتصارات المجيدة التي حققها ابناء العراق ضد العدو الايراني ، دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وثمنت القيادة الوطنية الموحدة على صعيد آخر مساعي القيادات الفلسطينية المجتمعة في إطار اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد ، واتخاذها عددا من القرارات الداعمة للانتفاضة ، والمؤيدة للوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية .

وشددت على ان العدو الصهيوني الذي يمارس حملات الابعاد والتنكيل والقمع تجاه ابناء الشعب الفلسطيني ، انما يهدف من وراء ذلك الى اخماد جذوة الانتفاضة ، بعدما بدأت تهدد وجوده وكيانه الاستيطاني .

■ لتنظيم هجرة العمالة ■

وزير الهجرة المصري يزور كندا

■ القاهرة/واع : يبدأ الدكتور فؤاد أسكندر وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج خلال النصف الاول من الشهر المقبل زيارة رسمية لكندا تستغرق اسبوعا .

وسيجري الوزير المصري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الكنديين تتعلق بتدعيم اوجه التعاون بين البلدين في مجالات تنظيم هجرة العمالة المصرية ، ودعم ارتباطهم بالوطن ، من خلال مساهماتهم في المشاريع التنموية التي تنفذها مصر ضمن خطتها الحالية والمقبلة .

■ صحيفة الليبراسيون ■

ايران مسؤولة عن التوتر الجديد في الخليج العربي

■ باريس/واع : حملت صحيفة « الليبراسيون » الفرنسية النظام الايراني مسؤولية اشعال نيران التوتر من جديد في مياه الخليج العربي ، من خلال مهاجمة ناقلة نفط محايدة يوم امس الاول .

واضافت الصحيفة بعددها الصادر هنا امس ان هذا العمل الايراني يتناقض كليا مع التصريحات التي ادلى بها مسؤولو النظام الايراني ، وتعهدهم بعدم القيام بعمليات عدوانية في مياه الخليج العربي ، اثناء المفاوضات الجارية حاليا في الامم المتحدة بشان انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

ومن جهة ثانية استدعت وزارة الخارجية النرويجية امس القائم باعمال خميني في اوسلو ، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على الهجوم الذي قامت به الزوارق الايرانية المسلحة على ناقلة النفط النرويجية « بيرغ لورد » في الخليج العربي .

■ بيان من سطرين ■

رئيس وزراء السودان يقبل استقالة احد وزرائه

■ الخرطوم/واع : قال بيان رسمي الليلة قبل الماضية ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني قبل استقالة بكري احمد عديل وزير الطاقة والتعدين .

وقالت (رويتر) ان البيان المكون من سطرين لم يحدد سبب استقالة (عديل) ، ولكن رحيله عن الوزارة تزامن مع واحدة من اسوأ ازمات الطاقة في الخرطوم خلال الاعوام الاخيرة ، فقد بقي معظم العاصمة بغير كهرباء زهاء اسبوع .

والوزير المستقيل هو عضو في المكتب السياسي لحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي ، وكان قد تولى منصب وزير الطاقة يوم ١٥ ايار الماضي ، بعد ان عمل وزيرا للتعليم لمدة عامين في حكومتين راسهما المهدي .

طارق عزيز يجتمع

تتمة المنشور على ص ١

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك الليلة الماضية مع السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة .

وقد استغرق الاجتماع زهاء الساعة .

وطالبت المجلة بموقف ايراني مسؤول لوضع حد نهائي للحرب على أسس من احترام السيادة المتبادلة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وحرية الملاحة في شط العرب والخليج العربي ومضيق هرمز ، وقالت .. ما لم توافق ايران على الموقف العراقي فاننا سنسمع يوميا اسطوانة الحرب التي اصبحت بالنسبة للعراق انتصارات متتالية وبالنسبة لايران هزائم مريرة .

تقرير

■ بحضور مراقبين امريكان ■

تدمير اول دفعة من صواريخ اس . اس - ١٢

■ موسكو/ا.ف.ب : اعلنت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان اربعة صواريخ متوسطة المدى (٩٠٠ كلم) من طراز (اس . اس . ١٢) تم تدميرها في موقع في ساريوزك ، في اسيا الوسطى ، بحضور مراقبين امريكيين .

ويعد هذا اول تدمير لصواريخ ، تطبيقا للاتفاقية السوفيتية - الامريكية لازالة الصواريخ متوسطة المدى ، التي ابرمت اثناء القمة الامريكية - السوفيتية في كانون الاول الماضي ، في واشنطن ، ثم صادق عليها في ايار مجلسا النواب في البلدين .

وبموجب هذه الاتفاقية سيدمر الاتحاد السوفيتي خلال ثلاث سنوات ١٧٥٢ صاروخا منشورا ، او في الاحتياط ، يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٥٠٠ كلم . واشارت تاس الى ان الجانب الامريكي ، وحسب المعطيات التي قدمتها واشنطن ، سيدمر ٨٥٩ صاروخا من نفس المدى .

وحضر عملية تدمير الصواريخ ممثلون عن حركات سلمية عدة من جميع القارات ، اضافة الى الصحفيين الاجانب في هذه المنطقة ، الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم شمال شرق (الما - اتا) عاصمة كازاخستان .

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة قد اعلن من على منصة الامم المتحدة في ٨ حزيران الماضي عن قرب تدمير اول دفعة صواريخ ، واشار الى « الاهمية البالغة لهذا الحدث الذي يعد الاول من نوعه في التاريخ » .

ويزور الاتحاد السوفيتي حاليا وفد من المفتشين الامريكيين ، للكشف على ١٢٦ مكانا نصبت فيها الصواريخ متوسطة المدى ، ولاعداد لائحة بعدد الصواريخ ، وبحث الاستعدادات الجارية لتدميرها .

وكانت وكالة تاس قد اعلنت الجمعة الماضي ايضاحات حول العملية المتوقعة لتدمير الصواريخ متوسطة المدى من طراز (اس . اس . ٢٠) ايضا في منطقة كازاخستان .

وعلى مدى ثلاث سنوات سيتم مرتين في الشهر تدمير تسعة صواريخ ، ويفجرها العسكريون السوفيت على مجموعات تتالف كل واحدة من ثلاثة صواريخ بواسطة ٧٠٠ كلغ من مادة الـ (تي . ان . تي) حسب الوكالة . ويحدث كل انفجار حفرة يبلغ عمقها من ١٥ الى ١٨ مترا ، ويبلغ قطرها ٤٥ مترا ، وذلك حسب تجارب اجريت منذ شهرين ، ثم تقوم الجرافات بردم هذه الحفر .

وسيتم تدمير الجزء الهجومي فقط من هذه الصواريخ . وكان قبل ذلك قد تم ابطال مفعول قاذفات الصواريخ في قاعدة عسكرية في سارني في اوكرانيا .

وستتحول آليات نقل هذه الصواريخ الى شاحنات رافعة في (اوديا) على البحر الاسود بمساعدة شركة المانية اتحادية .

اصابة اربعة

تتمة المنشور على ص ١

الاف من رجاله في بيروت الغربية اقام عقب الانفجار طوقا امنيا لمنع دخول هذه المنطقة . ولم يتسن للشرطة ايضاح طبيعة الانفجار .

وكان جنديان سوريان قد تعرضا لهجوم من قبل ثلاثة رجال مسلحين قبل ذلك بثمانية ايام في القطاع نفسه . وتوفيا متاثرين بجراحهما .

ومنذ انتشار الجيش السوري في بيروت الغربية في شباط ١٩٨٧ تعرض للعديد من الهجمات التي اوقعت العديد من القتلى في صفوفه .

الخامس اغتيل

تتمة المنشور على ص ١

واوضح البيان ان الاربعة الذين اعدموا هم كيومارس زار شيناس عضو اللجنة المركزية لتودة ومسؤول منظمة شبيبة الحزب ، والسيدة فيمين فاربدين ، وسعيد ازارنغ ، وهما من الكوادر السرية للحزب ، وفارامارز صوفي عضو منظمة « فدائيي شعب ايران » .

واشار البيان ايضا الى اغتيال عضو اللجنة المركزية للمكتب التنفيذي لتودة انوشيراوان ابراهيمي المحتجز منذ سنة ١٩٨٣ في السجن . واضاف تودة ان ابراهيمي قتل بعد تعرضه « لتعذيب وحشي » .

عالم فسيح

تمثال بشري !

■ لشبونة/ واع : سجل المواطن البرتغالي (انطونيو غوميز دوس سانتوس) رقما قياسيا عالميا جديدا للوقوف ساكنا في لشبونة وهو ١٥ ساعة ودقيقتان .

وحطم دوس سانتوس ويبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما الرقم القياسي السابق بـ (١٠٥) ثوان حيث حول نفسه في خلال هذه الفترة الى تمثال بشري داخل ممر مقنطر بين المحال التجارية وتحت بصر ممثل لموسوعة جينس للارقام القياسية .

ويعد هذا انجازا يحققه المتخصص في العرض الذي ظهر في العديد من المدن الاوربية ، والذي يعد نفسه فنانا وهدفه هو ان يصبح مقنعا للغاية لدرجة ان حمام لشبونة يستقر على هامته .

■ الرجل الفار ■

ستة أيام بلياليها داخل الحاوية

■ بخارست/رويتر : تمكن روماني من العبور الى المانيا الغربية بعد عناء طويل اذ امضى ستة ايام وست ليالي مختبئا في حاوية محكمة الاقفال على ظهر شاحنة . لكن حظ الرجل الفار كان سيئا . فالشاحنة التي كانت ستنقله كانت معطلة واضطرت الى المكوث ثلاثة ايام قيد التصليح

■ بعد ابحاث طبية ■

اكتشاف علاج جديد للذبحة القلبية

■ هلسنكي/واع : نجحت ابحاث طبية في التوصل الى اكتشاف عقار لمعالجة مرضى الذبحة القلبية المفاجئة بعد تجارب اجريت على الفي مريض في فنلندا .

ويقول العلماء ان الدواء الجديد « لوبيد » سوف ينجح في تخفيف نسبة الاصابة بهذا المرض الى الثلثين .

واوضح الدكتور « فيتامنيال » احد الذين اشرفوا على هذه التجربة طبيا ان هذا الدواء من شانه ان يزيد كثافة البروتين في الدم مما يؤدي الى نقل الكولوسترول من الجسد الى الكبد الذي يقوم بدوره بالتخلص منه .

لاجيء غريب في سويسرا !

نظمت مطاردة غريبة في قرية مونتانيولا السويسرية بعد ان لاحظ احد سكانها وجود كوبرا كبيرة طولها اربعة امتار ولسعتها تسبب الموت في غضون عشر دقائق . لكن الزاحفة الجميلة استطاعت الفرار بعد اصابتها بجرح من جراء طلق ناري اطلقته الشرطة عليها .

ولوحقت الزاحفة من قبل ثمانية من رجال الشرطة . وتم التعجيل في استقدام المصل الوحيد المتوفر في سويسرا الناجع ضد سم هذا النوع من الافاعي من مستشفى لوغانو في الطرف الثاني من البلاد .

■ قاتل بالغريزة ■

تغار على صديقها حتى من الثعبان

■ لندن/رويتر : كان الثعبان المدلل يزحف بسرعة ليلتف على وسط صاحبه مارك بنهام كلما شعر بارتفاع درجة الحرارة الرومانتيكية بينه وبين صديقته .

ولكن صديقة بنهام ضاقت في آخر الأمر بالثعبان الذي يبلغ طوله اربعة امتار وخيرت الشاب بين استمرار علاقتهما وثعبانه . وحمل بنهام الثعبان الى حديقة الحيوان حيث كانت تنتظره مفاجاة .

فقد قال خبراء الزواحف لبنهام ان صديقته انقذت حياته لان هذا النوع من الثعابين يبدو ودودا ولكنه قاتل بالغريزة وكان من المحتم ان يضيق الخناق عليه في احدى المرات ويزهق روحه .

■ في كيرالا الهندية ■

يأخذون من الموتى عيونهم

■ تريفاندرم/الهند/واع : وافق البرلمان المحلي في ولاية كيرالا الهندية على مشروع قانون بشأن نقل العيون من جثث الموتى المرسلة الى الفحص التشريحي وزرعها لدى الأشخاص المكفوفين .

ويقضي هذا القانون بجواز نقل العيون من جثة الشخص المتوفى ما لم تكن مطلوبة في اجراء تشريحي وما لم يعترض الشخص المتوفى قبل وفاته على اخذ عينيه .

■ نتائج ١٦ دراسة طبية ■

علاقة طردية بين الخمور وسرطان الثدي

■ شيكاغو/واع : جاء في تحليل لست عشرة دراسة سابقة نشرت امس ان الباحثين اكتشفوا وجود علاقة طردية بين كمية الخمور التي تتعاطاها المراة وبين خطر الاصابة بمرض سرطان الثدي .

وقال التقرير الذي نشرته مجلة طبية امريكية ان هناك ادلة قوية على ان افراط المراة في تعاطي الخمور يزيد من خطر الاصابة بسرطان خبيث في الثدي .

■ في اذربيجان السوفيتية ■

جزيرة خاصة لتربية أفاعي الحنش

■ موسكو/واع : تشتهر شبه جزيرة « ابشيرون » الواقعة في اذربيجان السوفيتية بكونها مركزا لتربية افاعي « الحنش » السامة للغاية من اجل استخدام سمها في تحضير المستحضرات الطبية النادرة .

ويقوم المتخصصون باصطياد هذه الافاعي البالغ طولها مترا ونصف المتر وتحديد عمر كل منها باحصاء عدد الحراشيف في الذيل ومن ثم وضعها في ثلاجة كبيرة لبضع دقائق من اجل تبريد حدة طبعها .

ويلتزم خبراء المركز جانب الحذر الكبير آخذين بنظر الاعتبار ان الحنش تصيب الضحية في ثوان معدودات بكمية هائلة من السم الزعاف الذي لا خلاص منه إلا باستخدام مصل مستحضر من هذا السم نفسه .

ويتولى المركز ايضا مهمة تحضير المصل المضاد لهذه الافعى من اجل معالجة من يتعرضون الى لدغاتها في شبه الجزيرة .

ويجري استخراج السم بتمرير تيارات كهربائية معينة على جسم « الحنش » حيث ينساب السم من نابي الافعى في تيار دقيق الى وعاء نظيف معقم ويحصل المركز بهذه الطريقة في غضون عام على ثلاثة كيلوغرامات من السم الجاف من ثلاثة آلاف افعى كما يتولى اعمال حماية هذه الافاعي المسجلة في « الكتاب الأحمر » وتكثيرها من اجل منع انقراضها .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الهزائم اجبرت خميني

تتمة المنشور على ص ١

وقالت ان الايرانيين ملوا وضجروا من حكام طهران الذين يصرون على مواصلة الحرب بدون مبرر حتى اصبح حراس ما يسمى « بالثورة » يتعرضون في الشارع الى الاهانة والشتائم .

وقالت مجلة « البيدر السياسي » المقدسية ان ايران لم تعلن قبولها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) عن قناعة ، او حب بالسلام ، بل اضطرت الى اعلان ذلك تحت وطأة الهزائم المتلاحقة التي اصابتها في ميدان المعارك على ايدي القوات العراقية ، مما ادى الى تصعيد الخلافات الداخلية بين اجنحة النظام ، بشكل هدد حكام طهران جميعا بالزوال .

واكدت المجلة على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن بالتسلسل ، وحسب بنوده ، وعبر المفاوضات المباشرة .

واكدت مجلة (الافق) الصادرة في نيقوسيا ، في عددها امس ، انه لا يوجد هناك اي خيار امام ايران إلا القبول بالقرار (٥٩٨) ، بعد الهزائم المتلاحقة التي لحقت بها امام القوة العسكرية العراقية المنتصرة .

واكدت المجلة على اهمية المفاوضات المباشرة للتوصل الى سلام شامل وعادل ، وقالت ان الخلافات في هذه المسالة بين العراق وايران ليست شكلية .. فبغداد مازالت تشك في نيات طهران ، وعلى الرغم من اعلان خميني قبوله بالقرار (٥٩٨) ، فهناك من يريد استغلال وقف اطلاق النار الذي تطالب به ايران لاعادة بناء الجيش الايراني .

لا هدنة مؤقتة بل سلام دائم

تتمة المنشور على ص ١

نياته ، وليس لدينا من سبيل الى ذلك سوى المفاوضات المباشرة .

هذا يعني اننا لا نطالب بالمفاوضات المباشرة من اجل التطلع الى وجوه ممثليه البغيضة ، ولا نريدها اشباعا لغرور طرف منتصر ، او سعيا وراء مكسب غير عادل ولا مشروع ، بل نريدها لانها الطريقة الوحيدة لاكتشاف نيات عدو عرف بمعاداته للسلام ، ولانها البداية العملية الصحيحة للوصول الى سلام شامل ودائم .

ودعونا نتساءل : اذا كان النظام الايراني صادقا في موافقته على القرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته العاملة وبدون قيد او شرط ، واذا كان يريد سلاما شاملا دائما لا هدنة مؤقتة ، فلماذا يرفض البدء بالمفاوضات المباشرة سبيلا لتنفيذ القرار ؟

اليس ملفتا للنظر ومثيرا للاستغراب ان كل تصريحات حكام ايران التي رافقت موافقتهم على القرار واعقبتها ، وكذلك تصريحات ممثليهم في الامم المتحدة ، تحدثت عن « الهدنة » و« وقف اطلاق النار » كثيرا ، ولم تتحدث حتى لو مرة واحدة عن « السلام الدائم الشامل » ؟!

ان مجرد اصرار النظام الايراني بهذا الشكل على رفض البدء بالمفاوضات المباشرة معناه انه يريد الحصول على هدنة مؤقتة ولا يريد التوصل الى اتفاق سلام شامل ودائم ، ومعناه انه لم يقتنع بعد بالقرار ٥٩٨ ، وان لديه النية للتراجع عن الموافقة التي اعلنها في وقت ما من اوقات المباحثات . وهذا هو سر تعجله في طلب وقف اطلاق النار قبل كل شيء .

وهذا بالطبع ما نرفضه ولا نسمح به . نرفضه لاننا لا نريد هدنة مؤقتة ، بل سلاما شاملا ودائما يعيد الى البلدين ، والى المنطقة كلها ، الأمن والاستقرار ، ويسمح للجميع بالبناء والعمل من اجل مستقبل لا تهدده الحروب في كل حين ، فمن مصلحة السلام الشامل الدائم اذن الشروع فورا ، وقبل اي شيء ، في المفاوضات المباشرة .

ونقول بصراحة ووضوح ان تجاربنا ، نحن العرب ، يجب ان تجعلنا اليوم نرفض السبل التي تفضي الى الهدنات المؤقتة وحالات اللا حرب واللا سلم . ونحن نرفض اي نوع من هذه الهدنات والحالات ، لانها عبء ثقيل على شعوب المنطقة الطامحة الى التقدم والنهوض .

ان كل من يدفع باتجاه تحقيق وقف اطلاق نار سريع قبل التفاوض المباشر على اتفاقية سلام شامل ودائم ، وليس النظام الايراني وحده ، يجعلنا نشك في انه يريد تكبيل المنطقة كلها ، بجميع شعوبها ، بحالة جديدة من حالات اللا حرب واللا سلم ، ووضعها الى امد غير منظور في حالة من حالات اللا امن واللا استقرار .

نعود فنقول : اننا نريد سلاما شاملا دائما لا هدنة مؤقتة ، وان اقصر الطرق واسلمها وافضلها وادعاها الى الثقة والاطمئنان هو المفاوضات المباشرة . فعلى كل الخيرين ومحبي السلام والحريصين على امن المنطقة واستقرارها ان يدفعوا في هذا الاتجاه ، وليس في اي اتجاه آخر .

المطلوب سلام شامل ودائم

تتمة المنشور على ص ١

بالثورة .

كان مفروضا ان تقبل حكومة ايران على المفاوضات المباشرة لاذابة الخلافات واثبات حسن النية وتوفير الجو المناسب للمصارحة والحوار ان لم تكن لديها نيات سيئة .

وكان مفروضا ان تتوقف فورا عن الهجوم على السفن المحايدة في الخليج وهو الرد الذي اختارته حكومة ايران على هجوم العراق الجوي الكاسح على موانئها ومصافيها وناقلات بترولها لعدة سنوات وهو اسلوب كان يهدف من جانبها لتوسيع رقعة الحرب نتيجة عجز في مواجهة الهجوم العراقي .

وكان مفروضا ان لا يعتبروا ان وقف اطلاق النار الهدف النهائي في ذاته فيطالبون به بداية قبل ان يستجيبوا للنقاط الاخرى التي وردت في القرار ٥٩٨ .

والموقف الايراني المتعنت يمثل في جملته تشابها مع مواقفهم السابقة قبل قبول قرار مجلس الامن عندما ظلوا يناورون ويتلاعبون بالالفاظ .

اسلوب حكومة ايران الان خلال الايام التي اعقبت قبول القرار ٥٩٨ يشبه بشكل او اخر اسلوبهم القديم الذي لايبادر فرحا للسلام وانما يدفع دفعا الى ذلك نتيجة ضغوط يتعرض لها من داخل المجتمع او واقع قواتهم المتحاربة التي ظلت تحارب حربا عدوانية من دون هدف واضح لسنوات كادت تشرف على السنة التاسعة . وعلى الرغم من اختلاف الظروف فان اليقين ان الحكومة في ايران لم تقبل قرار ٥٩٨ الا مرغمة ... وانها لن تستجيب لتنفيذ القرار بعد الموافقة عليه الا بضغوط شاملة من الراي العام العالمي ومن الامم المتحدة ومن الدول العظمى .... حتى تستجيب عمليا لارادة الشعوب الايرانية التي ضاقت بالحرب وتستنجد اليوم بالسلام ولعل الامر لا يطول .

المطلوب اذن الضغط على ايران بما يفضي الى سلام شامل ودائم فعلا ، وليس هدنة مؤقتة لكسب الوقت .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



ايهما يثير العاصفة
صلاح القصب .. ام شفيق المهدي؟

يا للروعة
ما اكثر المخلوقات الحسنة التي هنا
ما اجمل البشرية ! ما ابدع العالم الجديد الذي فيه اناس كهؤلاء ...

انها مقاطع من (العاصفة) مسرحية شكسبير تتحرك على مستوى الحدث ومستوى الرمز معا طوال الوقت بدءا بمشهدها الاول الذي يجعل من العاصفة وفي معظم مسرحيات شكسبير قوة طاغية تهدد حياة الكثيرين ولكنها بدورها خاضعة لرمز آخر رمز الساحر الشاعر الذي يجعلها ليس وسيلة للانتقام والقتل والتدمير بل للمصالحة والميلاد الجديد والحب ..

هكذا يقول عنها مترجمها جبرا ابراهيم جبرا ويضيف كان : بروسبيرو ضحية الخيانة وقد سخر لغاياته مخلوقات الهواء والجن ولكن شكسبير يغني اغنيته الاخيرة بلسان النشوة والحياة ، النشوة بالمستقبل .

■ التقيت بمخرجي هذا النص ، صلاح القصب وشفيق المهدي قلت لصلاح القصب :-

- كيف تقيم هذه التجربة المشتركة الثانية (بعد الحلم الضوئي) بينك وبين شفيق المهدي ؟

فاجاب اقتربت من شفيق المهدي لانه يمتلك ديمومة الاستمرار ضمن مشروع (السنوات الخمس) وهذا يعني اننا سنبقى ملتحمين بخمسة اعمال وبعد ذلك سيبتعد احدنا عن الآخر كي ياخذ كل منا مداه الخاص ، فنحن نريد ان نركض وان تبدأ انطلاقتنا من خط صعب جدا هو خط البداية ، من الذي سيصل منا نحن الاثنين الى خط النهاية . الجواب على ذلك سوف لن نصل نحن الاثنين تماما لانه خط مبتعد لايستطيع العقل المبدع ان يصل اليه لان الوصول اليه يعني الجمود والسكون .

- وعملكم للفرقة القومية ، كيف تم الاتفاق عليه ؟ انها دعوة من الشاعر يوسف الصائغ الى شعراء المسرح كي يتلو قصيدة جديدة اسمها عاصفة شكسبير فاقتربنا من هذه الدعوة

- وهل هناك محاولة للاستفادة من تجربتكم المشتركة في مسرح الصورة ضمن هذا العمل ؟

نحن نحاول ان نتجاوز الصورة بالارتقاء بها وان نعيد نشاطها مرة ثانية بواسطة الذاكرة وحلمها الرحب فمن المؤكد ان الصورة اصبحت منهجا في المسرح العراقي وهذا باعتقادي مالايتفق مع روح العمل المستمر مؤكدا على انطلاقة ثانية في مسرح الصورة ومؤكدين الغاء سطوة المخرج التقليدية وان نمنح ذلك للرؤية الجماعية .



— لقد قلت ، انا ناقد جمالي فقط ، كيف تفسر هذا القول ؟

- نعم نحن نقاد جماليون نقرأ ملكتبه هؤلاء الروائيون والشعراء ، وقد سبق لنا ان الغينا نفوذ المخرج في بياننا الذي نشر يوم افتتاح مهرجان بغداد للمسرح العربي الاول في عام ١٩٨٨ .. فالنص هو عبارة عن رموز لايمكن ان تطلق وينسى ما بعدها والدلالة اننا نعيش مابعد القراءة وهي عملية الاستعادة المطلوبة وقد استفدنا من تجربة الحبيب شعيل المخرج التونسي وكذلك فاضل الجوعيبي لكونهما قد اعطيا مهمة جديدة للممثل هو (الممثل المفكر) والذي سيكون ذا رؤية واسعة ويساهم بدينامية واضحة في ترصين التمرد ، المسرحي ، اي بالابتكار الداخلي .

- الابواق .. رمز استخدمته بنجاح في الحلم الضوئي .. اي رمز ستستخدمه هنا ؟ الكتل المتحركة شكل المفردة الاساسية لبقايا ذاكرة شخصيات العاصفة والزجاج يوحي بهذا الشيء بالاضافة الى القيمة الفلسفية للضوء وليس الاضاءة . نعم سنتجاوز هنا معنى تصميم الاضاءة الى معنى خلق الضوء وهذه هي مهمة الفنان كامل هاشم .

- يحاول القصب في كل اعماله ان يستفز المشاهد ، العاصفة هل ستدخل ضمن هذه الاعمال ؟

هو ليس استفزازا بقدر ماهو جعل المشاهد في دوامة من التفكير واستعادة ماشاهده مرة ثانية ليضع مرة ثانية دلالاتها المتعددة والتي تنتمي اليها اصلا اي ان هذه الدلالات والتركيبات المتعددة ليست بناء جاهزا كون كل واحد من المشاهدين سيبني ويكون انشاء وتركيبا يعيد بناء الجمل التي سمع بعضها وتلاشى بعضها الآخر في اثناء العرض ، ان الاضاءة تتم في تلك الاجزاء المعتمة والمظلمة وتتم اعادتها بعد ان يسلط المشاهد ضوءا عقليا عليها

- اما المخرج شفيق المهدي فهو يتحدث لنا عن تجربته مع صلاح القصب قائلا :-

هذا هو عملنا الثاني ضمن مشروع السنوات الخمس المقبلة ونحاول سوية ان نصل الى خط الشروع وليس الى خط النهاية فقواعدنا لم تستقر حتى الآن .. فنحن في بحث دائم وهذا يولد التعب ولكننا سنصل في العمل الثالث او الرابع الى خط الشروع .

- وما هو الزمن الذي تبحثون عنه ؟

الزمن الرابع ، وهو زمن المتفرج الذي يفسر العرض خارج سيطرتنا ولا نستطيع ان ندخل معه في نفس التجربة الخارجية فهو يمتلك تفرده وسحره الشخصي وعلاقاته الاجتماعية التي لاتتكرر مع الآخر . اننا نؤكد على الزمن الرابع الذي يلتقي بالازمنة الثلاثة ، زمن المؤلف (زمن النص) وزمن التمرين (زمن الحاضر) وزمن العرض (زمن المستقبل)

■ جنان الشرع



نافذة

خالف - تعرف

في بغداد اجتمع وزراء خارجية سبع دول عربية ، ومعهم الامين العام للجامعة العربية ، واصدر المجتمعون قرارا يحيون فيه مواقف العراق الداعية الى تحقيق سلم عادل ودائم .

هم في كفة ، ومصطفى طلاس بدمشق ، في كفة اخرى . هم في خندق الاجماع العربي ، وطلاس في خندق دعاة الحرب والاحقاد الايرانيين .

وصب طلاس سيلا من الشتائم والافتراءات على رأس العراق ، وافاضه على صفحات جريدة «الثورة» الدمشقية في عددها الصادر يوم الخميس .

وفي تلك التصريحات المستفيضة يستكثر طلاس على العراق انه لا ... هدنة هشة ، تتجدد بعدها نوبات الهوس الحربي الايراني .

ويستنكر طلاس على العراق رفضه للتعنت الايراني بعدم الجلوس وجها لوجه مع العراقيين لبحث القضايا التي تمس بالصميم عملية السلام .

وفي غمرة شتائم وافتراءات مصطفى طلاس ضد العراق وضد العراقيين جميعا ، نسي الجنرال المرموق ان حلفاءه الايرانيين قد سبق لهم مرارا ان جالسوا وجها لوجه الشياطين الكبار ، والشياطين الصغار ، وتغازلوا معهم وتجادلوا وتساوموا وقبضوا ودفعوا .

ونسي طلاس ان حلفاءه الايرانيين قد جلسوا وتنادموا وتبسطوا الحديث مع مكافرلين الامريكي ، ومع قمحي الصهيوني ، ومع مندوبي بريتوريا العنصرية ، ومع وزراء ورؤساء من دول الشرق والغرب والشمال والجنوب ، ومع حكام يتهمونهم بالرجعية ، ومع حكومات يتهمونها بالعمالة للشياطين ، ومع الكفرة والملحدين .

ونسي طلاس ان حلفاءه الايرانيين لم يتورعوا عن شتى صيغ التعامل السري والعلني الشرعي والمحرم ، مع كل الشياطين ، سابقا وحاضرا . ولكنهم يستحرمون الجلوس وجها لوجه مع العراق ، في ما يخص العراق ، وفي ما يخص امن العراق وسلامة حدوده واراضيه وسيادته الوطنية .

واذا كان طلاس يريد العمل بمبدأ خالف - تعرف ، فيخالف الصدق والواقع والعدل ، ويخالف الاجماع العربي ، لنعرفه ، فلا حاجة له ابدا بهذه المخالفة ، فنحن نعرفه منذ امد بعيد ، ونحن نعرفه عبر مئات من المواقف التي لم تؤد يوما الا الى تشجيع ايران على الشر والعدوان ، وتحريضها على الاستمرار بالحرب ، ومدها بالسلاح والعتاد والمشورة اذا اقتضى الامر .

وقبل هذا وبعده نعرف شجاعته وبراعته ومواهبه في تحرير الجولان .

■ فرات الجواهري ■

هيستون في الصين

سيبدأ تشارلتون هيستون تجربة جديدة وغريبة عليه اذ سيخرج مسرحية ل. فيرمان ووك « (المحاكمة العسكرية لتمرد كين) على مسرح الشعب في بيجنغ

في السلامة اللغوية

لفت النظر و إلفاته

يتصدر الكتب الرسمية خاصة عنوان (إلفات نظر) وهذا من الخطا ، وصحيحه في العربية : « لفْت نظر » .

ذلك ان لغتنا في هذا الباب

- باب بناء (ل/ف/ت) - تخلو من = افْعَلَ يُفعِلُ إفعالا الرباعي . كما نقول : ارسل يُرسل إرسالاً وانما بناء (ل/ف/ت) إمّا ثلاثي : على وزن (فَعَلَ يفعِلُ) اي (لفَتَ يلفِتُ) او رباعي ، هو : (التفَتَ يلتفِتُ) . او خماسي هو (تلفّتَ يتلفت) .

نقول : « لفتَ وجهه عن القوم » معناه صرفه . ونقول : « تلفت إلى الشيء » معناه صرف وجهه إليه .

قال الشاعر :

■ ارى الموت بين السيف والنّطع كامناً
يلاحظني من حيث ما اتلفت ■

وفي الحديث الشّريف ، في صفته صلى الله عليه وسلم ، « فإذا التفت التفت جميعا » اراد انّه لايُسارق النّظر .

ومعنى اللّفتُ : السلْيُّ . كما تقبض على عنق الانسان فتلفته . وكانّ « اللّفتَ » هنا ، مقلوب « الفَتْل » ، ولفَتَ الشيء وفتَله : لواه .

وعلى هذا يكون قولنا « لفت النّظر » من باب المجاز ، وهو يعني ليّ النظر ، حتى يتّعض المعاقب ، ويعتبر .

ومن معاني (ل/ف/ت) :

اللِفْتُ (بالكسر) نبات ، قال صاحب المعجم : « لا ادري أعربيّ هو ام لا » .

ولِفْتُ : موضع .

وفي الحديث الشريف : ذِكْرُ « ثنيّة لِفتٍ » وهي بين مكّة والمدينة .

اجتماع عائلي مثير لفت الانظار ، بمناسبة العرض الاول لفيلم « هروب منتصف الليل » من بطولة روبرت دونيرو ، وشارل غرودين ، وذلك في مسرح سوتون حيث وصل الممثل المعروف تصحبه خطيبته السمراء توكي سميث ، وزوجته السابقة دياهان ابوت مع ابنتها رفائيل ليلتئم بذلك شمل الاسرة السعيدة وتمضي سهرة في مقهى غرين ستريت .



علي عبدالله

مجموعة اغان لحنها الفنان علي عبدالله ، عنها يقول :

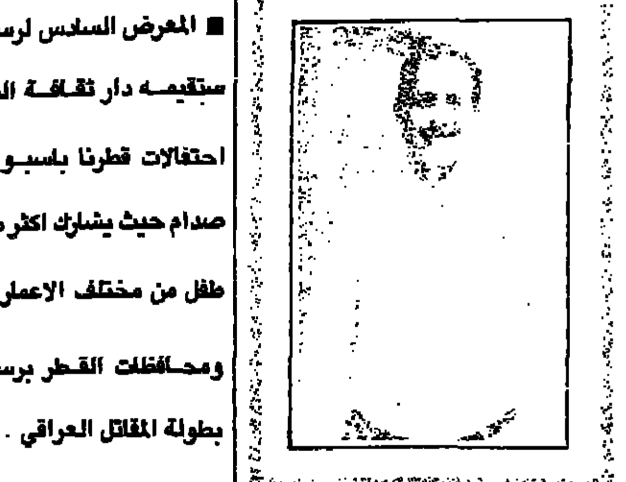
- لحنت اغنيتين عاطفيتين للمطرب محمود انور من كلمات كاظم اسماعيل الكاطع .

عنوان الاغنية الاولى (اشلونك انت) والثانية (قلبك ماصفه) .

كما انني لحنت اغنية عاطفية جديدة للمطرب صلاح عبدالغفور عنوانها (احاول) .

■ ماذا عن مشاريعك الفنية الاخرى ؟

- استعد الان لوضع اللازمة الموسيقية المميزة لمهرجان الدراما الاذاعية الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين ، هذا الشهر اضافة الى مشاريع الحان جديدة ، سترى النور قريبا .





الكاميرا تجسد لنا حياة
الفنان جواد سليم

لأن الادباء والفنانين علامات مشرقة في حياة العراق العزيز والتماعات رائعة الجمال في تاريخه ، فلا بد لنا من ان نشهدهم عن كثب في دراسات موثقة وافلام مصورة ، واشارات واضحة من هنا وهناك وبين وقت واخر .

ولعل من اهم فنانينا الذين تركوا اثارهم الخالدة في ساحة الحياة وعلى مشهد دائم من الناس الفنان التشكيلي الراحل جواد سليم ، وها نحن نسمع عن فيلم وثائقي جديد ينجز عن هذا الفنان وضع السيناريو له ويقوم باخراجه الفنان احمد ابراهيم الذي سبق له ان قام باخراج افلام وثائقية كثيرة في مجال تقرير حيوات مبدعينا وتكريمهم منها (غريد الرافدين) عن الفنان محمد القبانجي وفيلم عن مهرجان يوم الفن لعام ١٩٨٦ وافلام وثائقية اخرى مختلفة .

التقيت الفنان احمد ابراهيم مخرج الفيلم وسألته بدءا عما يعنيه هذا التوجه في تكريم فنانينا وادبائنا قال :

- لقد عنيت دائرة السينما والمسرح ولاكثر من مرة بتجسيد القيم الرائعة التي بلغها فنانونا واضاءاتهم في افاق حياتنا الثقافية ومفرداتها ، ويشكل هذا التوجه مبدأ اساسيا ونهجا ثابتا نحاول الاستمرار عليه فقد قدمنا افلاما وثائقية عن الفنان فائق حسن والفنان خالد الرحال والفنان محمد القبانجي وسنقدم افلاما لاحقة منها سيناريو لفيلم وثائقي عن المرحوم حقي الشبلي ننتظر انجازه عنوان الفيلم (اشراقة باقية)

■ علام سيركز الفيلم من حياة الفنان جواد سليم ؟

- ستكون هناك موضوعة اساسية هي « نصب الحرية » بوصفها اخر انجازات الفنان جواد سليم تبلورت فيها قيم حلمه الفني ورؤيته الخاصة فكان هذا الانجاز الذي نفخر به والذي حاولنا ان نضع سيناريو الفيلم بناء على فهمنا الشكل الجمالي البالغ لهذا النصب واتخاذنا اياه مدخلا للبحث في حياة الفنان جواد سليم .

■ بم استعنت للالمام بما هو واف عن الفنان وكيف كان منهجك في البحث لوضع السيناريو .

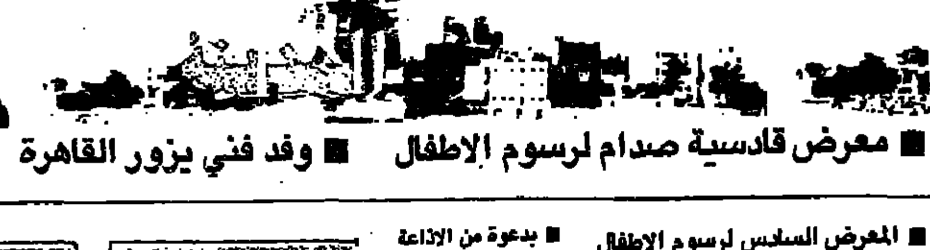
- لقد رجعت الى دراسة ما يتعلق بالمدارس الفنية التي تفاعل معها الفنان ومدى تاثير التراث العراقي القديم فيه وكيف كان نهجه في تقديم هذا التراث بشكل حضاري جديد مستلهما منه فهمه الخاص ورؤيته .



لقد بحثنا فيما توفر من كتابات عن جواد سليم واطلعنا على مقتنياته الموجودة في متحف الرواد من منحوتات ورسوم وتخطيطات جدّ مهمة كما اتصلنا بمعاصري الفنان من زملاء له واصدقاء وافراد عائلة منهم الفنانة نزيهة سليم والاستاذ جبرا ابراهيم جبرا والاستاذ شاكر حسن آل سعيد وغيرهم ، كما استفدنا من الصور الفوتوغرافية التي التقطت للفنان في مختلف مراحل حياته .

وستنتقل الكاميرا في مواقع حياتية عاشها الفنان من مدينته الجميلة بغداد بازقتها وبيوتها وتشكيلات العمارة فيها والجوامع والمآذن ، والمناطق الاثرية التي نحاول ان نستفيد من وجوده فيها بما يلقي انعكاسا منها على اعماله .

■ سهام جبار ■

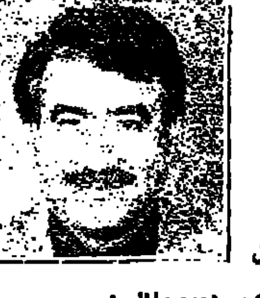


عيون

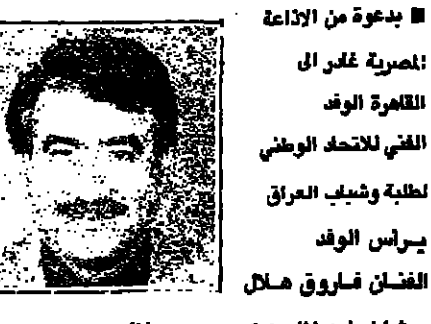
■ معرض قادسية صدام لرسوم الاطفال ■ وفد فني يزور القاهرة ■ (اللغة والجمال) محاضرة

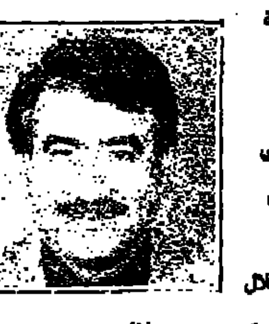
■ المعرض السادس لرسوم الاطفال ستقيمه دار ثقافة الطفل ضمن احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام حيث يشارك اكثر من (٢٠٠) طفل من مختلف الاعمار من بغداد ومحافظات القطر برسوم تجسد بطولة المقاتل العراقي .

■ بدعوة من الاذاعة المصرية غادر الى القاهرة الوفد الفني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يرأس الوفد الفنان فاروق هلال .



ويشارك فيه الملحن كريم هميم والملحن هيثم شعوبي والمطربون هادي الشاطي ، وصباح هاشم وعازف القانون حسن فالح .





■ ضمن المنهاج الثقافي لقصر الثقافة والفنون يلقي الدكتور فوزي رشيد محاضرة تحت عنوان (اللغة والجمال) في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل .